الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

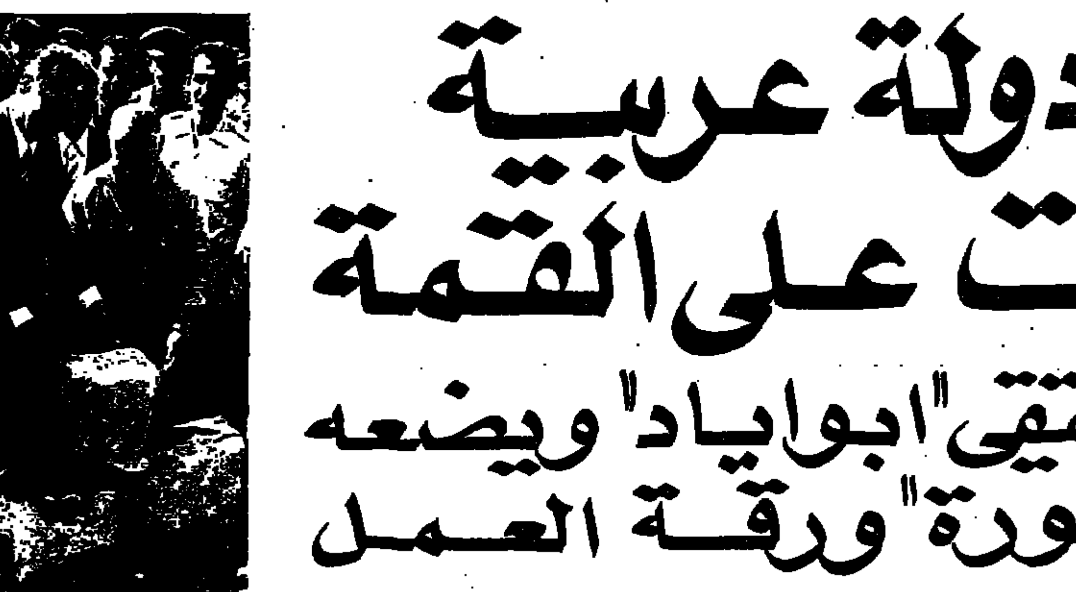
الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليتر
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل - يضاف اليها أجور البريد

١١ دولة عربية وافقت على القمة

الحص يلتقي "ابو اياد" ويضعه "في صورة" ورقة العمل



■ الرئيس الحص يضع حجر الاساس باحتفال في عاليه أمس ■

نقلت وكالة الصحافة عن مصادر الجامعة العربية في تونس قولها أمس ، ان ١١ دولة عربية وافقت حتى الان على انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل •

وقالت أن هذه الدول هي :تونس، السعودية ، لبنان ، الاردن ، سوريا ، البحرين ، قطر ،الجمهورية العربية اليمنية ، الكويت ، دولة الامارات ، سلطنة عمان •

وكان الحبيب بورقيبة الابن قد عاد الى تونس من زيارة للسعودية بحث فيها موضوع القمة العربية مع الملك خالد •

وقال بورقيبة انه سلم الملك خالد رسالة من والده تتضمن دعوته لزيارة تونس • وقد قبل العاهل السعودي الدعوة وسيتحدد موعد الزيارة في وقت لاحق •

هذا ، وفي اطار الاستعداد للقمة ، التقى الرئيس سليم الحص مساء أمس في منزله بالدوحة السيد «ابو اياد» وبحث معه في الوضع في الجنوب على ضوء الاشتباكات الاخيرة ، ووضعه في صورة ورقة العمل التي يعدها لبنان لطرحها على القمة •

ولم تصدر اية تصريحات عن المجتمعين ، واكتفت مصادر الرئيس الحص بالقول انّ الاجتماع يندرج في اطار التنسيق استعدادا للقمة •

وذكرت « وكالة الانباء المصورة » أمس انّ وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس او اي مرجع حكومي اخر ، سوف يربط موضوع زيارته الى دمشق بالنتائج التي ستسفر اليوم عن الاجتماع الذي يعقد في دمشق برئاسة الرئيس حافظ الاسد وحضور السيد ياسر عرفات وممثلين عن الحركة اللبنانية الوطنية والجبهة القومية من نتائج حول موضوع دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، وورقة العمل اللبنانية التي تعد لطرحها على مؤتمر القمة •

اضراب رمزي في الغربية اليوم

دعت « الحركة الوطنية » أمس، الى اضراب رمزي لمدة ثلاث ساعات في بيروت الغربية اليوم ، استنكارا لحادث التفجير في البسطة •

وقد زار وفد من المجلس السياسي للاحزاب مساء أمس الرئيس الحص وأبلغه بهذا القرار ، وطالبه العمل على كشف مرتكبي الحادث •

الاباتي قسيس لـ"الانوار" : هناك حوار فردي بين الجبهة والسوريين

(ص ٣)

الكويت تعارض تخصيص القمة لازمة لبنان

قال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير الخارجية أمس ان بلاده تفضل عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع في الشرق الاوسط بكامله ، وليس للبحث في الوضع في لبنان فقط •

وقال الشيخ صباح في مقابلة مع رؤساء تحرير صحف كويتية نشرت في الصحافة الكويتية أمس أن المواعيد غير الثابتة لاجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الذي يعقبه اجتماع القمة ، قد حددت يومي ١٤ تشرين الثاني المقبل و ٢٠ منه •

وقال الشيخ صباح : ان الكويت لا تؤيد عقد اجتماع قمة للبحث في الوضع في لبنان فقط ، بل يجب أن يكون ذلك احد بنود جدول الاعمال •

واعلن الشيخ صباح في مجال تطرقه الى الخطط الامنية في الخليج أن جميع الدول الخليجية رفضت الاتفاقات العسكرية التي من شأنها أن تؤدي الى وجود قوات اجنبية • واعلن ان العراق أيد هذه السياسة •

وكان الشيخ صباح قد زار بغداد قبل ثمانية ايام لاطلاع الزعماء العراقيين على نتائج مؤتمر لوزراء خارجية الدول الخليجية عقد في وقت سابق من تشرين الاول الحالي •

وقد بحث المؤتمر الذي عقد في الطائف في المملكة العربية السعودية في امكان اقامة خطط دفاعية وانمائية مشتركة في الشرق الاوسط • واشترك في المؤتمر البحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية •

وقد دعت سلطنة عمان الى تمويل دولي لخطة دفاعية لمضيق هرمز الاستراتيجي وهو الممر المؤدي الى الخليج الغني بالنفط •

وأضاف الشيخ صباح يقول في المقابلة أمس : لدينا خططنا الخاصة بالنسبة الى التعاون الخليجي وسترسل الى اخواننا في سائر الدول الخليجية •

وكان الشيخ صباح قد قال أن وزراء نفط الخليج اختلفوا كذلك في الاجتماع حول كيفية اجراء الحوار مع السوق الاوروبية المشتركة •

وأيد عدد من الوزراء فكرة اجراء الحوار حول التعاون الاقتصادي والخبرات الفنية والنفط فقط ، على أن يتبع ذلك حوار اخر يتناول المسائل السياسية •

وأراد اخرون أن يسير الحواران الاقتصادي والسياسي جنبا الى جنب، ومن المقرر أن تعقد المحادثات مع السوق الاوروبية المشتركة في كانون الاول القادم •

الكويت - ر ، ا ف ب

"الخلط" مستمر !..

(يجب التمسك بالقرار لانه صائب ، لا لانه اتخذ - لاروشفوكو)

بقلم : الياس ربابي

خلاف جناحي الحكم - وفريقي الشعب ، استتباعا - ليس بين دعاة تدويل « القضية » وانصار تعريبها •

ولا بين المنادين بسقوط اتفاق القاهرة وبطلانه ، والقائلين باستمرار « صلاحه ونجاحه » •

ولا بين المتعاطفين والمقاومة الفلسطينية ، رغبة او رهبة ، والنافرين منها امتعاضا واعتراضا •••

وانما الخلاف هو بين منطقين متناقضين ، وقائمين على رقعة من الارض واحدة : منطق الدولة التي تحرص على أن تكون دولة كاملة المقومات والاوصاف ، ومنطق الثورة الذي هو ضد منطق الدولة ، ولا يشفع به اي شيء من اعلانات « حسن النية ، وسلامة القصد ، وحلاوات اللسان والبيان » •

واذا ذهبنا الى ما هو ابعد واعمق أمكننا القول أن الخلاف هو احد وجوه التناقض الدهري بين « النفيين اللذين لم يصنعا أمة » حتى الان •• والذي عجزت اربعة عشر قرنا عن ايجاد الدواء لدائه ، على الرغم من تعدد المحاولات ، وتنوع « الوصفات » ، وتبدل الازمنة ، والعهود ، والحالات •••

في السنوات العشر المنصرمة جربنا تعريب أزمة الوجود الفلسطيني في لبنان ، غير مرة :

جربناه في اتفاق القاهرة (١٩٦٩)

جربناه في اتفاق « اوتيل ملكارت » في بيروت (١٩٧٣)

جربناه في مؤتمري قمة الرياض والقاهرة (١٩٧٦)

وجربناه في اتفاق شتورة (١٩٧٧) •••

فماذا كانت النتائج ؟

كانت « قلتانا ثوريا » أدى الى التصادم بين الفدائيين والمواطنين ، مرارا وتكرارا •

كانت « ميني حرب » - حربا مصغرة - بين الحكم والمقاومة ، عام ١٩٧٣

كانت حرب الاربع سنوات ونصف السنة في افظع وابشع ما يمكن الحروب ان تعرفه من اهوال التقتيل والتنكيل •

كانت احتلال اسرائيل الجنوب (اذار ١٩٧٨) وضمها ورقته الى الورقات الرابحة بين يديها •

كانت استقدام « الخوذ الزرق » ، وتدويل المشكلة التي لم يكن يرغب في تدويلها •

كانت قيام « لبنان الحر » ، والشريط الحدودي ، والبقية التي تتبع•

كانت هذا الوضع المتفاقم تأزما ، يوما بعد آخر ، والمنذر بشتى احتمالات السوء ، بالنسبة الى لبنان ، والمقاومة ، وعرب الجوارين الاقرب والقريب •

هوذا بعض نتائج التعريب لا كلها • واذا كان لا بد من الاكتفاء به، وحده ، دون البحث عن اي باب فرج آخر ، فهناك الطريقة التي لم نجربها منه ، والتي ربما أدت الى خلاص : عنيت أن يستنجز العرب بمحاربتهم اسرائيل ما لم يظفروا به منها بواسطة المهادنات ،والمؤتمرات والانقلابات ••• والثورات •

فهل هم على استعداد لهذه الحرب ؟•• وهل هم راغبون - حقا وصدقا - في شهرها كرمة عين لنا وللجنوب ؟••

ولست انتظر جوابا عن هذين السؤالين ، عملا بقول من قال : « سعيد هو الذي لا ينتظر شيئا فانه لن يصاب بخيبة أمل » •••

وأما التدويل الذي يثير بعضهم حوله الغبار والشجار والنفار فانه واقع على احسن حال ، منذ واحد وعشرين شهرا •

وهذا ما اعلنه وزير الخارجية ، فؤاد بطرس ، أخيرا ، بقوله : « ••• يقولون أن الخلاف يدور حول التدويل والتعريب ، وهذه هي المغالطة بعينها • أن موضوع الجنوب تدول منذ شهر اذار ١٩٧٨ ، بناء على طلب، بل الحاح المقاومة الفلسطينية والاخوان العرب • وبناء على ما فيه خدمة مصلحة لبنان • واني أعود بالذاكرة الى جلسة المجلس النيابي ، عندما اصر علي بألا اتأخر ٢٤ ساعة عن تدويل موضوع الجنوب » •••

وهذا ما أيده أمين الجامعة العربية ، بدوره ، بتصريح له جاء فيه : « ان موضوع الجنوب وصل الى حد منذ سنة وأكثر • وهذا الحد جعله موضوع تدويل ، بدليل ان الامم المتحدة قد اهتمت به ، وكان لها قرارات بشأنه معروفة » •••

فعلام « الضجتان : : الكبرى والصغرى » ، والحالة هذه ؟

وكيف نجيز لانفسنا أن نرفض ، اليوم ، ما طلبناه ، في الامس ، بالحاح والحاف ؟

وكيف نعارض المبادرات غير العربية الهادفة الى مساعدتنا على الخروج من المأزق - ولو ظاهرا - وهي في طبيعة تدرك التدويل وتحريكه ؟

وحتام استغباء الناس ، و « الخلط » ، و « التهريج » ، والامعان في الضحك على الاذقان ؟

بلى ، في معالجة قضايانا - جنوبية كانت أو غير جنوبية - هناك نهج واحد يمكننا من الاستغناء عن التدويل والتعريب معا : الا وهو احلال الوفاق الصحيح والشريف محل الخلاف المزمن ، والمتجدد مع كل طلعة شمس وهبة ريح •

وما عدا ذلك يبقى حراثة في البحر ، وغناء في الطاحون •

وقديما قال « سينيك » : « الاستقامة هي الخير الاعظم الذي يمكن القلب البشري أن يحتويه » •

بيغن لحبيب : لاسلام في لبنان اذا لم ينسحب السوريون

أبلغ مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل المبعوث الاميركي الخاص الى لبنان امس ان السلام لا يمكن أن يعود الى لبنان ما لم ينسحب الجيش السوري وتتوقف منظمة التحرير الفلسطينية عن نشاطاتها هناك •

وقال مساعدو بيغن انه عقد اجتماعا دام ساعة مع السيد فيليب حبيب الذي وصل الى اسرائيل بعد زيارة لبنان وسوريا والاردن •

وابلغ حبيب الصحفيين قوله بعد الاجتماع انه لم يحمل معه اية خطة اميركية جديدة من أجل السلام في لبنان •

وقال : قمت برحلة في المنطقة وكانت بشكل عام للحصول على وجهات نظر الحكومات والزعماء بالنسبة الى الوضع في لبنان وما يمكن فعله بشأنه •

« ولقد اجريت محادثات جيدة جدا مع رئيس الوزراء ••• وسأحمل معي الى بلادي وجهات النظر التي عرضها علي بهذا الصدد • ويمكن انّ اقول انني لم اقدم حاملا اي مخطط كبير او خطة كبيرة ولقد اتيت للحصول على وجهات نظر الشعوب في هذه المنطقة ولقد حصلت عليها •

على صعيد اخر قال مقر قيادة قوات الامم المتحدة في الناقورة آمس ان عراكا بالايدي اندلع بين جنود دوليين وافراد من منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان أمس الاول •

وقال ناطق باسم القوة الدولية المؤقتة في لبنان في بيان ان « رجلا مسلحا عرف عن نفسه بأنه نقيب في منظمة التحرير الفلسطينية لم يسمح له بالدخول الى منطقة تابعة للقوة الدولية من قبل المفرزة السنغالية عندما رفض تسليم سلاحه •

وعاد نفس الشخص في وقت لاحق مع رجلين اخذا يشتمان الجنود السنغاليين • ونشأ نزاع بالايدي واضطرت العناصر المسلحة الى الانسحاب •

القدس - ر

الملك حسين في السعودية

وصل الملك حسين أمس الى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج •

وقد رافقه عدد من الزعماء الاردنيين الذين سيؤدون الفريضة وبينهم السيد مضر بدران رئيس الوزراء، والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد عامر خماش وزير البلاط •

وكانت قد ترددت انباء مفادها ان زعماء اخرين من العرب

- البقية على ص ١١ -

حكومة اسرائيل ترضخ لقرار المحكمة وتقرر نقل مستوطنة "ايلون موريه"

قررت الحكومة الاسرائيلية امس السعي الى موقع بديل لمستوطنة يهودية في الضفة الغربية كانت المحكمة العليا قد امرت بازالتها •

وبحث مجلس الوزراء في موضوع المستوطنة التي اقامها صهيونيون متطرفون في « ايلون موريه » قرب نابلس خلال اجتماعه الاسبوعي العادي امس •

الا انه وافق على طلب عيزر وايزمان وزير الدفاع تاجيل الاجتماع الى يوم الخميس لاجراء مناقشة شاملة حول الموضوع •

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد اقرت في خطوة لها لم يسبق لها مثيل طلبا من اصحاب املاك عرب يدعو الى عدم اقامة المستوطنة •

ورفضت المحكمة ادعاء الحكومة ان « ايلون موريه » ضرورية لدفاع اسرائيل وامرت بازالتها في ٣٠ يوما•

وابلغ اريه ناور سكرتير مجلس الوزراء الصحفيين عند خروجه من الاجتماع قوله : ستبحث الحكومة عن مكان شرعي مناسب لايلون موريه •

ووصف ناور تصريحا لموشه دايان وزير الخارجية السابق بان مجلس الوزراء اتخذ قرارا سريا بالمطالبة بالسيادة الاسرائيلية الدائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة بأنه « خطأ » •

وكان دايان قد ابلغ راديو اسرائيل في الاسبوع الماضي ان هذا هو سبب استقالته من الحكومة التي يرئسها مناحيم بيغن يوم الاحد الماضي •

واضاف ناور يقول : ان دايان مخطيء • لم يتخذ قرار في مجلس وزرائنا بضم الاراضي (العربية) الى اسرائيل لا اليوم ولا غدا ، اطلاقا •

واردف يقول أن الحكومة قررت قبل خمسة اشهر انه بعد اقامة الحكم الذاتي في الاراضي العربية ، وعندما يجري النظر في الوضع النهائي للمنطقتين ، ستقترح اسرائيل ان تشمل السيادة الاسرائيلية المنطقتين • ولكن هذا « سيجري وفقا لاتفاقات كامب ديفيد التي نلتزم بها بصرامة » •

ان جميع القرارات المتعلقة بوضع المنطقتين في المستقبل يجب ان تتخذ بالموافقة التامة لجميع اطراف المباحثات الخاصة بالوضع النهائي للمنطقتين •

وقد اعلن ان قرار اسرائيل الاصلي كان ترك مسألة السيادة معلقة لكن مجلس الوزراء قرر في وقت لاحق ان على اسرائيل الاصرار على فرض سيادتها على المنطقتين عند انتهاء فترة السنوات الخمس الموقتة •

وقد استمرت حركة « غوش ايمونيم » المتطرفة التي يسكن مستوطنوها في « ايلون موريه » في معارضتها الشديدة لنقل المستوطنة•

وتعتقد الحركة ان الاستيطان اليهودي الجماعي في الضفة الغربية هو حق الهي لاسرائيل •

وقالت الحركة في بيان صدر امس :ان تفكيك مستوطنة اسرائيلية لن

- البقية على الصفحة ١١ -

دايان : فعلت الشيء الصحيح عندما استقلت

قال موشه دايان وزير خارجية اسرائيل السابق في مقابلة نشرت أمس انه يجب أن يكون هناك مزيج من السكان العرب واليهود في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة •

وابلغ دايان الذي استقال قبل اسبوع صحيفة « نيويورك تايمز » قوله أنه يجب أن يكون هناك فترة انتقالية من سنتين قبل تقرير الوضع النهائي في المنطقتين •

وقال ان السيادة الاسرائيلية هناك يجب ان تظل على ما هي عليه الان •

وقال : سيكون هناك مزيج من السكان • واستيطان اسرائيلي مع استيطان عربي في المدن • وسيكون العرب أكثرية هناك••• وانا اعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تنجح •

وقال انه يعتقد أن نوعي السكان « يجب أن يعيشا سويا دون أن ندفعهما أو نحكمهما • ولا اعتقد أننا سننضم الى بعضنا بعضا أو اننا سنصبح مثل الولايات المتحدة او الايرلنديين أو الايطاليين • لا سيبقون من العرب وسنبقى من اليهود والاسرائيليين •

وقال دايان انه يشعر بالاقتناع في استقالته •

واضاف يقول : اي انني فعلت الشيء الصحيح •

- البقية على الصفحة ١١ -

اسرائيل تفرج عن ٣٤ عربيا اليوم

قالت القيادة العسكرية امس، ان اسرائيل ستفرج اليوم عن ٣٤ شخصا من سكان الضفة الغربية كان قد سجن معظمهم لمخالفات دفاعية ، وذلك كبادرة حسن نية عشية عيد الاضحى عند المسلمين •

ويوم الجمعة الماضي اطلقت اسرائيل سراح خمسة من العرب من السجون الاسرائيلية في بادرة حسن نية تجاه مصر •

وقد افرج عن سجناء عرب بلغ مجموعهم ٢٤ سجينا في الاسبوعين الماضيين •

تل ابيب - ر

اميركا وضعت قواتها بحالة تأهب

قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي امس ، ان واشنطن وضعت قواتها في حالة تأهب وارسلت طائرتين تحملان اجهزة انذار مبكر بعد ساعتين من مقتل رئيس كوريا الجنوبية ، لمواجهة اي هجوم كوري شمالي محتمل على سيول •

واضاف بعض قوات البحرية الاميركية التحقت بكوريا الجنوبية •

وقال وزير الدفاع الاميركي ، ان اقتراح الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بسحب ٢٠ الف جندي والف دبابة من المانيا الشرقية سيكون خطوة بناءة اذا جرى تنفيذها •

وقال براون في مقابلة تلفزيونية : اذا جرى تنفيذ هذا ، فسيسجل التوازن بين قوات حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو بشكل اكثر عدلا مما هو عليه الان •

والشيء الذي اعتقد انه يجب ان نتابعه من قبل الجانبين في اعقاب عمل من هذا النوع اذا قاموا به هو المزيد من التخفيضات التي يجري التفاوض عليها بشكل متبادل كجزء من مفاوضات تخفيض القوة التي تجري حاليا •

وان انسحابا سوفياتيا من جهة واحدة لحوالي ٢٠ الف جندي و ١٠٠٠ دبابة سيكون خطوة بناءة •

صدام حسين يناقش وعرفات سبل تعزيز التضامن العربي

ذكرت وكالة الانباء العراقية آمس ان الرئيس صدام حسين بحث مع السيد ياسر عرفات على مدى اربع ساعات ونصف الساعة في اخر تطورات الوضع العربي والظروف التي تواجهها الامة العربية •

واضافت تقول انه جرى البحث ايضا في السبل الكفيلة بتعزيز النضال العربي وتوسيع افاقه بما يخدم الامة العربية وقضاياها المصيرية في التحرير والبناء والتقدم •

وحضر الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول السيد نعيم حداد نائب رئيس الوزراء وعضو القيادة القومية المسؤول عن مكتب فلسطين والكفاح المسلح والسيدان عبد الرحيم احمد الامين العام لجبهة التحرير العربية ، ومحمد ابو ميزر مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حركة فتح المرافقان للسيد عرفات •

وكان السيد عرفات قد وصل الى بغداد أمس الاول من دمشق بصورة مفاجئة على رأس وفد في زيارة للعراق قالت الوكالة ستستغرق بضعة أيام •

● وفي روما ، اجتمع فرانكو مالفاتي وزير خارجية ايطاليا ، الى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أمس الاول لاجراء محادثات استغرقت ساعتين حول الشرق الاوسط •

وقالت مصادر ايطالية بعد المحادثات ان ايطاليا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية « حقيقة سياسية قائمة في الشرق الاوسط لكن ذلك بعيد جدا عن الاعتراف الديبلوماسي الكامل » •

ووصف السيد القدومي محادثاته مع وزير الخارجية الايطالي بأنها مفيدة •

وقال مالفاتي بعد الاجتماع : لقد اظهرت منظمة التحرير الفلسطينية انها تتحدث باسم قيادات وقطاعات متماسكة من الشعب الفلسطيني •

لكن المصادر الايطالية قالت ان مالفاتي استبعد الاعتراف القانوني بمنظمة التحرير الفلسطينية لان مثل هذه الروابط لا يمكن اقامتها الا بين دول وحكومات •

وقال مالفاتي ان قيام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى ايطاليا « لن يشكل اية مشكلات من حيث المبدأ » •

- البقية على الصفحة ١١ -

انفجار يعطل حركة القطارات في اسرائيل

قال البوليس ومسؤولو سكك الحديد في تل ابيب ان قاطرة فجرت قنبلة جرى زرعها على خط السكة الحديد أمس ، وان الانفجار عطل حركة القطارات •

واصيبت القاطرة باضرار طفيفة في الحادث الذي وقع قرب ناتانيا في منتصف الطريق بين تل ابيب وحيفا •

وقد ادت الاضرار الجسيمة على الخط الى الغاء رحلات القطارات حتى الانتهاء من التصليحات •

تل ابيب - ر

مصطفى خليل : يمكن الاتفاق على الحكم الذاتي قبل ايار

قال الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر امس ، ان الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن الوصول اليه قبل شهر ايار القادم وهو الموعد المحدد لانهاء المفاوضات الحالية ، وان هذا يعتمد على تفسير اسرائيل لاتفاقات كامب ديفيد •

وكان الدكتور خليل يتحدث امام الصحفيين بعد اطلاع الرئيس انور السادات على محادثاته في لندن الاسبوع الماضي مع مسؤولين اسرائيليين واميركيين •

وقال : اذا فسر الاسرائيليون اتفاقات كامب ديفيد حسب روحها ونصها لن تكون هناك اية صعوبة في الوصول الى اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني حتى قبل شهر ايار ، وانا اعتقد ان هذا يمكن ان يحصل •

وقال الدكتور خليل بعد اجتماع دام ساعتين مع الرئيس السادات ونائبه حسني مبارك : آن الرئيس السادات مقتنع بنتيجة محادثات لندن •

وكان قد تم الوصول في لندن الى اتفاق حول كيف سينتخب الفلسطينيون مجلسا للحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة •

وقال الدكتور خليل : ان الانجاز الاكبر في لندن هو ان الانتخابات لن يشرف عليها الحاكم العسكري الاسرائيلي ولا الاداريون المدنيون • وستكون هيئة مستقلة •

وقال الدكتور خليل لدى سؤاله عما اذا كانت هذه الهيئة ستضم ممثلين من الامم المتحدة : هذا يعتمد على الاطراف المعنية ، واذا كان هناك اتفاق سيجري ضمن الامم المتحدة •

وقال الدكتور خليل ان مشكلة القدس الشرقية لم يجر البحث فيها في لندن • ولم نذكر مناطق جغرافية ولكننا ذكرنا الفلسطينيين العرب •

- البقية على الصفحة ١١ -

اعتقال ١٢٠ شخصا في القاهرة

قال التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارض أمس ان حوالي ١٢٠ شخصا ينتمون الى جماعة اسلامية اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين بتهمة تشكيل حزب سري مناهض للحكومة •

وقال الحزب في منشور وزعه على اعضائه ، ان الجماعة اتهمت بتشكيل حزب سمي حزب « الجهاد الاسلامي » • ولم

- البقية على الصفحة ١١ -

بار يتعافى من ضغط الدم

قال ريمون بار رئيس وزراء فرنسا مساء أمس انه يشعر بأنه تماثل للشفاء بشكل كامل وهو مستعد لمتابعة نشاطاته بعد تسعة ايام من المعالجة في احد مستشفيات باريس من ارتفاع في ضغط الدم •

وغادر بار (٥٥ سنة) مستشفى فال دو غراس العسكري صباح أمس الاول الى مقره الرسمي •

وبدا هزال بسيط على بار عندما اجرى معه التلفزيون الفرنسي مقابلة في حديقة منزله •

وقال انه سيستأنف جميع نشاطاته العادية اليوم مع عناية بنفسه •

وقال لدى سؤاله عما اذا كان يشعر بأنه قد استعاد عافيته بشكل تام « نعم والا لكنت اول من يطلب الى رئيس الجمهورية ان يعفيني من مهماتي » •

باريس - ر

سركيس والحص يتابعان تطور الوضع الامني ويشددان على كشف مرتكبي حادث البسطة

استنكار نيابي شامل ودعوة الدولة لضرب الفاعلين

تابع الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص امس معالجة الوضع الامني بعد حادث التفجير امس الاول ، فيما استمر التحقيق العسكري والقضائي لكشف ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه .

كذلك اذيع رسميا ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد تابع من منزله بالدوحة الوضع في البلاد مشددا على القيادات الامنية الاسراع في التحقيقات لكشف الايدي الاثيمة التي عبثت بحياة المواطنين وبأمنهم واستقرارهم .

ومن جهة ثانية اكد رئيس الحكومة مرة اخرى استنكاره لجريمة البسطة في خطاب القاه ظهر امس في عاليه لمناسبة وضع الحجر الاساسي لمبنى جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات . (كلمة الحص على الصفحة ٥)

وقد استغربت مصادر رسمية مساء امس الاتهامات التي وجهت الى جهاز المخابرات اللبنانية بصدد الحادث ، وقالت ان من شأن مثل هذه العملية ان ترجىء اي خطط لتولي الجيش مهمات امنية في المنطقة الغربية .

وذكرت انه من المستغرب ان توجه التهم بينما التحقيق لم ينته بعد بل قبل ان يبدأ ، وقبل التفكير في الجهة المستفيدة من العملية .

هذا وقد كان الحادث موضع استنكار نيابي من مختلف الفئات وكانت دعوة للدولة للكشف عن الفاعلين وضربهم بيد من حديد منزلة بهم القصاص العادل .

● رشيد الصلح

قال : ان الحادث الاجرامي الذي وقع في محلة البسطة في بيروت وادى الى استشهاد الكثير من المواطنين الابرياء نساء واطفالا وشبابا وشيوخا والى جرح الكثيرين ايضا من المواطنين ، وخلق جو من الرعب في بيروت ، ان هذا الحادث كان ولا يزال محل استنكار من جميع المواطنين الشرفاء في لبنان الذين يستنكرون الاجرام والغدر وتقتيل الابرياء من المواطنين .

واضاف : نطلب من الدولة ان تحزم امرها لتكتشف الفاعلين وتلحق بهم القصاص الذي يستحقون ، كما اننا نطلب منها ان ترعى الجرحى والمصابين ، وان تعوض على الشهداء والمتضررين ، فلا يجوز ان تترك الامور بالصورة التي هي عليها الان وضع سائب وأمن مفقود ومواطنون يعيشون برحمة القدر فقط .

● سليمان العلي

قال : لا يمكن ان تكون هناك جرائم ابشع من هذه ، فهذه الحادثة تمثل احط درجات الاجرام التي تزهق ارواح الابرياء وتخرب البيوت دون وازع من ضمير ، ولا رادع من انسانية .

واضاف : ما ذنب البريء الذي يشتري خبزا لاطفاله كي يذهب ضحية الجبن والغدر ؟ وما ذنب العامل الذي يكدح لتأمين قوت عياله كي يموت على الطرق ؟ اذا كان المقصود من هذه الاعمال الانتقام من شخص معين فباستطاعة الجاني قتله او التربص به منفردا ، اما ان يموت الابرياء بهذا الغدر من البشاعة ويبقى المقصود سالما فهذا ما لا تقره اي شريعة ولا ناموس .

● اوغست باخوس

قال : هذا اجرام بحق الوطن والانسانية وبحق الاديان التي ولا واحدة تنص على جواز قتل الابرياء الذين هم في احداث لبنان الضحايا ، فالمؤامرة المتواصلة منذ خمس سنوات على ارضنا لم تطل الا البريء ومن هنا نسأل ماذا يستفيد المجرم والباغي من موتهم ، فاذا كان القصد « تهشيل » اللبناني ، فهذا لم يحدث بدليل بقاء اللبنانيين واستمرار المؤامرة .

واضاف : لا اعتقد ان مثل هذا العمل يمكن ان يقدم عليه لبناني ، لانه يعلم ان هذا الاجرام قد يصيب قريبا له او نسيبا او صديقا ، فضلا عن ان الروح الشريرة ليست لبنانية فلبنان اساسا بلد المحبة والعاطفة وهذه المحبة مستقاة من الطبيعة حيث الجمال والشمس ، واللبناني لا يمكن ان يكون الا انسانيا لا ضالعا في جرائم على هذا القدر من الفظاعة .

● حسن الرفاعي

قال : ان الحكم الذي يعالج التفجير والقتل والتهديم والخطف بالاستنكار والتأسف قد يصبح الهدف الاخير لمثل هذه العمليات وربما لن يجد من يتأسف ويستنكر .

● حبيب كيروز

قال : هذا الحادث اقل ما يقال فيه انه جبان وغادر ، لان البريء هو دائما الضحية وليس المقصود او المستهدف ، وحالة كهذه لا يجوز استمرارها .

فترة بعد اخرى نفاجأ بحادثة ابشع واضخم من سابقاتها ، من حيث الاستهتار بالقيم والشرائع السماوية ، تغلق ابواب التفاؤل التي تؤملنا بقرب انتهاء المؤامرة التي تستهدف لبنان الوطن والكيان لكننا مؤمنون بلبنان وبقائه ، ولن نتخلى عن هذا الايمان لاننا ندرك انه مهما تكاثرت الفتن فان المنتصر في — البقية على الصفحة ١١ —

تجمع الموارنة المستقلين يجتمع هذا الاسبوع

يعقد تجمع نواب الموارنة المستقلين اجتماعا في مطلع هذا الاسبوع في منزل احد اعضائه الشيخ حبيب كيروز لبحث المواضيع الاتية :

١ — الجهود المبذولة لمعالجة احداث الشمال وقيام المصالحة المارونية — المارونية التي باتت مطلبا وطنيا ملحا . وسيطلع التجمع على تقرير اعده الوزير الشيخ بطرس حرب عن المساعي التي قام بها هو والحكومة في هذا الاتجاه .

٢ — موقف التجمع من القضايا السياسية الرئيسية المطروحة على الساحة اللبنانية حول ما يقال عن انعقاد مؤتمر قمة لمعالجة الوضع في الجنوب وسيتخذ التجمع موقفا يطالب الحكومة بطرح الازمة اللبنانية ككل لمعالجتها في القمة العربية أو في اطار أية مبادرة دولية .

٣ — سيستمع التجمع الى بعض المآخذ التي أثارها النائب اوغست باخوس حول بعض الفوضى في مجلس النواب وكيفية معالجة هذا الموضوع مع هيئة مكتب المجلس .

كما سيناقش التجمع عددا من المواضيع الراهنة .

شمعون : الاحداث يسببها الاغراب ووجودهم يهدد المنطقة بالانفجار

ربط القضية اللبنانية بالفلسطينية مسؤولية الحص

استنكر الرئيس كميل شمعون الاعمال غير المسؤولة التي تحصل بين الحين والاخر في الصف اللبناني ، والتي يدفع ثمنها المواطن البريء ، مؤكدا على أن هذه الاعمال لا تضر الا بوحدة لبنان ولا تنال الا من طاقة ابنائه .

قال ذلك بعد أن قام أمس بزيارة تعزية في منطقة بيت مري .

اطلاق المحتجزين

وحول موضوع الشمال والمخطوفين قال الرئيس شمعون : هذا الموضوع لا يزال مدار بحث ومشاورات مستمرة ، وفي مطلق الاحوال ، وبصرف النظر عن النتائج التي توصلنا اليها مع مختلف الفرقاء ، اقول اليوم واكرر انه ينبغي ، على السلطة اللبنانية والاحزاب اللبنانية والقادة ، وحتى قوات الردع العربية ، ان تعمل فورا من اجل اطلاق سراح جميع المخطوفين او المسجونين دون قيد أو شرط ، وتكون السلطة اللبنانية هي التي تمسك بزمام الامور لا غيرها من اي فريق .

المسؤولية على الحص

وسئل الرئيس شمعون عن ربط قضية لبنان بحل مشكلة الشرق الاوسط ، والموقف اللبناني الذي يؤكد هذا الامر ، والذي تجلى بعد الموقف الذي صدر عن وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد بطرس فقال :

ليس الوزير بطرس هو الذي ربط قضية لبنان وما يعانيه بقضية الشرق الاوسط ككل ، انما رئيس الحكومة اللبنانية السيد سليم الحص الذي ابى الا وان يربط لبنان بقضية الفلسطينيين وبالحل الشامل ، وفي هذه الحالة ، نعود لنكرر على مسامع المسؤولين ، ان لبنان لا يجوز أن يستمر كما هو اليوم ، دون أن نضع حلا للوجود المسلح الغريب على أرضه الا بعد أن نجد الحل الشامل للقضية الفلسطينية ، ولا يحق للحكومة اطلاقا أن تربط مشكلة لبنان بالحل الشامل ، على اعتبار أن لبنان يعاني من أزمة داخلية تتعلق بالوجود الفلسطيني ، وهو الامر الذي تسبب بوقوع حوادث ادت الى ما ادت اليه ، ولا يزال هذا الوجود يهدد المنطقة بالانفجار بين لحظة ولحظة بصرف النظر عن مسيرة السلام في المنطقة ، وبصرف النظر عن اية قضية ثانية تطرح على الساحة العربية ، فنحن نعاني من وضع شاذ نريد ازالته مهما كان الثمن ، وكل التفاصيل والمواقف التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني نحن لا ندخل بها ولا علاقة للشعب اللبناني بهذه المعضلة .

فرنجية يتصل بشمعون

من جهة ثانية ، فقد اتصل الرئيس فرنجيه ظهر امس هاتفيا بالرئيس شمعون وتحدث اليه بعض الوقت في مواضيع وصفت بأنها تتعلق بنتائج الاتصالات التي تمت أخيرا حيال المخطوفين في بيروت والشمال .

تهديد باجراءات ضغط تبدأ اليوم

فرنجيه : آسف لان يقع اهالي بيروت الشرقية والجبل في "ضيقة"

حمل الرئيس سليمان فرنجية السلطة مسؤولية تسليم واسترداد المعتقلين اللبنانيين في سوريا ، واوضح بأنه لن يطلب هو استردادهم من السلطات السورية بل على السلطة العمل لاستردادهم . واعلن ان المماطلة بالافراج عن المحتجزين الزغرتاويين لن يحمل على أية ردة فعل دموية ، ولكنه حذر من اجراءات قد تبدأ مع بداية هذا الاسبوع .

وكشف الرئيس فرنجية عن أن لديه وسائل عديدة تحمل جميع المقيمين في بيروت الشرقية والجبل للضغط على الكتائب لفك أسر المحتجزين الزغرتاويين ، وقال : آسف ان اعلن هذا الموقف الذي سيعرض مواطني هذه المناطق الى بعض « الضيقة » .

وكشف بأنه سيبدأ بهذه الاجراءات اعتبارا من اليوم الاثنين بعد أن طال انتظاره للمساعي التي لم تؤد للنتيجة المرجوة .

أعلن ذلك في حديث ستنشره مجلة « الجمهور الجديد » في عددها المقبل وقد بدأه بالرد على سؤال حول المخطوفين قال: ليس لدي أي مخطوف الان وقد كان لدينا ١٨٠ محتجزا سلموا بكاملهم الى الصليب الاحمر .

وعن ممانعته دخول الجيش الشمال اجاب الرئيس فرنجية : لماذا نقول دخول الجيش الى الشمال . بامكاننا ان نقول استعمال الجيش في الشمال ، واذا كان لا يكفي ، فبالامكان مساندته من جيش البقاع .

وحول علاقته بالرئيس كميل شمعون والمساعي التي يبذلها قال : علاقاتنا الشخصية لا تزال هي هي . السلوك السياسي اللبناني لا الذي يعلنه ، ولكن الذي يتمناه هو واتمناه أنا ايضا ، لا خلاف عليه على الاطلاق . واوضح بأنه منذ سنة ونصف السنة لم يتسن له ان يراه ليبحث معه .

وأشاد الرئيس فرنجية بشجاعة الاستاذ جورج جبر ووصف مساعيه بأنها نجحت معه وقال : لكن بالنسبة للنتيجة فساعيه فحتى الان لم يظهر نجاحها .

لحود يسأل الحكومة عن ترقيات الضباط

قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني سيتقدم اليوم الاثنين بسؤال الى الحكومة حول ترقيات الضباط التي حصلت في ٣١ اب ١٩٧٩ .

ومن ابرز ما سيثيره العقيد لحود في سؤاله :

١ — كيف رفض رئيس الحكومة التوقيع على هذه الترقيات وردها الى وزارة الدفاع لاعادة درسها وبعد ذلك وقعها كما احيلت له في السابق ؟ .

الجميل : اي حل لا يأخذ بمبادىء السيادة اقرب الى التخدير

دعا الشيخ بيار الجميل اللبنانيين للوقوف صفا وطنيا واحدا اذا كانوا يريدون الثأر لانفسهم وحياتهم ومصالحهم من المعنيين في تخريب لبنان وقتل اللبنانيين .

واشار الى ان اي حل لا يأخذ في الاعتبار تطبيق مبادىء السيادة اللبنانية كاملة على سائر الاراضي اللبنانية فانه يبقى اقرب الى التخدير منه الى الحل .

جريمة البسطة

وقال الجميل : اننا اذا كنا وما زلنا نشدد على ضبط الامن بالتفاهم والتعاون على كشف الادمغة المخططة والايدي المنفذة فمن أجل ان يتمكن اللبنانيون من وقف المد التخريبي الذي يستهدف بلدهم ومصالحهم ومصيرهم ، ويخطىء من يظن ان المخطط الجهنمي الغريب يميز بين جهة واخرى او بين قضية ومصلحة وطنية .

جريمة البسطة التي ذهب ضحيتها عدد من الابرياء واصيب عدد آخر لا تختلف في غاياتها ووسائلها عن الجرائم التي ارتكبت تارة على طريق المتن وكسروان ، وطورا في شارعي فسوح والعكاوي في الاشرفية ، ويؤلمنا كثيرا ان ابناء هذا الوطن هم الذين يدفعون من حياتهم وسلامتهم ضريبة الدم الباهظة ثمنا لاهداف وخلافات مصنوعة لهذه الارض منذ ٥ سنوات واكثر .

الدم اللبناني

واضاف : اذا كان اللبنانيون لم يتبينوا بعد لمصلحة من ترتكب جرائم القتل والخطف والتهجير فانهم يدركون بوضوح جرائم القتل والخطف والتهجير لبنان على هذا النحو أو ذاك مصلحة لاي كان باستثناء اللبنانيين . فقد آن لابناء هذا البلد بأن يدركوا ان الدم الذي يسفك في اي مكان من ارض لبنان هو دم لبناني ، وان اي تدمير او تخريب لا يصيب ضرره الا مصالح اللبنانيين ، ومن هنا اقول اذا اراد اللبنانيون أن يثأروا لانفسهم وحياتهم ومصالحهم فليكن ذلك بالوقوف صفا وطنيا ، وحدا مدركا ، شريفا ، مخلصا ، محبا ، وبهذه الصورة وحدها يستطيعون الثأر من المعنيين في تخريب لبنان وقتل اللبنانيين .

المبادرات

وعن توقعاته بالنسبة للمبادرات العربية والدولية بشأن حل الازمة اللبنانية قال :

ان اسس الحل والطرق الايلة اليه معروفة تماما لدى الجميع ، وقد اوضحناها من جانبنا مرارا عديدة ، ويؤسفنا بعد مرور اكثر من خمس سنوات على المحنة ان تظل المبادرات تدور في اطار التفتيش عن الحل ، وكأنها لم تهتد اليه حتى الان ، فاي حل لا يستند الى تطبيق مبادىء السيادة اللبنانية الكاملة والقوانين اللبنانية على سائر الاراضي اللبنانية ، وبالتالي استئصال الاسباب التي كانت الدافع الى الحرب العربية على الساحة اللبنانية ، ان اي حل لا يأخذ في الاعتبار هذه المبادىء هو اقرب الى التخدير منه الى الحل .

اسبر : الحكومة مقصرة بتأمين ماوعدت به في بيانها الوزاري

استعجل النائب احمد اسبر الدولة بمعالجة الشؤون الحياتية خصوصا بالنسبة للغلاء وشح المياه وتأمين الوحدات السكنية للموظفين والعمال باقساط طويلة الاجل ، كما حث الاحزاب على العمل لفرض حد لارتفاع اسعار السلع الغذائية .

وحمل النائب اسبر على الحكومة لتقصيرها في تأمين الخدمات الضرورية من هاتف وماء وكهرباء ونظافة ، وقال : انها وعدت بتحقيق هذه الاولويات في بيانها الوزاري .

وقال : مهما اصاب البلاد من ويلات ومشاكل اقتصادية واجتماعية بسبب الاحداث التي يسميها البعض مؤامرة ، والبعض الاخر حربا او فتنة ، فلا يجوز للدولة ان تقف مكتوفة اليدين أمام حمل الاعباء المنوطة بها ، ان على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي والا انتهت البلاد ، وتفتت شمل هذه الدولة واصبحنا في حالة جمود نتيجة الموت والفناء .

وتابع : لذلك مع كل ما عصف بالبلاد من مؤامرات وحملات تخريب وتقطيع في أوصال الوطن ، صمد الشعب اللبناني بأكثريته وحافظ على مقومات الدولة الشرعية ، رئاسة الجمهورية ومجلس نواب وحكومة ، وما ينبثق عن هذه السلطات من هيكلية امنية وقضائية واجتماعية واقتصادية .

وقال متسائلا : والسؤال الذي يطرح نفسه هل ما قامت به الحكومات او الحكومتان المتعاقبتان في هذا العهد كان كافيا لجعل المواطن اللبناني يعيش في حالة قريبة من الطمأنينة ولا أقول الطمأنينة بذاتها ؟ الجواب : لا .

الصعيد الامني

واضاف : على الصعيد الامني ، الامر اصبح معروفا ، ففي الاحصاءات ما يدل على أن حوادث القتل بمختلف اسبابها تصل يوميا الى ٣٠ او ٢٥ حالة ، فضلا عما يتخبط فيه الجنوب من اعتداءات مستمرة تروع ابناءه وتجعلهم في حالة من الخوف والقلق ، بحيث اصبحت مشاكلهم تستدعي كل مخلص ان في لبنان أو في البلاد العربية او في الدول المعنية ضمن اطار هيئة الامم لوضع حد لمأساتهم .

القضايا الحياتية

وقال : نعود الى ما صرح به الوزراء في هذه الحكومة الجديدة من انهم سيعمدون الى الاهتمام بالقضايا الحياتية اليومية ، ويحاولون تخفيف اعبائها وازالة شدة وطأتها عن رقاب المواطنين ، ومع الاسف نرى ان استفحال الغلاء وفقدان الامور الضرورية للحياة كالماء والغاز والمحروقات وغيرها تشتد يوما بعد يوم ، والذي يثير الدهشة والعجب هو كيف ان المياه التي تبيعها الدولة للمواطن تزداد شحا ولا تصل اليه الا بنسبة ١٠ و ١٥ بالمئة .

وتابع : اما النظافة التي وعد بها وزير الداخلية في مستهل عهده فحدث ولا حرج ، واظنه قد نسيها وأهملها كليا ، اذ تعج شوارع بيروت بالاقذار والنفايات والروائح الكريهة ، وانصرف معاليه الى مكافحة اندية — البقية على الصفحة ١١ —

مميزا بين المبادرات والقمة

الخليل : الحل في الجنوب عربي والاستقرار بتنفيذ مقررات مجلس الامن

أعلن وزير المال الدكتور علي الخليل أمس ان هم الحكومة الاول ان يأتي الحل الى الجنوب عبر مؤتمر القمة ، الا ان الاستقرار والسلام في الجنوب مرتبط بتنفيذ مقررات مجلس الامن .

وقال انه لدى الحكومة الان اكثر من مخطط للسيطرة على كل المرافىء .

وتوقع الوزير الخليل عقد مؤتمر لوزراء المال العرب بعد القمة العربية .

الاسئلة والاجوبة

● تردد ان هناك عراقيل معينة تقف بوجه انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل ، فما هي هذه العراقيل وكيف تعمل الدولة اللبنانية على ازالتها ؟

☐ أحب ان اؤكد اولا ، انه ليس هناك عراقيل معينة تقف بوجه انعقاد مؤتمر القمة العربي ، بل هناك مزيد من الاتصالات مع البلدان العربية من اجل عقد هذا المؤتمر ، والدولة تهدف من وراء هذه الاتصالات تكريس حقها بمعالجة قضية الجنوب التي هي قضية عربية ، كما هي قضية لبنانية اولا واخيرا ، عبر مؤتمر قمة عربي يخرج بنتائج ايجابية لصالح الجنوب واهل الجنوب .. ولصالح لبنان كله ، والدولة مصممة هنا في حال بروز اية عقبات على معالجتها وتخطيها ، والعمل على تنفيذ السياسة التي خطتها لنفسها عندما قررت الدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي من اجل الجنوب . هذه السياسة الهادفة الى وضع حل عربي شامل لمشكلة الجنوب ، كما أن عملية التنسيق اللبناني — السوري — الفلسطيني تساعد على انجاح مؤتمر القمة العربي والخروج بقرارات واضحة وقابلة للتنفيذ .

● هل صحيح ان هناك تباينا في الرأي بين اعضاء الحكومة حول ورقة العمل اللبنانية التي ستتقدم الى مؤتمر القمة ، وما هو نوع هذا التباين ؟

☐ درجت الحكومة منذ تأليفها وحتى اليوم على العمل كفريق واحد ، وهي اليوم في صدد وضع ورقة عمل لبنانية ستقدمها الى مؤتمر القمة العربي بوحي من مخطط شامل يهدف الى شرح وضع الجنوب بكل ابعاده ، لذلك استطيع ان اؤكد ان لا تباينا بين اعضاء الحكومة حول ورقة العمل اللبنانية ، فوجهات النظر بين اعضاء الحكومة متقاربة جدا ، وهي تصب في مجرى واحد حول كل المسائل المتعلقة بالبلاد ، وورقة العمل اللبنانية التي ستقدمها الدولة الى مؤتمر القمة العربي ستبرهن مدى تماسك الحكومة ومدى انسجامها ومدى قدرتها على معالجة المشاكل التي تجابهها .

الحل عربي

● قيل ان المبادرة الاميركية بالنسبة الى لبنان هي مجرد مشروع هدنة ، وقيل انها ستتم عبر طاولتي مفاوضات مباشرة بشكل صلح ، وقيل انها مشتركة مع بعض الدول الاوروبية وربما العربية ، فما هي حقيقة هذه المبادرة ؟

☐ هم الحكومة الاول ، ان يأتي الحل الى الجنوب عبر مؤتمر القمة العربي ، الا ان الاستقرار والسلام في الجنوب مرتبط بتنفيذ مقررات مجلس الامن ، والمهم في هذه المرحلة توظيف هذه المبادرات في خدمة المصلحة اللبنانية والعربية ، وجميع المساعي القائمة ، نأمل ان تكون في مصلحة لبنان وجنوب لبنان .

فأميركا تستطيع لجم اسرائيل والوقوف الى جانب تنفيذ قرارات الامم المتحدة . والمهم في المبادرات ، اجنبية كانت او عربية ، هو ما تسفر عنها من قرارات تؤدي الى تحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبسط السيادة الشرعية الوطنية على كامل اراضيه .

● هل تعتقدون ان بامكان الحل التدويلي انهاء الازمة اللبنانية وكيف ؟

☐ نحن منذ البداية مع الوفاق اللبناني توصلا لحل مشاكل اللبنانيين انطلاقا من الارادة الوطنية ، ونحن مع تعريب الق[ضية] اللبنانية ، والدول العربية تس[تطيع] ان تجد حلا للقضية اللبنانية ا[ذا] صممت ونسقت فيما بينها لتدار[ك] خطر الجنوب ، فالامن والسلام في لبنان هما مصلحة عربية ، وعلى العرب ان يتعاونوا من اجل وضع الخطة الكفيلة بتأمين ذلك ، ونحن نركز على هذه الامكانية ، وهذا ما درج عليه الحكم منذ مؤتمر الرياض مرورا بمؤتمرات القاهرة وبيت الدين وبغداد .

خطط الدولة للسيطرة على المرافىء

● لماذا لم يقدم الحكم حتى الان على السيطرة على كل الموانىء اللبنانية الشرعية وغير الشرعية ؟

☐ لدى الحكومة الان اكثر من مخطط للسيطرة على كل المرافىء ، وهي جادة على معالجة مشكلة المرافىء غير الشرعية ، وقد وضعت خطة معينة لمكافحة القرصنة البحرية ، وكذلك مكافحة اعمال التهريب ، الا ان ما يعوق عمل الحكومة . بهذا الصدد الرغبة في ان تأتي أعمال المكافحة كاملة ونهائية .

احتمال عقد مؤتمر لوزراء المال

● نصت مقررات مؤتمر بغداد على دعوة وزراء المال العرب لدرس احتياجات لبنان المادية وتخصيص الدعم المالي له ، هل تنوون الدعوة الى مؤتمر لوزراء المال العرب قبل مؤتمر القمة العربي ام بعده ؟

☐ من الممكن الدعوة الى مؤتمر وزراء المال العرب بعد مؤتمر القمة العربي ، وأريد ان اؤكد ان مؤتمر وزراء المال العرب هو المكمل لمؤتمر القمة العربي وليس البديل كما يتبادر الى الاذهان ، وان الغاية من هذا المؤتمر اقرار اعانات مادية للبنان ، بينما غايتنا الاساسية هي مؤتمر القمة العربي وهو الذي سيعالج ويبحث في قضيتنا الكبرى التي من خلالها سنسعى الى طلب المساعدات المالية في حال التوصل الى الحل السياسي .

كرامي يرى تحولا في تفكير شمعون ويدعوه للتنسيق مع فرنجيه

طرابلس — من كمال حيدر :

قال الرئيس رشيد كرامي انه لاحظ تحولا كبيرا في تفكير الرئيس شمعون ، وانه يترقب منه خطوات عملية . واقترح كرامي على الرئيس شمعون ان يقوم بزيارة الرئيس فرنجية للاتفاق على طريق جديد للخلاص .

وجاء ذلك في معرض الحوار التالي الذي جرى مع الرئيس كرامي :

● يعد خبر مذكرة الوزير بطرس الى فالدهايم حول قوات سعد حداد ، يأتي تلفزيون اسرائيل ليؤكد نبأ لقاء حداد بضابط لبناني . ما رأيكم وما تعليقكم ؟

☐ بالطبع ليس عندي من المعلومات الخاصة ما يمكنني ان اقول بلا ام نعم حول هذا الموضوع . ولكن رأيي بأن حل قضية الامن في الجنوب يجب ان تتركز على تحرير الشريط الحدودي وذلك بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، لان هذا هو في رأيي المدخل الصحيح للوصول الى الهدف المنشود . واما ما تبقى كدخول الجيش الى مختلف المناطق ومد سلطة الدولة عليها فهذه تأتي تلقائيا نتيجة الوفاق اللبناني — الفلسطيني — السوري .

وهنا ايضا اركز على هذا الامر لانني الاحظ كما يلاحظ سواي بأن الاتصالات الخجولة بين الرسميين في البلدين والتردد في قيام الاتصال المباشر والحوار الدائم ، هو أمر غير متوفر وهذا مستغرب جدا . لانه بالنسبة للمصلحة المشتركة والعلاقات المتميزة ولوجود قوات الردع العربية استغرب ان تكون على المستوى الرسمي للعلاقات دون ان تكون ما هو مؤمل ومرجو .

وهنا اعتقد بأن المسؤولية الاولى تقع على لبنان لانه في مجال البحث عن الامن وعن الوفاق وعن الحلول المنشودة لا بد وان نبذل كل ما باستطاعتنا لان الغاية دائما تبرر الواسطة .

. ومن هنا التركيز ايضا على الدور الاميركي لانني من القائلين بأن على اميركا وباستطاعتها أن تلجم اسرائيل وان تنفذ قرارات مجلس الامن عن طريق دعم قوات الطوارىء ومنحها جميع الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك ، ومن هنا الشك في كل هذه التحركات التي تقوم حاليا لانه لو كانت النية صادقة لوجب تحقيق الخطوات التي اشرت اليها ، وهذا وحده يعطي الدليل عن حسن النية .

وبعد ذلك يمكن ان يكون البحث في ما تبقى على الصعيد اللبناني لان هذا من مسؤوليتنا المباشرة .

وهنا ايضا اقول بأن قضية حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير وفتح الحوار معها هو السبيل للوصول الى السلام الشامل . فلماذا اللف والدوران على اميركا ان تعي هذه الحقائق وان تقوم بما يترتب في ضوئها وما عدا ذلك كله محاولات للتشويش ولخلق الاجواء السلبية والتي لا يمكن ان تنطلي علينا كعرب . ولقد لمسنا من وراء كامب ديفيد بأن نتائجه كانت المزيد من التقهقر والمزيد من المآسي ، وقد اصبح في ضوء هذه التجربة لزاما عليهم ان يعيدوا النظر في مواقفهم اذا كانوا حقا يريدون العدل والسلام للجميع .

اوضاع الجنوب

● لم يعد خافيا ان السلطة تطالب بانسحاب معين للمقاومة من بعض مناطق الجنوب ، فيما تعارض المقاومة و « الاطراف الوطنية » ذلك قبل الحصول على ضمانات محددة . ماذا لو اصر كل فريق على موقفه ؟ هل يقود ذلك الى تفجير امني ، ام تقرر القمة العربية موقفا من الخلافات ؟

☐ ان وضع العربة امام الاحصنة لا يحل المشكلة . ومن هنا المناداة بضرورة الوفاق اللبناني — الفلسطيني لانه في الاساس المشكل ليس قائما فيما بيننا لانه من المفروض ان نكون جميعا في موقف واحد وان نكون جميعا في مواجهة العدو الواحد . وانني اعزو هذه البلبلة وعدم التفاهم الى فقدان الثقة ، وهذا يتطلب معالجة الامور بالاتصالات المباشرة والمستمرة ما دمنا جميعا نهدف الى نصرة حقوقنا المشروعة .

ولذلك حصر البحث في موضوع دخول الجيش اللبناني على أساس الانسحاب الفلسطيني هذا الطرح بهذا الشكل لا يحقق المطلوب ، لانني كما قلت الخطوة الاساسية التي تحقق المصلحة التي ينشدها الجميع هي تنفيذ قرارات مجلس الامن وتطهير الشريط الحدودي من الوجود الاسرائيلي ، وبعد ذلك تصبح الاجواء مهيأة للتعاون الاخوي في ظل الاجواء الصحيحة التي لا بد وان تقود الى الخطوات العملية لمد سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

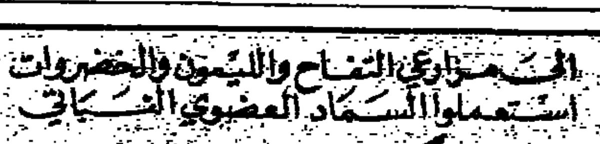
تدويل الازمة

● هناك محاولات رسمية تسعى لوضع الدول العربية في اجواء التدويل قبل انعقاد مؤتمر القمة . في الوقت الذي ترفض الجبهة اللبنانية حل الازمة اللبنانية في اطار المبادرات القائمة . فما هو رأيكم ؟

☐ ان التدويل هو هدف قديم ، ولكنني لا اعتقد بصوابيته وبجدواه واكبر دليل ان الجنوب لا يزال رغم وجود قوات الطوارىء الدولية فيه عرضة لجميع الاخطار التي تتهدده . ولذلك فالحل لا يمكن ان يؤدي المطلوب الا بتضافر واتفاق المعنيين مباشرة . فالقضية اللبنانية لا تحل الا عن طريق الوفاق اللبناني — اللبناني .

وهنا نردد القول بأن على المسؤولين ان يحددوا رؤيتهم ويعلنوا مطالبهم وعندها يأتي الدور العربي فالمطلوب من القمة العربية هو في الواقع دعم وتأييد يتفق عليه سواء على الصعيد اللبناني أو في ما بين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين اذن الحل لبناني وعربي لان القضية ذات مصلحة مشتركة واما التدويل فهو يعقد الامور ولا يحلها .

● القتلى والجرحى بالعشرات في بيروت الغربية بفعل الايدي المخربة ومن قبل في الجبل والشمال . ما هدف هذا المسلسل ومن المسؤول — البقية على الصفحة ١١ —



هكذا من الأصل

شربل قسيس في حوار مع "الانوار":
الاقتتال في لبنان اصبح نوعاً من الشتاء الربيعي
المبادرات كشفت ان حرب لبنان لم تكن اهلية
نعم.. هناك حوار فردي بين الجبهة والسوريين
خروج الشمال اثر على الجبهة لكن وحدة الهدف مع فرنجية باقية

كتب فؤاد دعبول ومنير نجـار :

الاباتي شربل قسيس خرج عن صمته ، وقال : ان لبنان تخطى الخطر المباشر ، وان الاقتتال في لبنان اصبح نوعا من الشتاء الربيعي .

وذكر الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية ، وأحد اركان الجبهة اللبنانية ان المبادرات الدولية الاخيرة كشفت ان العالم بات يدرك أن هناك قضية لبنانية ، وان الحرب في لبنان لم تكن حربا اهلية .

واتهم الاباتي قسيس الرئيس الحص بأنه يسعى لتطوير اتفاقية القاهرة لتشمل كل لبنان ، وقال : عبثا نفتش عن حوار ، وعن امكان بدء حوار ينتهي بالاتفاق ما لم يعمل الذين سببوا التدخل الخارجي على ازالة هذا التدخل ، وعبثا حل المسألة اللبنانية قبل اخراج السيطرة العسكرية من الاراضي اللبنانية .

وكشف الاباتي قسيس في دردشة مع « الانوار » عن وجود حوار فردي بين اطراف الجبهة اللبنانية وسوريا والمقاومة وعن حوار يقوده مع قيادات تقليدية وشابة في المنطقة الغربية ويبقى سرا طالما ان المعنيين به ، لا يستطيعون اظهاره ، ولا يجرؤون على اعلان ما يقررون سرا او ما يتفاهمون عليه .

واكد الاباتي قسيس ان الجبهة اللبنانية ما زالت قوية بالنسبة الى هدفها المعلن ، وانها ما زالت متضامنة في العمق حتى مع الذين يظهرون متباعدين ، وهي اي الجبهة وان ضعفت في الاتفاق الداخلي ، فقوتها في وحدة هدفها .. فوحدة الهدف ما زالت قائمة مع الرئيس سليمان فرنجية .

وقال : ان قضية المخطوفين الشماليين كادت تحدث انطلاقة كبرى نحو التفاهم مع الشمال لولا بعض التصريحات التي لا تخلو من العنترية .

« الدردشة » مع الاباتي قسيس جرت في مكتبه الانيق ، الجديد في دير مار انطونيوس بعد انجاز ترميمه ، في شارع عبد الوهاب الانكليزي .

كانت بداية الحوار ـ الدردشة ح اصلاح الدير .. الذي بدا في حلة قشيبة .. فقلنا للاباتي قسيس : هل حل الاطمئنان عندكم محل الخوف .. فاقدمتم على اصلاح ما خربته الاحداث .. فأكد انه مطمئن .. وكان هذا الحوار :

● هل لديكم معطيات ملموسة تؤكد هذا الاطمئنان ؟

□ من المؤكد ان اليوم احسن من امس ، وغدا احسن من اليوم ، هذا مما يدل ان هناك معطيات سواء على مدى سطحي او على مدى عامودي . والمهم ان يتخطى الانسان الخطر المباشر ، ويعود بالتالي للتفكير بشيء من الراحة والاطمئنان .

● ما هو الخطر المباشر الذي تخطيناه ؟

□ اصبح الاقتتال نوعا من الشتاء الربيعي .

● تعني انه لا يؤذي ؟

□ الشتاء الربيعي ـ يقال عنه في بلادنا ـ مكاني اي محصور وليس عاما .

● هجمة المبادرات التي نشهدها حاليا اميركية كانت ام فرنسية او عربية هل هي سبيل من سبل الاطمئنان الذي تحدثتم عنه ؟

□ من المؤكد ان هجمة المبادرات اليوم هي علامة وبرهان على ان العالم بدأ يتحسس ان هناك قضية لبنانية ، وان هناك قضية شرق اوسطية ، والاهتمام الزائد بلبنان اليوم ، هو بحد ذاته كاف ليجعل اللبنانيين يعتبرون انفسهم انهم فرضوا وجودهم ، وانهم اصحاب حق في هذه المنطقة ، وانهم جعلوا الضمير العالمي يتحسس بمأساتهم ولو متأخرا .

● لكن المبعوثين ـ قدس الاباتي العام ـ يقولون ان مهمتهم هي الاستقصاء ، وهذا ما كنا نسمعه ممن سبقوهم بالماضي ؟

□ حتى ولو قالوا ان مهمتهم للاستطلاع ففي رأسهم اشياء اكثر من الاستطلاع ، انهم يتحدثون بكل صراحة عن المبادرات الجديدة ، لكن من المؤسف انه حتى الان ، ما يزال العالم والمسؤولون في لبنان ، يتحدثون عن القضية اللبنانية وهم لابسون القفازات .

● لماذا ؟

□ لا يتحدثون بالوضوح اللازم والمطلوب .. قد يكون ذلك زيادة في الديبلوماسية ، ومراعاة للحساسيات ، لكن يجب ان لا ننسى ان لبنان وصل الى ما وصل اليه ، من كثرة مراعاة الحساسيات ، ولو كنا صريحين اكثر من قبل ، لكنا وفرنا على انفسنا الكثير من المصاعب والويلات .

فهموا حقيقة الحرب

● تبدو مطمئنا للمبادرات وللتحرك الذي يشهده لبنان اليوم ، في حين اظهر بعض اركان الجبهة اللبنانية نوعا من الاستخفاف بهذه المبادرات فما هو السبب ؟

□ تقويم المبادرات شيء ، والايمان بجدواها شيء اخر ، خصوصا اذا كانت هذه المبادرات لا تعطي شروحات كافية وافية للطرق والاساليب التي تتبعها ، ولنتائج الاتصالات التي تقوم بها ، والحال في المبادرات التي هي اليوم ـ بالنسبة لي كما قلت ـ ليست الا دليلا لاهتمام العالم بالقضية اللبنانية ، وقبوله ان هناك قضية لبنانية . ولكن ان تقول بان هذا الدليل سيوصلنا حتما الى نتائج ايجابية ، فهذا ما لم نقله بعد ، لاننا بانتظار النتائج والشك من حسن الفطن .

● طالما سعت الجبهة اللبنانية الى تدويل القضية اللبنانية خلال مراحل الازمة ، واليوم نراها تتردد ، هل هذا ادراكا منها ان القادمين بالمبادرات ، يأخذون منحى ديبلوماسيا وسياسيا مغايرا لطروحات الجبهة سلفا ؟

□ الذي يزعجنا ليس القائمون بالمبادرات انفسهم ، بل تصاريح بعض المسؤولين اللبنانيين الذين يضعون شروطا لهذه المبادرات تتغاير مع مفهومنا ، وكأني ببعضهم يقول لن نقبل بهذه الا اذا كان هناك وفاق لبناني ـ لبناني ووفاق لبناني ـ فلسطيني ، ووفاق لبناني ـ سوري ـ فلسطيني . فعندما يكون كل ذلك موجودا ، فلا يعود هناك حاجة للمبادرات علينا ان نقبل المبادرات اولا ، ونجادل فيها ، وبعد ذلك نرى اذا كانت حسنة ام لا ، ونفي بالشروط التي نريدها ام لا ، لا ان نضع العراقيل ونجعل القائم بهذه المبادرات يقطع الرجاء مسبقا ، لان القول الشهير « عبثا يبني البناؤون ، ان لم يبن رب البيت » اذن شروط المبادرات كلها تنبع منا ، وتكون تعجيزية بالنسبة لفريق دون اخر ، فلا مبرر للمبادرات ولا نتيجة للمبادرات من اية جهة اتت .

● ماذا تقصدون بالقول : « عبثا يبني ... » وهل تعني ان الحل ينطلق من تفاهم لبناني ـ لبناني اولا ؟

□ اولا واخرا .

● لكن طروحات الجبهة ـ خصوصا في بيانها الاخير ـ كان هناك انقسام لبناني حولها ، لان هذه الطروحات لم يجدها الفريق الاخر خطوة في اتجاه التقارب بين طرفي لبنان ؟

□ يا سيدي انا لا ارى ما يستدعي المقاومة لمبادىء هي ألف باء بالنسبة للمواقف الوطنية . بالنسبة للجبهة ، المشكلة كل المشكلة متأتية من الوجود الفلسطيني المكثف المسلح الثوري على ارض لبنان . من هنا تبدأ المشكلة ، وهذا مناف ومغاير لكل سيادة وحرية في بلد سيد حر مستقل . من يرفض هذا المنطق لا استطيع ان اتفق معه ، ايا كان ، حتى ولو كان مارونيا .

● تصريحات الرئيس سلام الاخيرة التي تنتقد الانفلاش المسلح للمقاومة الفلسطينية في لبنان ، هل تعتبر خطوة ايجابية ؟

□ نعم ، بالنسبة لي اكثر من انفلاش ، وانا اعتبرها خطوة فعالة ، واقول انها اكثر من انفلاش ، لا بل دولة ضمن الدولة ... رغبة في السيطرة على الدولة ... رغبة في فرض الارادة على الدولة ، كل هذه منطلقات انا لا استطيع ان اسلم بها في سبيل اي وفاق .

● التحرك الفرنسي الاخير مثلا .. الموفد الفرنسي زار لبنان واجتمع بالمسؤولين اللبنانيين ، ثم اجتمع بالمقاومة ، ولم يجتمع باركان الجبهة اللبنانية ، فما هو تقويمكم شخصيا لهذا التحرك الفرنسي بشخص السيد روبان وهل هو تحرك سليم .

□ لا شك في ان دولة تحترم نفسها ، عندما تقوم بمبادرة ، لا تتصل الا بدولة . وبالنسبة لي ان هذا التحرك دليل قناعة جديدة عند الفرنسيين ان القضية في لبنان هي قضية دولة ، وان الحرب في لبنان لم تكن حربا اهلية كما اراد البعض ان يصورها ، حتى يتصل روبان او غيره بالتجمع الاسلامي من جهة ، وبالرابطة المارونية من جهة ثانية ، او بالجبهة اللبنانية من جهة اخرى ... لقد تخطوا المفهوم الذي طلعوا به في الماضي ، ان حرب لبنان حرب اهلية ، وبدأ الاقتناع ان حرب لبنان كانت حرب سيادة وحرية وكرامة .

واليوم الدولة الفرنسية اتخذت مبادرة ، من الطبيعي ان يتصل الموفد الفرنسي بوزير الخارجية اللبنانية بالدرجة الاولى ، لانه هو رئيس الديبلوماسية اللبنانية ، وان يتصل برئيس الجمهورية ، وفي بلد تعددي مثل لبنان ان يتصل برئيس الحكومة .. وهنا ، بأي مقدار كانت الاراء موحدة بالنسبة الى المبادرة الفرنسية ، فهذا جواب لا استطيع ان اقدمه ، فعلى المسؤولين ان يقدموه .

اليوم بالنسبة الى الامر يجري عكس ما كان يحصل يوم كانت الحرب قائمة . المبعوثون انذاك كانوا في تحرك مكوكي من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية ، من عند الجبهة اللبنانية لعند التجمع الاسلامي ، لعند عرفات الخ ... اليوم يتعاملون مع الدولة . اذن القضية اصبحت بيد دولة ، والقضية اصبحت بين الدولة ودولة اخرى ، وما يسمونها بدولة اخرى تريد تأخذ دور الدولة الشرعية ، والتي اسمها ياسر عرفات او المقاومة الفلسطينية ... هذا شيء طبيعي ان يكون التحرك موجها كما هو الحال .

اصحاب المبادرات

● اذن التحرك من قبل اصحاب المبادرات كان سليما ؟

□ بالنسبة لي كان سليما كتحرك ، اما بالنسبة للنتائج ، او بالنسبة الى مضمون المبادرة فلا احكم عليها الان ، لانني لم اعرف دقيقتها الا من خلال الصحف ، ونعرف انه في بعض الاحيان ـ الصحف لا تتعمد الخطأ ـ انما تتكهن بمضمون المبادرات ، وقد يكون هذا التكهن في غير محله . ملاحظتي المهمة ان هذه المبادرات الموجهة الى المسؤولين اللبنانيين اقرار صريح بان ما حدث في لبنان لم يكن حربا اهلية ، وهذا بالنسبة الي تحول كبير بالنسبة الى المفهوم العالمي للقضية .

● باعتقادكم ان تكليف الادارة الاميركية السيد فيليب حبيب بمهمة في لبنان ـ وهو اميركي من اصل لبناني ـ له معاني خاصة في الظرف الحاضر ، وهل للفاتيكان دور في تحريك هذه المبادرات ؟

□ ان تختار الادارة الاميركية السيد فيليب حبيب للقيام بهذه المهمة الاخيرة فلا شك ان ذلك نابع من اعتقاد الادارة الاميركية بان اميركيا من اصل لبناني ، هو اقرب لفهم الذهنية اللبنانية ، اكثر من اميركي من اصل اخر . اذن الاختيار بحد ذاته مبني على مفهوم علمي ، اكثر من انه مبني على غاية معينة .

اما ماذا تحوي هذه المبادرة الاميركية ... فلقد جاء فيليب ورجع ، والاراء متشعبة . وما زالت الصحافة والادارة الاميركية وبعض المسؤولين اللبنانيين ينفون او يؤكدون ان هناك مبادرة ، ولذلك من الصعب جدا ان اعطي حكما عليها .

● وبالنسبة لدور الفاتيكان في تحريك المبادرات ؟

□ مما لا شك فيه ان الفاتيكان يهتم بلبنان اكثر من باقي الدول ، لانه بالنسبة للفاتيكان لبنان هو مختبر اللقاءات الروحية ، ليس على صعيد فردي ، وانما على صعيد مجتمع مع مجتمع ، وهذا نادر في بلدان العالم ان تجد بقعة صغيرة مثل لبنان ، تلتقي فيها المذاهب والديانات على قدم المساواة وتتفاعل وتتعايش ، هذا فريد من نوعه . ولذلك يهتم الفاتيكان بلبنان كبقعة روحية وكمساحة روحية لا بد منها للعالم . ومن المؤكد ان يهتم الفاتيكان لانه من بين هذه العائلات الروحية هناك عائلة تنتمي اليه .

الجبهة والتفاهم اللبناني

● هناك اجماع على ضرورة التفاهم اللبناني ـ اللبناني . لكن حتى الان لم يحصل هذا الاتفاق . هل يعود ذلك الى ان المطلوب منهم الاتفاق ، لا يملكون زمام القضية وحدهم ، ام ان هناك اسبابا اخرى ؟

□ اولا يجب العودة الى اسباب ما حدث في لبنان . ان ما يشكل عظمة لبنان ، يشكل في الوقت نفسه ضعفه . هذا التعدد في العائلات الروحية هو ينبوع غنى ، وفي الوقت نفسه مصدر ضعفه بسبب المداخلات الخارجية . فالمداخلات الخارجية اذا كانت من نوع الضغط السياسي والاقتصادي فانها تشكل هزات ...

اما اذا اصبح هذا التدخل الخارجي داخليا ، او على ارض لبنان ، واصبح مسلحا ، وقويا لدرجة يفرض نفسه معها ليس فقط على الشعب اللبناني ، وانما على الدولة اللبنانية . فالارادات اللبنانية الطيبة التي لا اشك فيها بتاتا ، اصبحت عاجزة عن الاتفاق في ظل التدخل الخارجي على ارض لبنان عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، ولذلك عبثا نفتش عن حوار وعن امكان بدء حوار ينتهي بالاتفاق ، اذا لم يعمل الذين سببوا التدخل الخارجي ، على ازالة هذا التدخل الخارجي . وهذا الوجود الخارجي على أرض لبنان .

وعبثا يعملون على حل القضية اللبنانية اذا لم يساهموا في اخراج السيطرة العسكرية من لبنان ، وهي على كل حال غريبة عن ارادة أبنائه .

الحوار مع السوريين

● يقال ان هناك حوارا خفيا ، صامتا ، بين الجبهة اللبنانية وبعض القوى الخارجية المتواجدة على أرض لبنان ، للوصول الى حل يضمن استراتيجية تواجد سياسي للقضية اللبنانية ، متعاطفة مع القضية العربية ، مقابل انسحاب هذه القوى المتواجدة على ارض لبنان الى بلادها . فهل هذا صحيح ؟

□ وجود ما سميته بالحوار الصامت او الصاخب او المستتر او العلني قد يكون موجودا ، ولا أقول انه موجود ، ولكن وجوده يبقى مستترا وصامتا ، لانه لا قيمة له طالما ان المعنيين بالامر ، لا يستطيعون اولا على اظهاره ، ولا يجرؤون على اعلان ما يقررون سرا ، او ما يتفاهمون عليه سرا .

● مثلا الى أين بلغ الحوار بين الجبهة اللبنانية وسوريا ؟

□ لا علم لي بهذا الحوار على مستوى الجبهة ككل ؟

● على مستوى الافراد ؟

□ على مستوى الافراد ، تستطيع ان تسألهم ومن المؤكد انا « مش داخل » .

● حصل لقاء في الخارج بين الشيخ امين الجميل وبين وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ؟

□ التقيا حول مقصف او خلال حفلة ، والتهذيب يقتضي ان يتبادلا التحيات . لكن هل كان هناك جلسة مقررة مسبقا ؟ اشك في ذلك .

● قلت في حوار صامت جدا ؟

□ وقلت ايضا انه لا يعطي نتائج .

● ما هي ركائزه ؟

□ على مستوى الجبهة لا علم لي بوجود حوار . وعلى مستوى الافراد لا استطيع ان اجيب .

● الا تعتقدون انه حان الوقت لتدرك سوريا ، ولتدرك الجبهة اللبنانية ، ان حوارا صادقا وجديا يجب ان يبدأ لحل الازمة اللبنانية ؟

□ نحن ، اعتقدنا بذلك منذ زمن ، ويوم قبلنا بالامر الواقع لدخول السوريين . كان هذا القبول بالامر الواقع مرتكزا على موقف سوري معين ، ومرتكزا ايضا على المفهوم الوطني ، وقد عملنا صادقين ، ولكن بكل أسف « انفخت الدف » ...

● وحصل ضرر للفريقين ؟

□ يا سيدي ، انا لا اقول اننا نحن الضعفاء ، انما أقول انه اذا كان هناك من ضرر ، والفريق السوري يعتقد بهذا الضرر ، فعليه هو ان يقوم بأصلاح ما أبعد عنه الجبهة اللبنانية .

الجبهة قوية .. قوية

● الجبهة اللبنانية كانت قوية جدا في مرحلة من مراحل الاحداث ، واليوم نجدها في موقع تطلب فيه الحوار ، فتجاب بأن اقطعي علاقتك بفلان وفلان ... والحوار مع الجبهة اصبح مشروطا من الطرف الاخر .

□ الجبهة بالنسبة الى هدفها المعلن ، وبالنسبة الى مواقفها السابقة منذ بدء الحوادث في لبنان ، ما زالت قوية وقوية جدا ، وما زالت متضامنة ، ومتضامنة في العمق ، حتى بين الذين يظهرون متباعدين . لذلك لا ارى القول ان الجبهة ضعيفة اليوم صحيحا ، لكن قد تكون الجبهة بدأت تظهر كما قلت لا بالنسبة الى من وقفت ضدهم في بدء الحرب اللبنانية ، لكن قد يكون قد بدأ بعضهم يشاطرها السيطرة على الشارع ، بالنسبة الى مواقف داخلية ، وليس بالنسبة الى الهدف الاساسي من وجودها . ولا ننسى ان الجبهة هي وليدة حرب الـ ١٩٧٥ ، ولم يكن لها وجود قبل ذلك التاريخ . فما دامت اسباب هذه الحرب موجودة ، ما دامت الارادة التي أوجدت الجبهة قوية . ضعف الجبهة كما يبدو للبعض ، قد يكون على صعيد السياسة الداخلية والعلاقات مع الدولة ، او مع الحكومة ، او مع النظام ، انما بالنسبة الى مواقفها الاساسية فما زالت قوية ، وهي اليوم اقوى مما كانت عليه عام ١٩٧٥ من حيث هذا العناد .. هذا التشبث بالحرية ، بالكرامة ، بالسيادة ، هذا التشبث بارادة العيش بكرامة على ارض لبنان ... موقفها من فلان او فلان ، هذا ليس له علاقة بالموقف الاساسي ؟

● على هذا الصعيد لا نخالفكم ، لكن ذراعها السياسية ليست قوية كما هي ذراعها العسكرية . هل يعود ذلك الى انقسامها ؟

□ اني أشك في هذا التقويم . حرية التحرك للجبهة تظهر للبعض او تصور للبعض شيئا من الضعف ، لكن ساعة لا يكون هناك حرية تحرك بين اعضاء الصف الواحد ، تكون الجبهة تنكرت للقيم التي من أجلها تصمد ، وتقاتل لكرامة الفرد وحرية الفرد . الانسان ليس وليد معمل « ستندر » .

● خروج الشمال من الجبهة ألم يؤثر عليها ؟

□ من المؤكد انه اثر على الجبهة كما سبق وقلت في الاتفاق الداخلي . المهم وحده الهدف ، وليس وحدة الصف ؟

● بعدها وحدة الهدف مثلا مع الرئيس فرنجية ؟

□ وحدة الهدف عند الرئيس فرنجية ما زالت قوية بالنسبة لكرامة لبنان وسيادة لبنان وحرية لبنان . يمكن أن تكون الطرق متشعبة ، او الظروف تحكم ان نظهر بهذا الموقف ، لكن وحدة الهدف هي .. هي .

قضية المخطوفين والايجابيات

● هناك قضية المخطوفين في الشمال . بقدر ما اوجدت التوتر ، يبدو انها كسرت جليدا . والشيخ بشير الجميل اتصل بزغرتا وحصل حوار بينه وبين السيدة ميا فرنجية الدحداح هل باعتقادكم انه اذا حلت قضية المخطوفين بطريقة سلمية فانها تقرب بين اطراف الجبهة والشمال ؟

□ ان شاء الله ... ان شاء الله هذا أملنا .

● الجميع يعرف انك قطب قوي في الجبهة ، وكلمتك قوية عند الرئيس فرنجية ، ولكن يؤخذ عليك انك لم تقم بتحرك لتوظيف هذه الامكانات ، فما هو السبب ؟

□ الخير لا يحدث ضجيجا ، والضجيج لا يحدث خيرا . اعتقد في هذه القضية ، تحركت اكثر من كل قضية . لكن نظرا لحساسيتها ولدقتها ـ ولولا بعض التصاريح التي لا تخلو من بعض العنتريات من هذا الفريق او ذاك لكان بالامكان ان نستثمر هذا الحدث بسرعة أكثر لقضايا ايجابية .

● يبدو انك تنام على حرير جيد كما يقال ؟

□ يا سيدي من عنده حرير اليوم لينام عليه ؟ . ننام مرتاحي الضمير نعم ، لاننا على اقتناع اننا نعمل ما يجب عمله ، وننام سديدي الرجاء لاننا من المؤمنين ان هذا الشعب ، مهما ابتعد عن الله ، تظل يد الله تقوده ، وعين الله ترعاه . رجاؤنا نابع من ايماننا ، وراحتنا نابعة من اعتقادنا اننا نقوم بالواجب في مثل هذه الظروف . اما ان ننام على حرير فلم يعد من حرير اليوم .

● هناك بعض الهمس بأن قداسة البابا قد يستدعي الى الفاتيكان ابناء الطائفة الواحدة المتخاصمين ، لاعادة اللحمة الى صفوفهم . فهل لديكم معلومات حول هذا الموضوع ؟

□ لا .. لكن الحضور الادبي لقداسة البابا يعفيه من دعوة ابناء الطائفة الواحدة ، للحضور الجسدي امامه . ويكفي قداسته ان يظهر رغبته . ولكن ينبغي لنا ألا ننسى ان النفوذ الادبي والمعنوي الصادر عن مركز كمركز قداسته ، يتبع سنن الطبيعة ، ويختار الاقناع بدل الفرض . لذلك اذا اخذت هذه الرغبة المعنوية لقداسته بعض الوقت لتعطي ثمارها ، فهذا لا يعني انها لم تعط الثمار المرتجاة . مار بولس ذاته في احدى رسائله ، عندما اغاظه بعض المؤمنين ، قال لهم « نفوسكم الضعيفة ما زالت بحاجة الى عناية فائقة ، كالطفل الذي لا نستطيع اعتاؤه الا الحليب لانه ما زال طفلا » .

القبول بالسبل الطبيعية للوصول الى الغاية ، يتطلب الكثير من التضحية ، والكثير من طول البال . ولا شك في أن الطبخة التي تستوي على الجمر ، افضل من الطبخة التي تستوي على « البرستو » ، ولا تكون طبخة بحمص . ولا ننسى انه يقال : روما الابدية روما مع الوقت ، واقوى ما في روما انها تعرف قراءة الازمنة والقبول بالتطور . وقلما ما تجترح عجائب ، رغم ان يسوعنا يجترح العجائب .

● بالنسبة للوضع في الجنوب كنتم دائما تأخذون على السلطة بأنها تتحرك في اتجاه واحد . واليوم تتحرك في الاتجاهين ، او الاتجاه المتوازن اي أن تعود الى المناطق التي يتواجد فيها الفلسطينيون والمناطق التي يتواجد فيها الرائد سعد حداد . هل هذه بداية حل سليم للوضع في الجنوب ، يمكن ان يستثمر لصالح الوضع اللبناني ككل ؟

□ لا بد ان ننظر الى الداء بحقيقته ، وان ننظر بالعينين لا بالعين الواحدة . ولكن لا يكفي ان ننظر ، بل يجب ان نأخذ الوسائل الناجعة ، ان نرغب في التواجد عند الطرفين . هذا شيء حسن . ونحن أردناه . لكن يجب ان تؤمن الطريق السالكة التي لا يستجديها الجيش استجداء ، بل يفرضها فرضا . هذه النقطة لا بد ايضا من النظر اليها ، لكي تأتي البادرة الجديدة ناجحة كل النجاح .

● لبنان الرسمي ولبنان الشعبي هو اليوم امام محطة يفترض ان تكون هامة ، وهي مؤتمر القمة العربي المزمع عقده . هل تتوقعون ان تأتي النتائج بقدر الامال المعلقة على هذه القمة ؟

□ سأل احدهم : لماذا تنفخ اللبن فقال كاويني وهو حليب . نحتفظ بالجواب على هذا السؤال ، وننتظر النتائج ، ونأمل ان تكون افضل من سابقاتها .

● حتى الدولة حائرة من أين يمكن ان تفيد اكثر من القمة العربية ، ام من المبادرات الخارجية ؟

□ يظهر ان بعض الاصوات التي تدعي العروبة ، تعمل لابعاد هذه القمة . بالماضي عندما جاء لوي دوغيرنغو وزير خارجية فرنسا السابق بمبادرته الشهيرة ، غلفها من كل الجهات بالشروط : اذا ... اذا ... اذا ... نحن مستعدون للتدخل . فاذا نحن سنذهب الى مؤتمر القمة العربية والشروط كلها مستوفاة ، فلا لزوم لنذهب الى القمة العربية ... لن نذهب الى القمة العربية ، الا اذا كان الوفاق اللبناني ـ اللبناني والوفاق اللبناني ـ الفلسطيني والوفاق اللبناني ـ السوري . اذا بلغنا كل هذه الوفاقات فلماذا اذن الذهاب الى القمة العربية .

الحوار الصامت افضل

● ما زلنا في زمن المبادرات الخارجية . كنتم قد وعدتم اللبنانيين بمبادرة داخلية باتجاه الفريق الاخر ، وحتى الان لم تحصل هذه المبادرة . هل السبب عدم وجود الظرف المناسب ؟

□ هناك مناسبات عديدة نستفيد منها ونجتمع بشخصيات ، وهذه الشخصيات على جميع الاصعدة من الزعامات التقليدية الى الشباب الطالع . ونلاحظ أن هذه الاجتماعات الثنائية البعيدة عن الاضواء ، قد تؤتي بالثمار أكثر بكثير مما كانوا يسمونه بالطاولة المستديرة والمستطيلة . وما من شك أن التحرك الثنائي سائر في مجراه ، لكن دائما اقول النيات وحدها لا تكفي ، والاتفاقات ضمن اربعة جدران لا تكفي ، ونأمل أن يأتي الزمن الذي نستطيع فيه أن نجهر علانية بما نتفق عليه سرا بين بعضنا البعض . أن النيات الطيبة مهما بلغت من الطيبة والصدق فانها وحدها لا تكفي . وهناك مثل فرنسي يقول « ان جهنم مبطنة بالنيات الطيبة » .

● من هي اهم الشخصيات التقليدية التي التقيت بها ؟

□ لنجاح اللقاءات ولسلامة من نلتقي بهم ، من الافضل أن لا نتحدث عنهم .

● قدس الاب العام هل عودتكم الى هذا المقر بالذات كمقر دائم لكم بعد تركه خلال الاحداث دليل على أن موسم اللقاءات سيكون حافلا ، خصوصا وان هذا المركز على خط التماس ؟

□ أولا لم ابتعد عن هذه المنطقة ، لاني يوما ما كفرت باللقاءات ، انما ابتعدت لاننا كنا نقوم بأعمال ترميم ، والترميم انتهى ، وعودتنا الى هنا طبيعية ، ومن المؤكد أن اللقاءات ستكون أكثر وأسهل وأكثر اطمئنانا ، خصوصا واننا نحن اقرب الى اقرب متراس .

● هل تعتقد أن هذا التحرك يعطي ثماره في ظل الظروف الحاضرة ؟

□ لا شك في انه يعطي أكثر من غيره ، لكن علينا ان لا نطلب أكثر من الممكن . فما زالت حرية المواقف غير مضمونة لا أمنيا ولا جماعيا .. يكفي ان يخرج فرد الى شارع ، وفي سيارته بضع قنابل يفجرها فهذا كاف لترويع منطقة بكاملها ، لانه لا يريد أن يجتمع فلان بفلان ، وقد لا يؤذي من أرادا الاجتماع ، لكنه يروع الناس .

هذه هي المشكلة الكبرى التي نقولها بصراحة النيات الطيبة موجودة ، لكن الترويع موجود اكثر .

فلسفة التعددية

● الخروج من دوامة الازمة كيف يمكن ان يكون ؟

□ العودة الى الاطار اللبناني المتعلق بنا ، واخراج كل تدخل سياسي أو عسكري ، وكل وجود غريب على أرض لبنان متعلق بارادة الذين ادخلوهم الى أرضنا . من هنا نرى انفسنا عاجزين عن ضبط المشكلة ؟

● الطرف الاخر تراوده مخاوف من انه اذا خرجت هذه القوى التي ذكرت ، تعود الجبهة اللبنانية الى طروحات تفرضها على الطرف الاخر ، وهو لا يقبل بها كالتعددية ؟

□ ما هي هذه التعددية التي خلقت مشكلة وهي ليست مشكلة .. ما هي التعددية ... لا أريد أن اسميها التعددية . أنني اسميها مفهومين للمجتمع الانساني مفهوما لاتينيا ، ومفهوما انكلوسكسونيا . المفهوم اللاتيني يعني المركزية الشديدة كل شيء مثلا في قلب باريس ، في قلب برلين ، في قلب روما . العاصمة هي كل شيء . جاء ديغول فوجد ان هذا المفهوم للمجتمع على الطريقة اللاتينية قد تخطاه الوقت وبدأ ديغول نفسه يتبنى المفهوم الانكلوسكسوني . في العالم الانكلوسكسوني العاصمة لا يوجد فيها سوى الدولة ، وخارج العاصمة تجد كل المؤسسات الفكرية والاقتصادية والتربوية والتجارية ... اليوم من يتحدث عن جامعة نيويورك ؟ الكل يتحدثون عن جامعة بوسطن ـ جامعة هارفرد ـ جامعة هايفكس . اللاتين انفسهم يتخلون عن المفهوم اللاتيني . نحن لا نريد أن نقول تعددية ، نريد ان نقول ونطرح مفهوما انكلوسكسونيا للمجتمع . هذه اللامركزية التي تجعل الانسان يشعر أنه انسان في مجتمعه ، وله كلمة يقولها من اجل رقي منطقته ونموها وازدهارها وشبابها لا أن يكون كل شيء مصدره العاصمة .

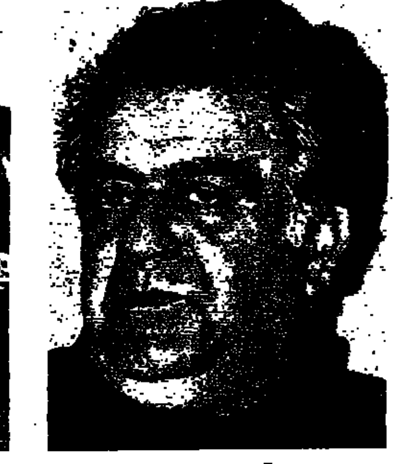
● الفريق الاخر يقبل باللامركزية الادارية لكنه يخاف اللامركزية السياسية ، خوفا من ان تكرس تقسيم البلاد .

□ اذن فليقبلوا بلامركزية ادارية ، اقتصادية ، تربوية أو يتركوا اللامركزية السياسية ـ المشكلة اننا يوم نادينا باللامركزية ـ وكانوا يرفضونها ـ مشكلتنا في هذا البلد ان الانسان يرفض قضية ما اليوم ، ويقبلها بعد شهر ، وبعد شهر اخر يقبل أكثر منها ، كما حصل للعرب في فلسطين مشروع حل ١٩٤٨ لم يقبلوا به ورفضوه . ومشروع حل ١٩٦٧ رفضوه ولم يقبلوا به ايضا ، واليوم عام ١٩٧٩ ، قبلوا بالعودة الى حدود ١٩٦٧ . لو كان عندهم نظرة بعيدة للمجتمع ، وقبلوا عام ١٩٦٧ بمشروع الحل الذي يتضمن العودة الى حدود ما قبل ٥ حزيران لما كنا اليوم في هذه المشكلة ، وهذه مصيبتنا في لبنان في كل مرة نرفض اقتراحا من اجل الرفض فقط ، وبعد مدة نقبل باقتراح اشد تصلبا من الذي رفضناه . هذه الردات الفعل بالمفهوم السياسي اللبناني خاطئة . كم من المواقف رفضتها الدول العربية في ما يختص باسرائيل ، واليوم تقبل بها . لا بل تضعها شرطا اساسيا ..

● الرئيس الحص طرح يوم الاحد الماضي مشروعا من ثلاث نقاط للتعايش بين القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية كمدخل للوفاق اللبناني . أولا انتشار الجيش والطوارىء في منطقة الشريط الحدودي ، ثانيا انتشار الجيش والسلطة في المنطقة التي تتواجد عليها المقاومة والحركة الوطنية في صور والنبطية فما هو رأيك ؟

□ أنا بالنسبة لي لا وفاق ما دام هناك قوى اجنبية مسلحة على أرض لبنان فلصنا من اتفاقية القاهرة ، وحصدنا كفاية من نتائجها ، يقصدون اتفاقية قاهرة جديدة ؟.. أما الفلسطينيون يعتبرون انفسهم ضيوفا في هذا البلد ، واهلا بهم ، وهذا ما طلبه وزير خارجية لبنان ، وقال يجب أن تنتقل المقاومة من المقاومة العسكرية الى المقاومة السياسية ، هذا كل ما نطلبه من الفلسطينيين . لماذا كل هذه الاتفاقيات ؟ شعب مضطهد طرد من أرضه ، فتحنا له قلوبنا اهلا وسهلا بكم في بلادنا . قاوموا سياسيا بقدر ما تريدون ، لكن أن تقيموا دولة ضمن الدولة اللبنانية فهذا نرفضه وكفانا اتفاقات . مشروع الرئيس الحص اتفاقية قاهرة جديدة فبدلا من أن تبقى المقاومة الفلسطينية في العرقوب ، سينقلها الى صيدا ، والى البارد والبداوي . يعني يريد الرئيس الحص أن يطور اتفاقية القاهرة لتشمل كل لبنان . الوجود الفلسطيني المسلح لا مبرر له على أرض لبنان ، اذا كنا دولة سيدة حرة ومستقلة . ما أحلى اتفاقية القاهرة التي تحصرهم في العرقوب الان يريدون أن يوسعوا الانتشار المسلح للمقاومة في مناطق اخرى من

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ



■ الاباتي قسيس اثناء حديثه الى الزميلين فؤاد دعبول ومنير نجار ■

(تصوير جاك رزق)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نص مشروع تمديد مهل قبول طلبات القروض عن الاملاك المبنية المتضررة بالاحداث

لمحرر « الانوار » البرلماني :

اذا عقدت جلسة اللجنتين النيابيتين للادارة والعدل والدفاع الوطني والامن قبل ظهر اليوم كما هو مقرر واذا لم يستأثر مشروع قانون تعديل البند الثاني من المادة ٦١ من قانون الدفاع الجديد بالمناقشات .. والاضواء ، فان اللجنتين ستتوقفان أمام مشروع قانون معجل محال بالمرسوم ١٩٢٥ يتعلق بتسليف اصحاب الاملاك المبنية المتضررة اثر الاحداث ، وينص على تمديد المهل المتعلقة بقبول طلبات القروض وعلى احكام عامة تتعلق بكيفية عقد اتفاق القرض وضمان تنفيذه .

وعللت الحكومة سبب تقدمها بالمشروع الجديد : بظهور حالات طارئة لا يعالجها اي نص في المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ اذار ١٩٧٧ : فضلا عن تضرر ابنية خلال حوادث صيف وحريف ١٩٧٨ .

نص المشروع

وفي مايأتي نص مشروع القانون المعجل :

● المادة الاولى : ترعى احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٤ تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٧٧ : الاضرار اللاحقة بالاملاك المبنية المعدة للسكن والناجمة عن الاحداث الحاصلة خلال الفترة الواقعة بين تاريخ نفاذ المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ المذكور و ٣١ - ١٢ - ١٩٧٩ .

تحدد المهل المتعلقة بقبول طلبات القروض لغاية تاريخ نفاذ هذا القانون ويعمل بالاستثناء المنصوص عليه في المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ المعدل لمدة سنتين من تاريخ انتهاء المهلة السابقة .

● المادة الثانية : اجيز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء تمديد احكام جميع المهل المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ وتعديلاته وعلى الاخص تلك المنصوص عليها في البندين (و) و (ج) من الفقرة الثانية من المادة الثالثة وفي المواد الحادية عشرة والثانية عشرة والسادسة عشرة المعدلة .

كما اجيز للحكومة : بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء : تخويل المديرية العامة للاسكان تمديد مهل التنفيذ المنصوص عليها في البند (و) من الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل : بناء لتقارير معللة تضعها الاجهزة المختصة وان تؤخر تسديد استيفاء الاقساط لمدد مساوية لمهل تمديد التنفيذ .

● المادة الثالثة . اضيفت الفقرة الجديدة التالية الى المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ :

لا تستفيد من احكام هذا المرسوم الاشتراعي الشقق المفروشة المعدة للسكن .

● المادة الرابعة : عدل نص البند (هـ) من الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل كما يلي : على أن يطبق هذا النص المعدل على اتفاقيات القروض المعقودة اعتبارا من ١ - ٢ - ١٩٧٩ :

هـ - ان يدفع القرض المتعلق بالوحدات وبالاقسام المشتركة على دفعات متتالية : يعطى جزء منه كسلفة لبدء الاشغال بما يوازي ٥٠٠٠ - ل.ل (خمسة الاف ليرة) على الاكثر من قيمة القرض : والباقي وفق تقدم الاشغال أو حسب الشروط الموضوعة لهذه الغاية في اتفاقية القرض .

على انه يمكن للادارة أن تدفع للمستفيد كامل قيمة القرض دفعة واحدة مقابل كفالة مصرفية غير مشروطة تعادل قيمة القرض اصلا وفائدة وذلك لضمان تنفيذ وجهة استعمال القرض .

● المادة الخامسة : الغي نص المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدلة بموجب المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٤ تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٧٧ واستعيض عنه بالنص التالي :

يعتبر القرض دينا ممتازا للدولة على الوحدات والاقسام المشتركة موضوع القرض .

يقيد هذا الدين بناء لطلب الادارة حكما ودون حاجة الى اية معاملة اخرى على صحيفة العقار العينية اذا كان العقار محددا ومحررا : واذا كان العقار غير محدد ومحرر يقيد الدين الممتاز في السجل الخاص الممسوك لدى امانات السجل العقاري المعنية سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ ٢٨ - ٢ - ١٩٢٠ على أن تحدد الاصول والاجراءات اللازمة في هذا الشأن بموجب مرسوم لاحق بناء على اقتراح وزير الاسكان والتعاونيات ووزير المالية .

في حال تعذر قيد الدين الممتاز على صحيفة العقار العينية أو في السجل الخاص المشار اليه في الفقرة الثانية من هذه المادة تدفع قيمة القرض الى المستفيد لقاء تقديمه كفالة مصرفية غير مشروطة تعادل قيمة القرض ولواحقه وذلك لضمان صحة ملكية طالب القرض للعقار ولضمان عدم وجود اسباب تمنع اعطاء او تمنع قيد الدين الممتاز على صحيفة العقار .

وفي الابنية المفرزة الى طبقات او شقق يقيد الدين الممتاز المتعلق بالاقسام المشتركة على صحيفة الاقسام الخاصة العائدة لجميع المالكين ويكون هؤلاء مسؤولين بالتضامن والتكافل تجاه الدوله عن تسديد قيمة القرض المذكور اصلا وفائدة : على أن يوزع موجب تسديد هذا القرض في ما بينهم وفقا لما نص عليه البند (ح) من الفقرة الثانية من المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي ويحل مالك القسم الذي يسدد قيمة كامل القرض المتعلق بالاقسام المشتركة محل الدولة بكافة حقوقها وامتيازاتها تجاه سائر مالكي الاقسام المشتركة الذين لم يسددوا حصتهم من هذا القرض .

واذا تعذر على جمعية المالكين ، في الابنية المفرزة الى طبقات أو شقق ، الاجتماع لتقرر وفقا لاحكام نظام الملكية المشتركة العائد للعقار ، طلب القرض لترميم الاقسام المشتركة او اعادة بناء الاقسام المشتركة ، يسمح لمجموعة من المالكين يمثلون اكثرية اصوات الجمعية العمومية ان يفوضوا احدهم أو مدير الجمعية تقديم طلب الاقتراض لاجراء اعمال الترميم فقط وتمثيلهم تجاه المديرية العامة للاسكان في التوقيع على جميع الاوراق والتعهدات المتعلقة باتفاقية القرض وبتنفيذ هذه الاتفاقية وذلك مع الاحتفاظ باحكام الفقرة الثالثة من هذه المادة .

اذا كان العقار المتضرر لا يزال على اسم المورث المتوفي يعطى القرض استنادا الى حكم حصر الارث أو الى افادة تثبت صفة الورثة صادرة عن رئيس البلدية والمختار معا أو صادرة عن المختار وعضو اختياري على الاقل في القرى التي لا توجد فيها بلديات ويقيد الدين الممتاز وفقا للاصول المحددة في الفقرة الثانية من هذه المادة مع حفظ حقوق الغير في حال عدم صحة صفة الورثة .

تعقد اتفاقية القرض ويسجل الدين الممتاز بالرغم من وجود حقوق عينية او ديون ممتازة على العقار ، وتتمتع الدولة ايضا بامتياز عام على جميع أموال المقترض المنقولة وغير المنقولة .

● المادة السادسة : اضيفت الفقرة الجديدة التالية الى المادة الحادية عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل :

كما يحق للمستأجر قبل انقضاء المهلة المحددة للمالك لطلب القرض في الفقرة الاولى من هذه المادة : أن يتقدم احتياطيا من وزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للاسكان - بطلب الكشف على الاضرار اللاحقة بمأجوره وتقدير تكاليف الترميم تحسبا للاستفادة من طلب القرض في حال قيامه بالاجراءات القانونية المبينة في الفقرة الثانية من هذه المادة : وعلى المديرية العامة للاسكان ان تقوم باجراء المقتضى على أن يعلق منح القرض لحين حصول المستأجر على قرار من اللجنة التحكيمية البدائية وفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة الثانية من هذه المادة : او لحين تقديمه ضمانة عينية أو مصرفية مقبولة .

● المادة السابعة : عدل نص المادة الرابعة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل كما يلي : على أن يطبق هذا التعديل اعتبارا من تاريخ ١ - ٢ - ١٩٧٩ :

يحصر حق الافادة من احكام هذا المرسوم الاشتراعي بالابنية والوحدات التي يملكها اشخاص طبيعيون أو معنويون لبنانيون أو التي يملكها اشخاص طبيعيون او معنويون غير لبنانيين ويشغلها اشخاص طبيعيون لبنانيون .

● المادة الثامنة : اضيفت المادة الجديدة التالية الى المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ المعدل :

« المادة الحادية والعشرون : اذا تضررت الوحدة السكنية أو الاقسام المشتركة بعد حصول المالك على القرض وبعد تنفيذه جميع الاشغال المحددة في اتفاقية القرض : يحق للمالك الاستفادة من قرض جديد وفقا لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي .

أما اذا كان المالك لم ينفذ جميع الاشغال المحددة في اتفاقية القرض ، فلا يجوز في هذه الحالة أن يتعدى مجموع المتبقي له من قيمة القرض السابق وقيمة القرض الجديد الحد الاقصى المنصوص عليه في البندين (ب) و (ج) من الفقرة الثانية من المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي .

● المادة التاسعة : تحدد : عند الاقتضاء : دقائق تطبيق أحكام هذا القانون ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

● المادة العاشرة : مع الاحتفاظ بالاستثناءات الواردة في المادتين الرابعة والسابعة اعلاه : تسري احكام هذا القانون اعتبارا من تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ .

● المادة الحادية عشرة : تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون او غير المتفقة ومضمونه .

● المادة الثانية عشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

على اثر الاحداث تصدت الحكومة لمعالجة قضية اعادة بناء وترميم الاملاك المبنية المعدة للسكن بهدف ايواء المهجرين وتثبيت الاستقرار السكني والاجتماعي في البلاد : فاصدرت المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤ - ٣ - ١٩٧٧ معتمدة مبدأ تسليف اصحاب الاملاك المبنية المتضررة المعدة للسكن مع تسهيلات كثيرة لتسيير ورشة اعادة البناء وتخفيف الاعباء المالية عن المتضررين ... كل ذلك ضمن شروط تضمن السلامة والسرعة في التنفيذ وتخفف من الروتين وتسهيل امور المواطنين .

اثناء تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ ظهرت حالات متعددة لا يعالجها اي نص فيه أو أن النص بشأنها جاء غير واضح ، مما حال دون تسليف عدد كبير من المتضررين يتجاوز عددهم الالف متضرر ويزيد عدد الوحدات السكنية التي يملكونها عن ستة الاف وحدة بالاضافة الى الاقسام المشتركة حسبما ظهر من الكشوفات الفنية التي تمت لغاية الان : هذا بالاضافة الى ما يمكن ان يستجد من جراء تقديم طلبات جديدة .

وبما أنه يتوجب معالجة قضية ترميم واعادة بناء الابنية المعدة للسكن بالسرعة القصوى لانها تساهم مساهمة فعالة في الاستقرار الاجتماعي : وبالتالي يقتضي استثناء بعض النصوص التشريعية النافذة وسن قواعد قانونية مؤقتة لمعالجة اوضاع طارئة ناشئة عن أوضاع غير عادية لمعالجة الحالات التالية :

١ - موضوع بعض المقترضين ممن تعذر ويتعذر عليهم انجاز الاصلاحات ضمن المهل التي نص عليها المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ المعدل وكذلك قضية البعض الاخر الذي بدأ في اعادة البناء وتوقف لاسباب خارجة عن ارادته نتيجة للاوضاع الامنية المستجدة أو بسبب احتلال المساكن من الغير ، وقد جرى معالجة هذا الامر عن طريق اعطاء مثل هؤلاء المقترضين مهلا اضافيه للتنفيذ مع تأخير استيفاء الاقساط مساوية لمهل التنفيذ بدون فائدة وذلك بعد وضع تقرير معلل من الاجهزة المختصة يثبت وجود الحالة القاهرة التي حالت دون اتمام التنفيذ ضمن المهلة المحددة وهذا الاجراء من شأنه وضع حلول منطقية ومعقولة لمعالجة هذه الاوضاع .

٢ - موضوع بعض الابنية السكنية التي تضررت بعد نفاذ المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ من جراء الحوادث التي تلاحقت في محافظات بيروت وجبل لبنان والجنوب أو حصلت بشكل افرادي في مختلف المناطق اللبنانية . وقد لحظ تمكين اصحاب تلك الابنية من الافادة من التسليفات والتسهيلات المقررة وبالتالي جرى فتح مهلة تقديم الطلبات مجددا :

مع الاشارة الى أن وزارة الاسكان والتعاونيات كانت قد قامت بفتح مهل جديدة استنادا لقراري مجلس الوزراء رقم ٣٢ - ٥ تاريخ ٢٠ - ٦ - ١٩٧٧ ورقم ٢٤ - ٤٦ تاريخ ٢٨ - ٦ - ١٩٧٨ وقد لحظ تسوية هذا الوضع بنص تشريعي .

- موضوع المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ التي حصرت حق الافادة من احكامه بالاشخاص الطبيعيين بينما اغفلت باقي الاشخاص المعنويين : لذلك لحظ انصاف هذه الفئة ومنها الهيئات الدينية أو الاجتماعية التي تملك ابنية معدة للسكن فعلا .

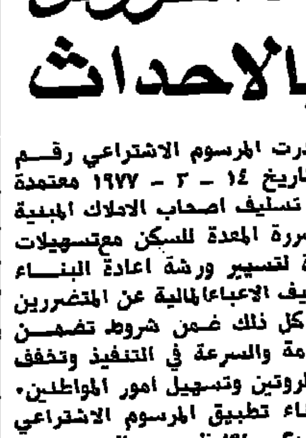
٤ - موضوع مهلة الاستثناء المعطاة بالنسبة للتصريح ولرخص الترميم واعادة البناء وبالنسبة لرخص الاشغال التي مضى عليها ما يزيد عن السنة والنصف لغاية تاريخه مما يتوجب معه اعطاء مهلة كافية بالنسبة للذين تضرروا بعد صدور المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ - ٧٧ المعدل وقد جرى اعتماد المهلة اعتبارا من تاريخ صدور القانون الجديد تأمينا للعدالة وللمصلحة العامة .

٥ - موضوع الابنية السكنية المتضررة التي ما زالت مسجلة على أسماء مورثيها حيث يلاقي الورثة صعوبات جمة في استصدار احكام حصر الارث واجراء عمليات الانتقال وذلك اما لوجود بعض الورثة خارج لبنان أو وفاتهم أو صعوبة انعقاد بعض المحاكم في الظروف الحالية ، وقد لحظ اعفاء اصحاب العلاقة المتضررين من معاملات الانتقال وحصر الارث والاكتفاء بافادة من رئيس البلدية والمختار أو افادة المختار وعضو اختياري على الاقل تثبت حصة الورثة ، وقد اخذ بعين الاعتبار حفظ حقوق الغير في حال عدم ثبوت صفة الورثة حسبما هو وارد في الافادة او الحكم . مع بقاء اصول تسجيل الدين الممتاز وفقا للاصول المحددة قانونا .

٦ - موضوع الابنية او الوحدات السكنية أو الاقسام المشتركة التي استفاد مالكوها من القرض واجروا الاصلاحات المطلوبة أو باشروا بها وحصل ان تضررت هذه الوحدات بعد اصلاحها نتيجه للاحداث الاخيرة ، وقد جرى افادتها من قروض جديدة لاعادة اصلاحها تحقيقا للغايات الاجتماعية والسكنية من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠/٧٧ وكذلك موضوع الوحدات والابنية التي جرى الكشف عليها وقدرت الاضرار وقد لحقتها اضرار جديدة نتيجة للاحداث الاخيرة مما يستدعي اعادة تقدير الاضرار على ضوء الواقع الجديد ، فترك الحق ايضا لهذه الفئة بتقديم طلب اعادة نظر وطلب جديد بالاضرار الحاصلة .

هذا وقد ابقي على الحد الاقصى

- البقية على الصفحة ١١ -

■ الدكتور ديب مجتمعا بممثلي الفعاليات ■

ديب يعرض والهيئات الطرابلسية خطط فتح الكليات التطبيقية

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

زار طرابلس قبل ظهر امس : رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب حيث التقى مدير الفروع الشمالية الدكتور عباس علم الدين ، وممثلي النقابات والهيئات والتجمع الوطني بطرابلس ، عرضت خلاله اوضاع الفروع الشمالية والكليات التطبيقية المقررة للعام الدراسي القادم وابرزها كلية الهندسة وادارة الاعمال والفنون الجميلة ، والوسائل الممكنة لتعزيزها ورفع مستواها .

وعقد الدكتور ديب فور وصوله الساعة العاشرة قبل الظهر اجتماعا في نقابة المهندسين ضم امين عام التجمع الوطني المهندس رشيد جمالي : ونقيب المحامين رينيه غنطوس ونقيب المهندسين السابق احمد فتال ومدير فروع الشمال وأساتذة الفروع الدكاترة : هشام مطرجي ، شوقي مراد ، عمر تدمري ، والمحامون : حسين ضناوي ، نزيه كبارة ، بسام دايه ، المهندس عبد الكريم فتال والسيد كريم حيدر .

وخلال الاجتماع اكد الدكتور ديب ان جميع العقبات قد ازيلت من طريق الفروع الشمالية بحيث سيبدأ العام الدراسي المقبل بشكل طبيعي في كلية الهندسة وذلك على كافة الاصعدة المالية والادارية والتعليمية .

وقال : ان الاعلان عن مباراة الدخول الى كلية الهندسة بطرابلس سيتحدد بعد عودته من اجتماع يعقده مع المسؤولين في منظمة الاونيسكو لبحث كافة الامكانيات التي توفرها المنظمة لدعم وتعزيز كلية الهندسة .

وذكر رئيس الجامعة ان منظمة الاونيسكو وضعت بتصرف رئاسة الجامعة مبلغ ٩٥٠ الف ليرة تخصص لكلية الهندسة بطرابلس .

وعلى صعيد ادارة الاعمال قال الدكتور ديب ان العقبة الاساسية التي كانت تكمن في الكادر التعليمي قد ازيلت بحيث جرى تأمين ثمانية اساتذة للسنة الاولى ، كما جرى البحث مع مدير عام وزارة النفط ابراهيم الشويري للاستعانة بثلاثة موظفين في مصفاة طرابلس للتدريس في الكلية وهم السادة : اديب الحاج ، باسيل ساروفيم ونديم خوري .

وعن اختيار مبنى كلية الهندسة قال انه تم اختيار ثانوية الداية - اسطة في منطقة القبة وان الاتصالات ما زالت تجري لتحويل مباني الجيش في القبة الى مدينة جامعية واحدة .

وذكر رئيس الجامعة اللبنانية انه طرح ايضا موضوع انشاء فروع لكلية الزراعة في جميع المحافظات : خلال لقائه بممثلين عن منظمة الزراعة الدولية (الفاو) ، حيث طرحت الامكانيات والقدرات التي توفرها المنظمة للكلية .

وعن العراقيل التي تقف امام تطوير وتعزيز الجامعة اللبنانية في الظروف الراهنة : قال الدكتور ديب : ان اهم هذه العراقيل هي في تدني مستوى الجامعة الطالبي نتيجة الظروف الراهنة لا سيما بالنسبة للاوضاع الشاذة المتفشية في صفوف بعض الطلاب ومنها تناول المسكرات وفقدان الرقابة الاجتماعية والاخلاقية .

واضاف : ان الجامعة تحتاج اولا الى وحدة في الصف الطالبي تكون منطلقا للوحدة الوطنية الشاملة والاعتناء بالرياضة هي المدخل الرئيسي في الجامعة اللبنانية .

وعن قضية شكاوى الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من تدني الرواتب قال : لا شك بأن هناك تفاوتا في الرواتب بين اساتذة الجامعة اللبنانية وغيرها من الجامعات . وأؤكد بأن هناك مشاريع عديدة لرفع المستوى المادي للاساتذة .

وذكر رئيس الجامعة بأن الاتصالات جارية لافتتاح السنة الرابعة في كلية الحقوق بطرابلس للعام الحالي وان هيئة التدريس قد اصبحت جاهزة .

وبعد الاجتماع انتقل الجميع الى تناول الغداء في مربع الشاطيء الفضي حيث القى خلاله الامين العام للتجمع الوطني المهندس جمال كلمة أكد فيها متابعة التجمع قضايا الجامعة اللبنانية ومسيرتها من اجل الحرص على نجاحها من منطلق الادراك الكامل لدورها الانمائي على صعيد الوطن : واسقاط الحواجز بين ابنائه ومناطقه .

بعد تحذير من مواقف سلبية محتملة
صقر : سنطالب بزيادة جديدة على الاجور اعتبارا من العام المقبل

حمل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وزارة العمل مسؤولية ما قد يتخذه الاتحاد العمالي العام من مواقف سلبية بعد ٧ تشرين الثاني المقبل ، اي بعد المهلة المحددة منه لتحقيق مطالبه ، وذلك نظرا لتأخر الوزارة في بت هذه المطالب .

واعتبر السيد صقر ، ان ما تحقق من مطالب عماليه ، منذ ثلاثة أشهر تقريبا يبقى دون الحد الادنى المطلوب طالما ان مشكلة غلاء المعيشة لم تحل .

واوضح صقر ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي سيجتمع يوم الاثنين المقبل سيقرر الموقف الواجب اتخاذه من موضوع الاضراب في ٧ تشرين الثاني المقبل وذلك في ضوء تقييمه للنتائج التي تحققت على صعيد تحقيق البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام .

كما اكد رئيس الاتحاد العام بان الاتحاد ، سيطالب اعتبارا من مطلع العام المقبل بزيادة جديدة على الاجور بنسبة أرتفاع كلفة المعيشة في العام ١٩٧٨ بالاضافة الى مطابته بالرصيد المتبقي للزيادة السابقة والبالغة ١٩،٨ بالمئة .

وجاءت اقوال السيد صقر ردا عن الاسئلة التي طرحتها عليه « الانوار » لمناسبة قرب انتهاء المهلة المحددة من الاتحاد لتحقيق مطالبه والتي تنتهي يوم ٧ تشرين الثاني المقبل .

وفي ما يلي نص الاسئلة وردود السيد صقر عليها :

● ايام معدودة وتنتهي المهلة التي حددها الاتحاد لوزارة العمل لتحقيق مطالبه .. فكيف تقيمون نتائج ما تحقق لتاريخه من المطالب العمالية ، قبل انتهاء المهلة المحددة منكم ؟

□ في ضوء مهلة الثلاثة أشهر الثانية التي اعطاها الاتحاد العمالي العام الى وزارة العمل للبت بالمطالب التي تقدم بها ، ودعوة الوزارة كلا من الاتحاد والفعاليات الاقتصادية لعقد اول لقاء مشترك للبحث في المطالب ، وذلك قبل ١٥ يوما من انتهاء المهلة المحددة من الاتحاد ، لا بد لي من القول بانه كان يتوجب على الوزارة التحرك بنمط اسرع مما اقدمت عليه . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، ففي ضوء تصريح ممثلي الفعاليات في الاجتماع الاول المتأخر يتبين انهم لم يكونوا على بينة من مطالب الاتحاد مما يشير الى ان وزارة العمل وبالرغم من تسلمها مطالبنا منذ ٦ أشهر اي بعد اضراب ٦ نيسان الماضي ، فأنها لم تحل هذه المطالب بصورة رسمية الى الفعاليات الاقتصادية لدرسها بالسرعة المطلوبة .

واذا كنا تداركنا ضرورة ارجاء الجلسة الثانية مع الفعاليات الى ٥ تشرين الثاني المقبل افساحا في المجال امام هذه الفعاليات لتدرس مع مجالس اداراتها مطالبنا ، الا انني اتخوف في ان لا ينتج عن الاجتماع المقبل قرار نهائي بخصوص تعديل الحد الادنى للاجور للاسباب التي ذكرت انفا ، علما بان الاتحاد العام ملتزم بتحقيق المطالب بتاريخ ٧ تشرين الثاني من جهة ويحز في نفسه اللجوء الى السلبية في الظروف العصيبة الراهنة لتحقيق مطالبه المشروعة بسبب التأخير الذي اشرت اليه من جهة ثانية .

وبالاضافة الى ما ذكرت : فمما لا شك فيه ان وزارة العمل قد تجاوبت في عدة قضايا مطلبية مدرجة في لائحة مطالب الاتحاد ومنها تجميد مشروع قانون الايجارات المجحف بحق المستأجر ، وتجميد مشروع ضمان الشيخوخة الى حين تركيزه على اسس مالية سليمة . وتخفيض نسبة مساهمة المضمون بالاعمال الاستشفائية واحياء مجلس الاسعار تمهيدا لمكافحة الغلاء .

ورغم ادراكنا لمشاكل الدولة واهتماماتها في الظروف الراهنة ، فأننا نتمنى عليها ان تقوم بمعالجة القضايا المعيشية بالسرعة المطلوبة تلافيا لتعكير صفو الاستقرار الذي ننشده جميعا حرصا عن سلامة هذا الوطن .

مكافحة الغلاء

● يتبين مما ذكرت ان معظم المطالب العمالية قد اخذت طريقها الى حيز التنفيذ ، فهل هذا يعني ان مشكلة الاتحاد الوحيدة مع وزارة العمل هي مشكلة تصحيح مرسوم الاجور ؟

□ انني لا ابوح بسر اذا صرحت بان الاتحاد العمالي العام يعطي حاليا الاولوية لموضوع مكافحة الغلاء من جميع زواياه واخصها اسعار السلع الحياتية والمعيشية كالبترول والسكر والخبز والسمون وغيرها . وان الاتحاد العام يرى ان في بت هذا الموضوع حلا شبه كامل لمشاكل الطبقة العامة ، ومن هنا فانه سيتخذ مواقف محددة من هذه القضية الهامة تداركا لانفجار اجتماعي تفوق سلبياته المآسي التي افرزتها حرب السنوات الاربع .

● لقد سجل مؤشر الاسعار خلال التسعة اشهر الاخيرة زيادة بنسبة ١٩ بالمئة ، ومن المنتظر ان تصل هذه الزيادة الى نسبة ٢٥ بالمئة بنهاية السنة الجارية : فهل سيطالب الاتحاد بزيادة جديدة على الاجور ؟

● من الطبيعي ، انه كلما ترتفع الاسعار ، ان يطالب الاتحاد بزيادة على الاجور موازية لهذه الارتفاعات طالما ان سياسة مكافحة الغلاء لم تأخذ بعد طريقها الى التنفيذ .

لهذا فان الاتحاد العام سيطالب اعتبارا من مطلع العام المقبل بزيادة جديدة على الاجور ، بمعدل نسبة ارتفاع كلفة المعيشة ، بالاضافة الى مطالبته بالزيادة المتبقية له من اصل زيادة الاجور التي حصل عليها في العام الماضي والبالغة ١٩،٨ بالمئة .

● ما هو الموقف الذي ستتخذونه في ٧ تشرين الثاني المقبل اي في الموعد الذي تنتهي فيه المهلة المحددة منكم لتحقيق مطالبكم .. هل ستعلنون الاضراب .. ام ان اعطاء فرصة جديدة لوزارة العمل سيكون هو الحل الافضل ؟

□ انا لا استطيع ان احدد الموقف الذي سيتخذه الاتحاد العمالي العام بعد انتهاء المهلة المحددة منه . اذ ان اتخاذ القرار النهائي من هذا الموضوع هو بيد المجلس التنفيذي للاتحاد : الذي سيجتمع يوم الاثنين لدرس هذا الامر .

طرابلس تحيي ذكرى تتويج البابا

طرابلس - من كمال حيدر :

بمناسبة الذكرى الاولى لتتويج قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اقام الاسقف العام لابرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم قبل ظهر امس الذبيحة الالهية في كاتدرائية مار مارون بطرابلس حضرها محافظ الشمال اسكندر غبريل والمطران الياس قربان رئيس ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس والاب الياس حالوت ممثل المطران الياس نجمة رئيس ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، والقس جان صباغ رئيس طائفة البروتستانت ، والاب دهان ، وممثلون عن الطوائف والجمعيات وهيئات الشمال .

قداس في ذكرى المونسنيور قرطباوي

بدعوة من المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان اقيم قبل ظهر أمس قداس احتفالي تأبيني في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين - السيوفي في بيروت تكريما لذكرى اربعين المرحوم المونسنيور انطوان قرطباوي .

ومثل رئيس الجمهورية في الاحتفال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، كما حضر الاحتفال الرئيس شارل حلو والسفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وممثل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش المطران رولان ابو جودة ، وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وغبطة البطريرك انطونيوس حايك ولفيف من المطارنة والاساقفة من مختلف الطوائف المسيحية .

كما شارك في الاحتفال عدد من النواب والشخصيات الرسمية ورجال الفكر والادب والصحافة ورؤساء الجمعيات النسائية والاجتماعية .

رئس القداس الاحتفالي المطران يوسف الخوري . والقى بعد الذبيحة الالهية المطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك كلمة نوه فيها بمكانة واعمال الراحل عدد منجزاته على الصعيد الاجتماعي الانساني والوطني وقال : كان المرحوم رجلا كبيرا خسره لبنان .

وقدمنح ممثل رئيس الجمهورية الفقيد وسام العمل المذهب تقديرا لخدماته .

مجلس الاسعار :
لجنة مصغرة لمتابعة النشاطات

عقد المجلس الوطني لسياسة الاسعار جلسة تابع فيها مناقشة الاوضاع الاقتصادية والاجراءات المتخذة لمكافحة الغلاء وابرزها الجهاز الخاص الذي انشيء لدراسة تركيب الاسعار ، وشكل لجنة مصغرة تضم رئيس مصلحة حماية المستهلك وممثلين عن الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية ووزارتي الصناعة والزراعة والتعاونيات والجمارك .

وكان المجلس قد عقد جلسة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي وحضور ممثلين عن الاتحاد العمالي ووزارة الصحة والاتحاد الوطني للتعاونيات ومصرف لبنان وجمعيتي تجار بيروت والصناعيين اللبنانيين .

توصيات الحلقة الدراسية حول مسؤولية النقابات في التطور

مثل الدكتور كميل قبع مدير عام التعاونيات وزير الاسكان والتعاونيات المهندس ميشال المر في اختتام الحلقة الدراسية التي نظمتها وزارة الاسكان والتعاونيات بالتعاون مع مؤسسة فريدريش - ايبرت حول مسؤولية النقابات في التطور الاجتماعي وذلك في فندق « غاردن » في برمانا .

وقد حضر حفلة الاختتام ممثلا عن مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، السيد وليم غريب مدير الشؤون في جبل لبنان ، والدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام وعدد من الشخصيات النقابية والاجتماعية

وصدرت بنهاية الحلقة التوصيات التالية :

١ - ضرورة تضامن جهود الدولة والقطاع الخاص والحركة النقابية لانجاح كل مشروع اسكاني مدروس وتنفيذه مهما بلغت التضحيات ونبذ الانانيات والارتجال : وذلك في اطار شركات خاصة مختلطة او تعاونيات او مبادرات نقابية وشعبية .

٢ - المطالبة بايلاء المشاريع الاسكانية الاهتمام الخاص والوافي والتأكيد على دور القطاع العام الاساسي في هذا المجال باعتبار ان مشكلة السكن مشكلة رئيسية وبالغة الاهمية بالنسبة للفئات العمالية .

٣ - تأييد ودعم مشروع وزير الاسكان المهندس ميشال المر حول زيادة عوامل الاستثمار وبناء صندوق خاص لاقراض المحتاجين ، والتأكيد على درس هذا المشروع بجدية بحيث يجيء تنفيذه سريعا ومنسجما مع القواعد العمالية والتنظيمية والاجتماعية العامة ، واعتبار تحرك الوزير المر في المجال الاسكاني تحركا فعالا ومنتجا ومنسجما مع رغبات الفئات العمالية والثناء على هذا التحرك .

٤ - ضرورة سهر الدولة على ضبط اسعار مواد البناء المختلفة وعلى تأمينها .

٥ - الدعوة الى وضع الاراضي الاميرية في تصرف خطة اسكانية شاملة .

٦ - المطالبة بضرورة اعادة النظر ببعض شروط الاقتراض في بنك الاسكان : سواء بالنسبة لمستوى الفائدة او بالنسبة لاحجام القروض . والتشديد على افادة اصحاب الدخول المتواضعة من القروض والتأكيد على ان هذا المصرف لا ينفي وجوب تدخل واسع وسريع وشامل من الدولة لحل ازمة السكن .

٧ - الدعوة الى مشاركة افعل واجدى من قبل القطاع العام في تأسيس تعاونيات اسكانية على المستويات المختلفة .

٨ - الانصراف الى تنمية القطاعات الاقتصادية الرئيسية والانتاجية وفق خطط تتجاوز الاعتبارات الامنية .

٩ - ضرورة تنظيم الحركة النقابية على اساس هيكلية قطاعية لازالة الشوائب التي تعتري الجسم النقابي الحالي ولبعث الحيوية فيه وتفعيله وتكثيف الانتساب العمالي الى النقابات والوصول : بالتالي ، الى ارساء قواعد امن اجتماعي تعم فوائده جميع المواطنين .

١٠ - توعية المستهلك : والعمال هم سواد المستهلكين : الى ضرورة وضع موازنة معيشية عقلانية تؤمن التوازن بين دخله ونفقاته وتشجع على الادخار تلافيا لخطر التضخم المالي الذي يتعاظم ويهدد الاقتصاد الوطني .

١١ - الطلب من الدولة والمؤسسات الدولية التي تعنى بشؤون الحركة العمالية تكثيف الدورات التدريبية والثقيفية والسهر على تأمين نجاحها .

١٢ - تعميم المحاضرات التي القيت في هذه الحلقة والتي تمتاز بروحها العلمية والموضوعية على النقابيين واقامة حلقات داخلية في اطار الهيئات النقابية بهدف تعميم الفائدة .

وكان قد القى صباح امس الدكتور كميل قبع محاضرة حول « جدوى التعاونيات الاسكانية » عدد فيها مزايا وفوائد هذه التعاونيات من النواحي الاقتصادية والتقنية والاجتماعية وقال :

ان مسؤولية ايجاد الحل الملائم لمشكلة السكن لا تقع على عاتق القطاع العام فحسب ، بل هي مسؤولية مشتركة شعبية ورسمية ينبغي ان نتحملها جميعا ويمكن للقادة النقابيين ان يلعبوا بهذا الصدد دورا ايجابيا فعالا على الصعيدين السياسي والمالي فعلى الصعيد السياسي بوسعهم ان يشتركوا مع المسؤولين في وزارة التعاونيات في الاعداد والتخطيط الضروريين للمراجع السكنية سواء اكانت تعاونية او غير تعاونية .

واضاف الدكتور قبع : وافضل وسيلة في الوقت الحاضر للانطلاق بالتعاونيات السكنية هو المباشرة بتأسيس تعاونيات توفير وتسليف تكون الغاية منها تخصيص التسليف لمشروعات تؤول الى : شراء الاراضي وبناء المساكن ، وترميم وتوسيع المساكن وتحديثها .

وهذا النوع من التعاونيات يتوقف نجاحه على ضم اكبر عدد ممكن من الاعضاء اليه كما ويتركز تطوير وازدهار مثل هذه التعاونيات على حسن ادارتها ومدى اطلاع الاعضاء على حقوقهم وحقيقة التعاونية التي انتسبوا اليها .

اسعار العملات

استقرار اسعار الدولار

استقرت امس اسعار الدولار الاميركي في سوق بيروت في نهاية الاسبوع ، وكان الدولار تراجع قليلا قبل الظهر الى ٣٢٢،٦٠ قرشا ثم عاد الى مستواه السابق .

كذلك استقرت اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٣٧٤،٨٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٠١٠٠ وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت .

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٢،٤٥	الالف لير ايطالي	٣٩٥
الكورون السويدي حوالة	٧٨،٤٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٠٢،٥٠
الدينار الاردني	١٠٩٧	الجنيه الاسترليني	٧٠٤
الدينار البحريني	٨٧١	الشلن النمساوي	٢٥،٦٥
الدينار الكويتي	١١٨٦	الليرة المصرية	٤٤٥
درهم الامارات العربية	٨٧،٣٥	الريال السعودي	٩٨،١٠
الدولار الكندي	٢٧٩،٥٠	الريال الايراني	٤،٩٥
الدينار العراقي	٩١٢	الدولار الاوسترالي	٣٦١،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٢،٣٠	الليرة القبرصية	٩٢٠
الدولار الاميركي	٣٢٢،٢٥	ريال قطر	٨٨،٦٥
الفلوران الهولندي	١٦٦،٢٥	الليرة السورية	٧٦،٨٠
الالف فرنك افريقي	١٥٥٨	المارك الالماني	١٨٤
الفرنك السويسري	١٩٩،٢٥	الليرة التركية	٦،٤٠
الدينار الليبي	٦٨٠	بيزيتا الاسبانية	٥،٠٢
الفرنك الفرنسي	٧٨،٤٠	الالف ين يابالي	١٤٢١
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٨،٨٠	الفرنك البلجيكي	١١،٤٧
الذهب	**شراء ل.ل**		
الليرة الايرانية	٢٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٩٨٠٠
الليرة الرشادية	٣٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٥٢
الليرة الانكليزية ملك	٣٦٠	البيزو المكسيكي	١٦٠٠
الاونصة	٣٧٤،٨٠ دولارا		





■ الرئيس الحص يلقي كلمته ■



■ يضع حجر الاساس ■

في احتفال جمعية الرسالة في عاليه الحص: تحديات السلم لا تقل صعوبة عن مشاكل الحرب

عاليه — من زاهي بركه

برعاية وحضور الرئيس سليم الحص وعقيلته، احتفل في عاليه أمس الاحد بوضع حجر الاساس لبناء جمعية «الرسالة الاجتماعية» لسيدات عاليه. وحضر الاحتفال ايضا النائبان شفيق بدر وتوفيق عساف، وقائمقام عاليه بالوكالة السيد رياض سوبره ورئيس البلدية السيد سعيد شهيب بالاضافة الى ممثلي الاحزاب والهيئات الاجتماعية وجمهور من المدعوين.

ففي الحادية عشرة والنصف وصل الرئيس الحص وعقيلته الى مكان الاحتفال في الملعب البلدي ورحبت بهما لجنة الاستقبال بباقتين من الازهار قبل ان يعزف النشيد الوطني اللبناني معلنا الافتتاح.

عريفة الحفلة السيدة خانم خداج بعدما رحبت بالجمهور دعت الرئيس الحص وعقيلته والرسميين لوضع حجر الاساس للبناء الذي سيقام على قطعة من الارض محاذية للملعب.

وبعد ذلك عاد الرسميون الى مكان الاحتفال، والقت السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين رئيسة الجمعية كلمة رحبت فيها بالرئيس الحص وبالجمهور ثم قالت: عاليه تحتفل اليوم بعيدين: عيد الاضحى المبارك وعيد وضع حجر الاساس لمشروع بناء هذه الجمعية التي هي مؤسسة اجتماعية انمائية ميزها طابع الجهد الطوعي المتواصل منذ العام ١٩٦٩ وحتى اليوم للنهوض ببيئتنا المحلية وللاسهام في تأمين جوانب هامة من حاجاتها الاجتماعية والمعيشية والثقافية.

وقالت السيدة شرف الدين. ان ما نقوم به ليس بعيدا عن معنى وجوهر ما ذكرته في خطبك الوطنية بقولك: اننا لا نريد لبنان بستان أشجار فقط بل نريده اغصانا مثمرة في شجرة واحدة.

كلمة اهالي عاليه

ثم القى السيد فؤاد الريس كلمة اهالي عاليه، وقال: بارك الله بيد تبني. فالامم لا تقوم الا على البناء، بناء الروح والمادة. اما بناء الروح فما احوجنا اليه في هذا الوطن بعد ما حل به من نكبات. أما بناء المادة ومنه تشييدنا المؤسسات في خدمة المجتمع وتطويره، فقد أضحى لبنان اشد حاجة اليه الان من أي وقت مضى.

ثم القى النائب توفيق عساف كلمة رحب فيها بالرئيس الحص وأشاد باعمال الجمعية.

كلمة الحص

وبعد ذلك القى الرئيس الحص الكلمة التالية:

يطيب لي ان اشارك في هذا الاحتفال لتدشين هذا المشروع الاجتماعي الكبير الذي تقوم به جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه، وفضلا عن ان مشروعا كهذا يأتي ليلبي حاجات في ظروف اجتماعية عصيبة، تولدت عن محنة متمادية، فانه يؤكد ارادة الحياة عند اللبناني وعزمه على النهوض من عثرته، مما ينبىء بأن اللبناني يعي عمق جراحه ويعرف كيف يبلسمها بنفسه، ويبشر بأن الانسان في لبنان لا يتخلى عن اخيه الانسان وان ما بدر عنه من عنف وقسوة وشراسة، لم يكن اكثر من عارض اصابه كالمامة المرض.

نقول هذا والغصة تعصر قلوبنا من جراء الجريمة البشعة النكراء التي ارتكبت البارحة والتي وقع ضحيتها ابرياء في حي آمن، كما أن صورة الجرائم التي سجلتها المحلة ما زالت ماثلة في الاذهان تجرح ضمير الانسانية في لبنان وفي كل مكان.

وقال الرئيس الحص: ان جذوة الحياة والمحبة والرحمة لم تخب في نفس اللبناني، ولا يمكن ان تخبو، ونزعة البناء والعطاء والنشاط والانتاج لديه لم تزل ولا يمكن ان تزول، واذا كان هذا المشروع يقوم على سواعد نخبة من سيدات هذه المنطقة الجميلة، ففي ذلك ما يعزز ايماننا بقدرة المرأة على اداء دورها الفاعل لاعادة بناء الوطن بعد العاصفة الهوجاء التي اجتاحته وذلك على الصعد الانسانية والاجتماعية والمادية.

وتابع يقول: ان الازمة التي تواصلت هذه السنوات من الزمن قد خلخلت اوصال القيم الاخلاقية والانسانية في لبنان، كما زعزعت عرى العلائق بين الناس فيه ودمرت الكثير من اركان البنية المادية في الاقتصاد والمجتمع. فكلنا يعلم ان الجهد مال الى الجهاد المطلوب لاصلاح ما فسد ولترميم ما تصدع ولاعادة بناء ما تهدم يفوق كثيرا كل ما هدر في اعمال الشر من طاقات وامكانات.

ثم تابع يقول: ليس بيننا من لا يدرك ان تحديات السلم لا تقل صعوبة عن مشاكل الحرب. بل ان النقلة من مواجهة تحديات الحرب الى مواجهة تحديات السلم هي بمثابة النقلة من طور الجهاد الاصغر الى طور الجهاد الاكبر، وذلك بسبب ما افرزته وتفرزه من اوزار انسانية واجتماعية واقتصادية وحياتية، وعلى أمل ان نكون قد طوينا او نكون على الاقل قد شارفنا على طي صفحة الانتكاسات الى غير رجعة، يحلو لنا مع كل مشروع اجتماعي ندشنه ان نتصور اننا نقص شريط الخطوة الاولى على طريق وعر هو طريق طويل ومملّ هو طريق البناء والاعمار. بارك الله بسواعد الخير والبناء والانتاج والعطاء.

وبعد ذلك اختتم الاحتفال بعزف النشيد الوطني اللبناني الذي عزفته موسيقى كشافة الجراح في عاليه.

احتفال لجمعية رعاية الطفل في راشيا الوادي

العقبة: من دريد كبوره:

اقيم هذا الاسبوع احتفال في بلدة العقبة (قضاء راشيا الوادي) بتوزيع شهادات تفصيل وخياطة على فتيات من خلوات الكفير - الكفير عين عطا - تنورة - كفرقوق - المحيدثة - ظهر الاحمر وينطا وذلك في مركز جمعية رعاية الطفل بحضور رئيسة الجمعية السيدة زاهية سلمان، ومندوبي الجمعية في منطقة راشيا الوادي السيدين سليم كليب وحاتم حامد واعضاء الهيئة الادارية رينيه صفير ونجاح ناصر.

وقد رعى الاحتفال قائمقام أول راشيا السيد رياض القاوقجي وحضور قائد موقع راشيا العسكري الرائد عادل أبو ربيعة وضباط الموقع. كما حضر الاحتفال رئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة درغام والدكتور توفيق بحمد، ورئيسة لجنة حقوق المرأة في بكيفا وحشد من المواطنين.

وقدم الحضور عريف الاحتفال السيد حاتم حامد فشكر الجميع على تلبيتهم الدعوة، ووجه شكره الى السيدة زاهية سلمان، لاهتمامها بالمنطقة، ونوه ايضا بخدمات القائمقام أول قاوقجي وسعيه المتواصل في سبيل اسعاد المنطقة ورفاهها..

وقد ابتدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني حيث القى كلمة الجمعية السيد سليم كليب مندوب الجمعية في منطقة راشيا الوادي، كما القت كلمة الفتيات المتخرجات الانسة سليمة حمدان.

ثم تلتها السيدة زاهية سلمان رئيسة الجمعية حيث أبدت اعجابها بنشاط الجمعية في المنطقة وتعهدت بدوام المساعدة والتعاون لما فيه خير الفتيات في وادي التيم.

والقى القائمقام أول قاوقجي كلمة نوه فيها بخدمات السيدة سلمان: وقدم منطقة راشيا الوادي كنموذج للتعايش اللبناني الاصيل. ومن ثم انتقل الجميع الى حفل غداء في منزل مندوب الجمعية السيد سليم كليب حيث جرى توزيع الشهادات على المتخرجات.



■ رئيس الحكومة يقص الشريط التقليدي ■

افتتاح حديقة الاطفال في ابي سمرا بطرابلس



■ المحافظ ورئيس البلدية في افتتاح الحديقة

■ الاطفال يلعبون في الحديقة ■

طرابلس — من مراسل «الانوار»:

جرى امس افتتاح حديقة الاطفال العامة في منطقة ابي سمرا بطرابلس التي اعدتها بلدية طرابلس ضمن برنامجها المتضمن انشاء حدائق عامة ومنتزهات في سائر احياء المدينة، بالتعاون مع الجمعيات الكشفية ومكتب الروضات التابع لوزارة التربية الوطنية في الشمال.

وحضر الاحتفال محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية واعضاء المجلس البلدي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، والمسؤولة عن الروضات في الشمال الانسة نازك ملك، ورئيسة جمعية التضامن الخيرية السيدة سليمى مولوي الخطيب وممثلون عن الجمعيات، والمدارس الرسمية والخاصة في الشمال.

وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني القى بعده السيد عبد الرحمن صباغ مدير العلاقات العامة في البلدية كلمة اشار فيها الى ضرورة الاهتمام بالاطفال والاعتناء بالنظافة.

ثم تحدث رئيس بلدية طرابلس مؤكدا ان انشاء هذه الحديقة هو بداية لاتجاه يهدف الى بناء الوطن وقال:

ان البلدية تسعى لانجاز مشروعين اخرين في هذا الاطار هما: تنفيذ الحديقة الكبرى على كورنيش رشيد كرامي التي تبلغ مساحتها ٥٠ الف متر مربع، وتوسيع الملعب البلدي بمساحة ١٥ الف متر مربع ليضم كافة الالعاب الرياضية الاخرى.

وناشد الداية المواطنين التعاون مع البلدية من اجل الحفاظ على نظافة المدينة وجمالها وقال: المؤسف باننا لا نجد من المواطن التعاون المطلوب الذي يتلاءم مع الواجب الملقى على عاتقه، ليرفع مستوى مجتمعه ومدينته.

ثم القى المحافظ غبريل كلمة اكد فيها ضرورة الاهتمام بالطفولة وبالاخص في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان، وقال: كلنا يشعر بالحاجة القصوى الى الحدائق العامة والملاعب التي تعطي لاطفالنا فرص اللهو وفق ما يرغبون، ولهذا نناشد الجميع الحفاظ على هذه الحدائق وتعزيزها.

وتحدثت مسؤولة الروضات في الشمال الانسة ملك فنوهت بالمشروع الذي تم اعداده وقالت: ان هذه المشاريع كانت حلما من اجل اكبادنا الذين سيصبحون جيل المستقبل.

واختتم المهرجان بالعاب مختلفة شارك فيها الاطفال بالتعاون مع كشافة التربية الوطنية وجنود الايمان الارثوذكسية والكشاف المسلم نالت اعجاب الحاضرين.

حوار ساخن مع وزير الماء والكهرباء والبترول الصباح لمندوب "الانوار": سجّل عندك

□ السرقة والغش والتلاعب وراء ازمة المياه

□ التهريب سبب اختفاء المازوت

□ سافتح ملفات صفقات المولدات الكهربائية

كتب جورج طرابلسي:

هل هناك أزمة ماء؟ او أزمة كهرباء وبنزين وغاز ومازوت؟ أم أن الازمة هي أزمة مسؤولين وأزمة ذمة وضمير؟

أين الحقيقة؟ وكيف يمكن البحث عنها؟

وحدها حنفية الدفع لا تنقطع: دفع كناسة، دفع حراسة، دفع ماء، دفع كهرباء، دفع دماء ودفع شعب كامل الى الوراء، لماذا؟

لماذا كتب القهر على المواطن؟

لماذا كتب له العذاب؟ وكل ذنبه أنه يشرب المقالب ويسكت، و«ياكل» محاضر الضبط ويسكت، ويسير على بركة الوعود ويسكت، ويشيخ بانتظار انتهاء الدراسات ويسكت.

شبكة مياه بيروت صار عمرها مئة وعشر سنوات: عاجزة، مهلهلة و.. تروح على الارض.

مولدات كهرباء لبنان، ضاعت في التزاماتها، مبالغ تتجاوز المئتي مليون ليرة، ولا من يسأل ولا من يسلط الضوء على الحقيقة ولا من يجيب!

ملايين الاطنان من الوقود تدفع الدولة ثمن فروقات اسعارها، فتأتي بحرا وتختفي بحرا، ولا من يوقف هجرة البنزين او القرصنة والتقنين او حتى اللعب بمصير المواطنين!

لماذا؟

سؤال يجيب عليه وعلى غيره وزير الموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط المهندس أنور الصباح، في هذا الحديث الذي اجرته معه «الانوار»:

● يطلقون عليك اسم وزير الوزارات المقطوعة، نسبة الى انقطاع الماء والكهرباء والنفط. فما رأيك؟

□ رأيي أن الامور مبالغ فيها الى حد ما، الا اني لا استطيع ان انفي ذلك.

● يفكر البعض بالعودة الى استيراد الخيول والحمير وبناء الخانات والعربات الخاصة لها، لان البنزين كما يبدو بعيد المنال في الوقت الحاضر، فهل تشجع هذه الفكرة؟

□ لا يا اخي. الدنيا بألف خير. اكتب عن لساني أن البنزين لن ينقطع بعد اليوم. وستغرق السوق بكميات لا عهد لها بها من قبل.

● لقد سمع الناس وعودا مماثلة، وكانوا كلما توجهوا الى محطة ما لتعبئة خزانات سياراتهم بالوقود، فوجئوا بمن يقول لهم: «روحوا عبوا من عند الوزير». فما رأيك؟

□ أنا عندما اقول كلمة اتحمل مسؤوليتها: يوجد بنزين. يعني يوجد بنزين.

● وهل سيوجد هذا البنزين بالسعر المعمول به في الوقت الحاضر. ام أن الازمات المفتعلة في الماضي لم تكن سوى توطئة لزيادة سعره في المستقبل القريب؟

□ لا. ليس هناك اية زيادة على سعر البنزين.

● اكيد؟

□ يعني.. على الاقل في الوقت الحاضر.

● وبعدين؟

□ بعدين.. يمكن تعديل السعر قليلا.

● تقصد تعديله ليصبح بحدود الـ ٢٥ ليرة للصفيحة الواحدة؟

□ لا ابدا. لن يصل السعر الى هذا المستوى ابدا.

● بعشرين؟

□ يعني.. تقريبا بعشرين.

● ما هي التدابير التي اتخذتها لتوفير مادة البنزين؟

□ أصلا لم يكن هناك أزمة.

● ماذا كان هناك اذن؟

□ لا حاجة الى اعادة تكرار او ذكر ما هو معروف من قبل الجميع. فانت تعرف وغيرك يعرف كيف كان يعمد بعض اصحاب المحطات الى اخفاء هذه المادة وترويج الاشاعات حول انقطاعها، حتى يتمكنوا من التلاعب باسعارها وفق مصالحهم الخاصة.

● لماذا لم تتخذ الدولة موقفا حازما تجاه هذا الامر؟

□ لان اتخاذ القرار شيء وامكانية التنفيذ شيء اخر، ولا حاجة هنا الى مزيد من التوضيح.

● عودة الى زيادة سعر الصفيحة، الا تظن أن ذلك سيجر الى كارثة على صعيد أجور وسائل النقل؟

□ لا. ستكون هناك حماية، وسنقدم الوقود لهؤلاء باسعار تشجيعية.

● قبل الانتقال الى موضوع اخر، هل نستطيع القول بان مادة البنزين لن تختفي بعد اليوم من الاسواق؟

□ بدل المليون ليتر سننزل الى الاسواق مليونين أو ثلاثة. أي ما يكفي حاجة البلد ويزيد بمعدل الضعف.

● بلغ سعر المازوت حوالي الثمانمئة ليرة للطن الواحد. هذا امر لا يصدق. كيف يعيش اصحاب الدخل المحدود؟ كيف يتقون برد الشتاء، في الوقت الذي أصبحت فيه قارورة الغاز بخمسين او بستين ليرة. هذا انا وجدت. اهذا معقول؟

□ لا. معك حق.. هذا غير معقول.

● نعرف انه غير معقول.. ولكننا لا نعرف ما هو الحل، هل تعرف انت؟

□ بالنسبة للغاز، هناك كمية منه في مستودعات الدورة، وبالنسبة للمستقبل القريب فانه لن يكون هناك أية مشكلة من هذه الناحية، لاننا بصدد عقد اتفاق مع الحكومة الكويتية بهذا الخصوص، نأمل به كل خير، نظرا للعلاقات الودية التي تربط البلدين الشقيقين (الاتفاق تم).

● الى متى سنبقى على هذا المنوال؟

□ قلت لك انها أزمة عابرة.

● وهل سيبقى سعر القارورة بحجم الخيال؟

□ لا. سيعود كما كان. اي بـ ١٥ ليرة للقارورة الواحدة سعة ١٠ كلغ.

● متى؟

□ في القريب العاجل. يا اخي انا مواطن ايضا، ويصيبني ما يصيب سائر الناس. لذلك فأنا مستعجل اكثر من اي انسان اخر. اعطيك مثالا على ذلك: منذ اسبوع عقدت في منزلي اجتماعا مع بعض موظفي وزارة النفط. صدقني لم نستطع في البيت أن نقدم لهم القهوة، لاننا كنا مقطوعين من الغاز.

طولوا بالكم قليلا.. وكل شيء ينحل باذن الله.

● والمازوت؟

□ المازوت قضيته قضية.

● ما هي؟

□ انت تعرف أن الدولة تدفع فرق سعر الطن الاساسي، حتى تقدمه للمستهلك باسعار تشجيعية. والذي يحدث هو أن بعض التجار يشترون هذه المادة من السوق المحلية ويهربونها الى الخارج، فيجنون من جراء ذلك أرباحا خيالية.

● لماذا لا توقفون هؤلاء على حدهم؟

□ لان الحالة الامنية تحول دون ذلك حتى الان.

● اذن لماذا لا تعتمدون اسلوب البطاقة التموينية، بشكل يسمح لكل ذي حق بأخذ حقه ونسبة حاجته فقط؟

□ هذا حل معقول. اعدك بأننا سندرسه بشكل جدي. وعلى كل حال، فان لدى الوزارة مجموعة من الخطط التي ستباشر بتنفيذها قريبا، لقطع دابر المرابين بالشكل المناسب.

أزمة المياه

● نتحول في حديثنا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية، ونبدأ بالمائية. فما رأيك؟

□ تفضل.

● المياه مقطوعة.. لماذا؟

□ بسبب مواسم الشحائح...

● هل انت مقتنع يا معالي الوزير بان أزمة المياه في لبنان هي بسبب مواسم الشحائح؟

□ الاسباب عديدة، والشحائح احدها.

● وما هي الاسباب الاخرى؟

□ السرقة والغش والتلاعب بالعيارات وفلتان الامن... كل واحد فاتح على حسابه.

● هل يمكن توضيح الصورة أكثر لو سمحت؟

□ اسمع.. اتصلت امرأة بالرئيس الحص وقالت له بانها تسكن في منطقة رأس بيروت، وانها لم تشرب نقطة ماء واحدة من حنفية بيتها منذ أكثر من سنة، ورجته أن يفعل شيئا تجاه هذا الامر. فاتصل بي الرئيس الحص واعلمني بالامر، فارسلت بدوري مفتشا يتحقق من صحة ذلك. ولما عاد، حمل معه تقريرا يشيب شعر الرأس، مفاده أن معظم الفنادق في منطقة رأس بيروت قد عمد اصحابها الى كسر القساطل التي تمون احياء المنطقة وركبوا عليها مباشرة موتورات كهربائية لسحب المياه الى بركهم وقطعها عن سائر المواطنين. بالاضافة الى ان بعض اصحاب النفوذ يعمدون الى الحيلة ذاتها ويملأون الصهاريج الخاصة ويبيعونها للمواطنين باسعار خيالية.

● وماذا بعد؟

□ سجل عندك: اهتراء الشبكة، كسر العيارات، ري الاراضي الزراعية من المياه المخصصة للشرب. الخ.

● تقول اهتراء الشبكة. الم تصلح بعد؟

□ لا.

● وماذا فعلتم بالقرض الالماني؟

□ موجود.. لم نصرفه بعد.

● ولكن الوزير السابق الدكتور ابراهيم شعيتو قال أن القرض قد استعمل وان معظم الشبكة قد اصلح.

□ القرض ما زال كما هو.. والشبكة ما زالت كما هي.

● ماذا تنتظرون؟

□ الحالة الامنية...

● افهم من كلامك أن الحالة الامنية عاطلة لهذه الدرجة.

□ لا. ولكن اخذ الامور بروية افضل من السرعة التي لا تؤدي الى النتائج المرجوة.

● وما العمل؟

□ انت تعرف أنه لم يمض على هذه الوزارة أكثر من ثلاثة اشهر. ماذا يمكن أن يفعل الانسان لمدة قصيرة كهذه. طولوا بالكم علينا، واكيد أن كل شيء سيكون كما تشتهون واكثر.

● الناس يا معالي الوزير طولت بالها أكثر من اللزوم. كل شيء مقطوع.. حتى الامل مقطوع. لا ماء، لا كهرباء، لا بنزين ولا أمن، وفوق ذلك كله اذا جاءت المياه فانها تصل ملوثة أما بمياه المجارير وأما بجرثومة التيفوئيد. حتى أن الامراض والاوبئة تفشت في صفوف المواطنين بشكل مخيف. فالى متى تريد الناس ان تنتظر؟

□ معك حق. معك حق. ولكن كل هذا نتيجة الحرب. اعطي هذا البلد الامن وكل شيء يسوى بوقت قصير جدا.

● ليس هناك من عذر للانتظار، فالشبكة التي تستطيع ايصال المياه مدة ست ساعات، يمكنها ايضا أن توصل المياه مدة ٢٤ ساعة. اليس كذلك؟

□ اجل. ولكن من أين نأتي بالمياه لكل هذه المدة؟

● من جعيتا مثلا. احصروا مياه جعيتا ووزعوها على الناس، بدل هدرها في البحر.

□ نحن لا نملك سوى فائض مياه جعيتا. أما الكميات الاساسية فهي ملك اصحاب الطواحين واصحاب الاراضي الزراعية هناك.

● صادروها وادفعوا لهم البدل العادل.

□ هذا مخالف للحرية.

● لا. فعندما تريد الدولة ان تشق اوتوسترادا فانها لا تستشير اصحاب الاراضي التي سيمر فيها هذا الاوتوستراد، بل تدفع لهم البدل العادل وكفى. والماء اهم من الطريق. لان الانسان يستطيع الحياة من دون درب ولكنه لا يستطيع الحياة من دون ماء. اليس كذلك؟

□ أجل. سنفكر بالموضوع.

● في حديث سابق مع مسؤول في مصلحة مياه بيروت، اتهم وزارة الموارد بالاهمال وبعدم وضع الدراسات اللازمة موضع التنفيذ. فما ردك عليه؟

□ بالعكس. لدينا العديد من الدراسات وستنفذ كلها.

● اتهمكم ايضا بادخال السياسة في خراطيم المياه؟

□ أية سياسة.

● ايقاف مشروع جر مياه الليطاني الى بيروت مثلا، لاعتبارات خاصة.

□ مشروع الليطاني وضع اصلا لري اراضي الجنوب الزراعية. وما المولدات الكهربائية التي وضعت فيه سوى لاخذ موافقة البنك الدولي، الذي أصر على وجوب ايجاد مردود مالي خاص بالمشروع، ليوافق على تمويله.

نستنتج من هنا ان المولدات الكهربائية ما هي سوى عملية مرحلية، ينتهي دورها عندما يتم ايفاء القرض، ليصار بعد ذلك الى اعتماد الهدف الاساسي الذي هو ري اراضي الجنوب.

● ما هو البديل لعملية جر مياه الليطاني الى بيروت؟

□ جر مياه الاولي.

● ولكن عملية جر مياه الاولي اصطدمت بدورها بمعارضة جنوبية، فما رأيك.

□ عندما اقول مياه الاولي اعني مياه سد بسري التي تتكون من مياه الامطار ومن تجمع مياه نهر الاولي ومن بقايا كهرباء الليطاني.

● يعني ليس هناك اي تعارض مع المصالح الجنوبية؟

□ بتاتا.

● لماذا لا تباشرون اذن بجر هذه المياه الى العاصمة.

□ الموضوع تحت الدرس.

● ومتى ينتهي الدرس؟

□ بعد سنة.

● وبعد أن ينتهي الدرس بعد

— البقية على الصفحة ١١ —

الكويت تزود لبنان بكميات من الغاز

عاد عند الواحدة والنصف من بعد ظهر امس وزير الصناعة والنفط والموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح من الكويت حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في دولة الكويت تتعلق بامداد لبنان بكميات من الغاز نظرا لاحتياجه اليها.

وفي صالون الشرف بالمطار جرى مع الوزير الصباح والصحافيين الحوار الاتي:

● ما هي نتائج الزيارة التي قمتم بها الى الكويت والمحادثات التي اجريتموها مع المسؤولين الكويتيين؟

□ استطيع القول بأن النتائج ايجابية، والحقيقة اشكر دولة الكويت ووزير النفط الكويتي الذي اجاب طلبنا بكمية من الغاز تساعدنا على تخطي الازمة رغم كل الصعوبات. والتسويق المفترض ان يكون قائما منذ فترة طويلة. ونحن بصدد ايجاد الطريقة التي تمكننا من استيراد الكمية في القريب العاجل.

وردا على سؤال حول الخطوات التنسيقية التي جرت، قال الوزير الصباح: ان هذا الموضوع يجب ان يكون هنالك تحديد مسبق واتفاقية مسبقة بشأنه، ومبدئيا يجب القيام بجولة ثانية من اجل الموسم المقبل، لكي لا نقع بمشاكل مماثلة كما نحن فيه حاليا، ويجب ان يكون العمل مبرمج ومنسق بين حكومتينا. وقد اتفقنا على المبدأ ونحن الان بصدد انهاء الخطوات التنفيذية.

وردا على سؤال حول بيع الغاز حاليا بسعر ١٨ ليرة بدلا من ١٥ ليرة حسب تعرفة الوزارة، فقال: استبعد ذلك ولا اعتبره تهربا، لان مصلحة حماية المستهلك سترفع الينا تقريرا بعد اجراء تفتيش دقيق فاذا تبين لنا ان الغاز بيع اكثر من التعرفة، فاننا سنقوم الموضوع في وزارة الصناعة والنفط ونعيد النظر في الدعم بالنسبة للشركات اذا باعت بأكثر من السعر المحدد، وندفع لهم دعما اقل. اما اذا تبين انه اكثر من الدعم فسوف نحاسبهم عليه، وهنا خاضع للتقرير الذي سترفعه لنا مصلحة حماية المستهلك فاذا انضبطت الشركات نحن مستعدين لدفع الدعم واذا لم تنضبط فلن ندفع لها.

وفي الكويت قال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح بعد اجتماعه بالوزير الصباح: لا شك في ان العلاقات بين الكويت ولبنان الشقيق هي علاقات اخوية، ونحن نعمل جاهدين مع الاخوة اللبنانيين على توثيق وتمتين هذه العلاقات.

اما الوزير الصباح فقال في الكويت: لقد عودتنا دولة الكويت الشقيقة على القيام بمبادرات من شأنها تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، ودليلنا على هذا الجهود التي تبذلها لحل الازمة التي تمر بلبنان ومن جملتها قرار مدنا بالغاز.

وردا على سؤال قال: ان كميات الغاز الذي قررت الكويت تزويدنا بها من شأنها المساعدة على حل الازمة.

■ الوزير الصباح ■

هكذا من الأصل

الثقافة

سري جدا : على طريق الكبار

مطربة لبنانية صاعدة تسعى لتأسيس مكتب فني يدير شؤونها ويحضر لمشاريع مسرحية وفيلمية وموسيقية مستقبلية لها ، بدأت تثير في الاوساط البيروتية بعض التحفظات وردود الفعل .

فالمطربة الشابة التي غنت قصيدة لسعيد عقل ، واشتهرت عن طريق التلفزيون، تريد بهذا الاسلوب ان تسلك طريق المنتجين والمغنين الكبار الذين اشتهروا في لبنان والعالم العربي .

ويتردد في اوساط المطربة ، انها راضية عن هذا النشاط الذي بدأ به زوجها سرا وعلنا .

غوتيه الالماني : ليكن نور

« ليكن النور على الارض ... فكان » . هذا القول التوراتي يذكرنا بالمثال القديم، قدم العالم ، مثال صراع الانسان مع الالهة ، صراع النور والظلمة ، صراع الملاك والشيطان لتبديد العتمة في الانسان والكون .

هذا التوق الحيوي عند الانسان قد سار ابدا مع ضرورة المحافظة على النار وتزكية الجمر والابقاء على لهب الشعلة . فالنار كانت لحماية الانسان ضد الحيوان . كانت للتدفئة ولاعداد الطعام ثم للطمأنة في طبيعة متوحشة عذراء .

ثم كان الشمعدان فالقنديل فالنور على الغاز فالكهرباء. كلها كانت لاعطاء الانسان مزيدا من الامان والراحة ومزيدا من الرؤية في الظلام . قال الشاعر الالماني غوتيه : « اجمل ما في الوجود انتصار النور على الظلمة » .

اخترع الانكليزي العالم دافي في العام ١٨٠٢ مبدأ القنديل على الكاز ، وجاء سيمانس الالماني بعد ٧٠ سنة ليقدم اختراع حصر الضوء ضمن زجاجة بهدف المزيد من انتشاره .

وظل العلم يتطور وئيدا حتى ٢١ تشرين الاول ١٨٧٩ ، تاريخ ظهور العالم الاميركي اديسون الذي اخترع المصباح الكهربائي الذي نستعمله اليوم. ومنذ ذلك التاريخ والكهرباء خاضعة لتطور العلم والحاجة معا .

عودة الى سفر التكوين تظهر لنا ان : « ليكن النور ... فكان » هي حقيقة « مخلوقة » لا مخترعة ، وان النور الذي ننعم به اليوم انما اعطي منذ البدء ، اي منذ أن كانت الطبيعة .

وعودة ثانية الى التوراة تكشف امامنا مزيدا من الحقائق التي نعايشها والتي يظن ، للوهلة الاولى ، انها محض آنية ولم تكن من قبل .

ح . ط .



■ قنديل اديسون (١٨٤٧ – ١٩٣١) ■

الدكتورة جهينة العيسى : تحديث المجتمع القطري

« التحديث في المجتمع القطري المعاصر » دراسة الدكتورة جهينة سلطان سيف العيسى الجديدة ، مع مقدمة كتبها الدكتور محمد غانم الرميحي ، رئيس قسم الاجتماع في كلية الاداب (جامعة الكويت) ، مشيرا الى أن الدراسات المنشورة عن الخليج العربي أصبحت متعددة في كافة المجالات « الا ان الدراسات الجادة ما زالت قليلة، بخاصة ان ابناء المنطقة الذين نذروا انفسهم لهذا النوع من العمل جد قليلين نتيجة للاغراءات المتوفرة في أماكن اخرى من الاعمال والوظائف » .

من هذه الناحية ، تأتي دراسة الباحثة في قسمين طويلين . اولهما ، التحديث ، مفهومه واشكاله وديناميانه ، وثانيهما : دراسة تطبيقية على عمال صناعة النفط في قطر .

في القسم الاول الذي خصصت له الباحثة اربعة فصول عرض نظري لنشأة مفهوم التحديث وتعريفه والمفاهيم المرتبطة به باعتباره عملية ، على الصعيد العلمي ، وباعتباره هدفا قوميا ، على الصعيد السياسي ، مع دراسة اشكال التحديث في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما يتضمن هذا القسم عرضا لاتجاهات دراسة التحديث ممثلة في اتجاهين : اتجاه تحديث البناء الاجتماعي ، واتجاه تحديث الفرد .

وفي سياق الاتجاه الاول تعرض الدكتورة جهينة لدراسات في التغيير الاجتماعي في سيراليون والتحديث في بورتوريكو والشرق الاوسط ، وفي سياق الاتجاه الثاني تعرض الباحثة القطرية لدراستي تحديث القيم في المكسيك والبرازيل وتحديث الفلاحين في كولومبيا ، فضلا عن تحديث القيم والاتجاهات في ست من الدول النامية .

أما القسم الثاني من الدراسة فهو يتضمن ثلاثة فصول ، تحلل فيها الباحثة، من خلال الدراسة الميدانية التطبيقية : اوضاع عمال صناعة النفط في قطر، وتعرض لاهم النتائج التي توصلت اليها .

معارض

عمران القيسي في المركز العراقي
الصحراء غزالة وديعة للعطاء

عمران القيسي (يعرض في المركز الثقافي العراقي ٥٠ عملا فنيا حول موضوع واحد تقريبا له هو الصحراء) .

يكتب الشعر ، ويكتب النقد ، ويمارس الصحافة ، ويرسم ، ويحلل سياسيا، ويناضل، ويناقش في كل موضوع ، وله تجارب حياتية لا تخلو من المغامرة ، ويحلم ، ويتخيل ويرتاد المقاهي ، وسبق ان تنقل بين عاصمة وعاصمة وسافر وتشرد ، وعنده مشاريع عديدة : كتابة دراسات بناء وتصميم وتأليف ورسم .

وعمران القيسي في كل هذه النشاطات لا يبدو باحثا او مفتشا عن اسلوب او اتجاه . بل على العكس ، يرى في هذا التعدد شرعية ، او يعتبره هدفا من اهداف الحداثة ككل .

ابتدأ حياته الفنية مع مجموعة من المثقفين اطلق عليهم في ما بعد اسم « حركة المجددين »

ولانهم مجددون تناولوا كل الانواع الادبية والفنية بالنقاش ووجدوا بين هذه الانواع، هنا انا كان لا بد من تبرير مثل هذا التنوع والذي يبدو واسعا ، ومن الصعب احتضانه مرة واحدة وبعمق واتقان .

لكن عمران لا يناقش في مثل هذا الموضوع ، ولا ينزعج منه . تراه ناقدا اذا كان الحديث يدور حول النقد ، وشاعرا اذا جاء الكلام على الشعر ، ومغامرا اذا توجه الكلام نحو شؤون الحياة وهمومها . فعند عمران مقام لكل حال .

صباح الخير

معرضه الجديد يحمل عنوان « صباح الخير ايتها الصحراء » وهو مجموعة من اللوحات منها الزيتي ، ومنها بالحبر ، ومنها بمواد يقول انه اخترعها ويدعوها « رليف بابلي » وجميعها تتناول الصحراء مساحات رملية وبعض كثبان . واحيانا يرتفع بناء او تنتصب خيمة . وفي البعض الاخر يقف باب او تفتح نافذة . وقصدا يجمع بين الغرابة وبين الحلم .

اما لماذا الصحراء يقول عمران : انها عودة الى الطفولة . فهو منذ الطفولة تراوده فكرة ضياعه وحيدا في الصحراء ثم تطل واحة في الافق بحيث كلما اقترب منها تأكد انها مدينة الغزلان السماوية .

ويتساءل عمران : لماذا تحلم بالصحراء ؟ وهل هي حقا ذلك التوق الصافي الذي لا مفر منه ؟ أم انها الرغبة في الصمت ؟

في اجابته عن هذه الاسئلة ينفي ان يكون عمله دعوة مضادة لمدن الكونكريت او دعوة الى البداوة ، بل دعوة صادقة للعودة الى الطفولة . لعل الحاضر يصير غزالة وديعة او نخلة نبيلة العطاء .

على الصعيد الفني ، لا تخلو هذه اللوحات من اصداء النشاطات العديدة التي يمارس عمران نفسه . فمن ناحية تبدو فكرة تستمد جماليتها من الشعر او الادب . ومن ناحية ثانية ، تبدو نماذج لتجربة فنية ما تزال تغامر على مستوى الوسائل والعناصر الفنية المحضة . واحيانا تبدو خلاقة مفيدة لتجارب العديد من الفنانين المعاصرين في اساليبهم وخصائص اساليبهم . واحيانا تبدو كلوحات رسمت بعفوية وفطرة لا تخلو من حضور آخاذ .

مع عمران القيسي تكتسب الممارسة الفنية شيئا من السهولة . لنقل يبدو الفن على انواعه شأنا يوميا وشبه عام ، ونشاطا غير مقتصر على قلة ، او على اهل الاختصاص . وفي مثل هذا الايحاء ، ربما ينفرد عمران القيسي بين الاسماء العديدة التي زاملها ورافقها منذ طفولته في الاربعينات حتى اليوم .

سمير الصايغ

المركز الثقافي العراقي
بيروت
في معرض ... الفنية
صباح الخير ايتها الصحراء
عمران القيسي
من ٢٢ ... الى ٢٩ ... ١٩٧٩

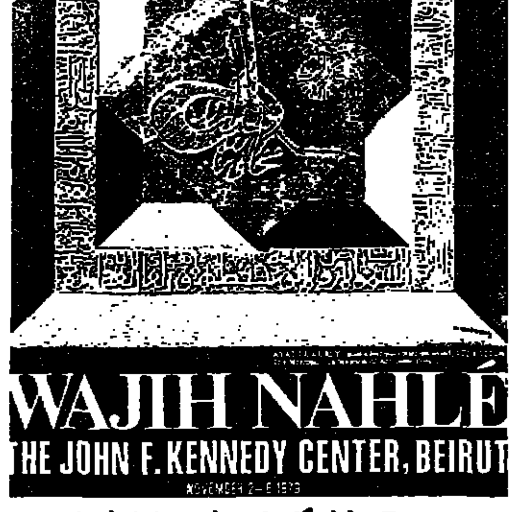
■ دليل معرض القيسي ■

مركز كيندي : لقاءات وندوات حول نحله

على مدى اسبوع ، من ٤ الى ٨ تشرين الثاني المقبل ، يقيم مركز جون كندي الثقافي معرضا للفنان وجيه نحله يضم ابرز أعماله التي استلهمت الفن الاسلامي .

ترافق هذا المعرض محاضرة لعمران القيسي في الثالث من تشرين الثاني تتناول « وجيه نحله والجذور الاسلامية في مدرسته الفنية المعاصرة » وتعقد في الخامس من الشهر المقبل ندوة تضم كلا من جوزف ابو رزق ، ومي منسى وسمير الصايغ وبول شاوول وفيصل سلطان ، تضع الفنان في قفص الاتهام .

يلي ذلك لقاء اخير يضم المطران جورج خضر ووجيه نحله يتحاوران فيه مع الجمهور حول المعرض ومنطلقات الفنان الشرقية .



■ دليل كنيدي حول وجيه نحله ■

اتجاهات

راهبة اردنية تدرس الاب لبكي
رسالة ماجستير تركز على الايمان لربح الانسان

[illegible] الاداب والعلوم الانسانية – الفنار – وامام لجنة تألفت من الدكتور المشرف فؤاد افرام البستاني والدكتور سليم قهوجي الاسبوع الفائت ، رسالة اعدتها الاخت ريموند قبعين (اردنية) للحصول على درجة ماجستير في الاداب . والرسالة بعنوان « وسائل الايمان لربح الانسان في نشاط الاب منصور لبكي » .

حضر المناقشة عدد من رجال الفكر والقلم والكهنوت وتمثلت سفارة الاردن في شخص السيد هشام المحيسن القائم بالاعمال ، والسيد عدنان لطفي المستشار الثقافي والقنصل نواف الغزاوي .

عن سبب اختيارها للموضوع قالت الاخت ريموند : « تعود بي هذه الالحان الشجية الى مدينة الحسين الطبية (عمان) ، حيث قذفتني ارجوحة الموت والحياة وتركتني شهرا ونيفا ، في غرفة هناك، تتوافد اليها من لم يجدها كنيسة ولا جامعا ، ومع هذا فانها بيت صلاة يؤمونها، يبغون سماع اشرطة مسجلة لاغاني منصور لبكي ، فينصتون بخشوع ، يصلون ، يتأثرون ثم يغادرون وفي القلوب افراح وفي العيون دموع . »

واضافت : « مرت ايام كنت خلالها أعد للدراسات العليا ، فقلت لم لا اجعل موضوع دراستي تلك الاغاني اللبكية فاتناولها درسا وتحليلا ونقدا ؟ وهكذا ابتدأت وكانت الاغنية اللبكية كالافق تفتح لي الافاق ، فتوسعت الرسالة لتشمل وسائل الايمان لربح الانسان في نشاط الاب منصور لبكي » .

الزمان والمكان

تضم الرسالة ٣٥٣ صفحة مع مقدمة وبابين وخاتمة . في المقدمة تتحدث الاخت ريموند عن الرسالة ودوافعها ، وغاياتها ، ومصدرها ، وقيمتها ، والقائمين عليها. والباب الاول تكلمت فيه على حياة الاب لبكي في فصلين .

الفصل الاول تناول موضوع الاب لبكي في اطار الزمان والمكان ، وفيه حددت صاحبة الرسالة مكان ولادته ، وزمانها ، ثم تكلمت عن بلده كبيئة اولى له ، وشمل الكلام النواحي السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية بعامة، وبيئته « البعبداتية » بخاصة .

في الفصل الثاني تكلمت على منشأة الاب لبكي وتكوينه الشخصي ، متحدثة عن جو اسرته كعنصر اساسي . ثم عن نشأته العلمية كعنصر اكتسابي علميا وعمليا ، مستعرضة مناخ عصره الذي خوله الاطلاع على الروح الكبوشية التي تركت اثرها البارز فيه . ثم تطرقت الى ذكر مواهبه الفردية ، وبينت الى أي مدى عملت فيه هذه الروح لبناء ذاته ومعطياته .

اما الباب الثاني فهو عن الحياة اللبكية الرسولية تكلمت فيه على وسائل الايمان التي استعملها الاب لبكي لربح الانسان . وتطرقت الى كل منها على حدة . فكانت الاغنية اللبكية بصورها الطبيعية والذات الانسانية فيها ، ونزعتها الروحية ، ومنها انتهت الى الحديث عن الترجمة ، والرحلات ، والاعلام والمدارس من الروضة حتى المرحلة الجامعية ، والخدمة الرعوية ، والوعظ ، والصلاة ، والنوادر : والملح ، والمرأة ، وله في كل من هذه العناوين ميدان يعمل فيه بالايمان لربح الانسان .

الافاق الجديدة

في الخاتمة ركزت على محتويات الرسالة بشكل نقدي ، واوضحت قيمة الرسالة ، داعية لفتح افاق جديدة تتم العمل وتكمله . وجهدت في أن تكون رسالتها تقريرا وافيا شاملا لكل مراحلها، منذ كانت فكرة ، حتى أصبحت نتائج مدونة، مرتبة ، مؤيدة بالادلة والشواهد . وحرصت على أن تجيء واضحة متسلسلة متقلة « لتليق بمن تكتب عنه » وهذا عندها من قبل اعتراف الخصب بفضل الينبوع .

وما يزيد من قيمة الرسالة انها تنبع من كونها تطرق معظم القضايا الحياتية التي نعيشها انسانيا ابتداء من الاسرة ، فالوطن ، فالانسان على الارض والهيا ، « حيث تصبو قلوب الناس ، بغض النظر عن الفوارق المذهبية » .

ومن نتائج هذه الدراسة انها تشدد على صورة النفس الانسانية فتبرز طاقاتها الابداعية .

وتأمل الاخت ريموند من رسالتها ان تفتح آفاقا جديدة لبناء مستقبل جديد جدير بأن يتعايش الناس فيه ، مستلهمين شعار الاب لبكي وهو « ربح الانسان بالايمان » .

ومن خصائص الرسالة ايضا انها خرجت على التقليد لانها خلت من وجود مآخذ عليها ، سواء من الناحية الشكلية او المنهجية ، او من الناحية العلمية او الموضوعية . لهذا استحقت تقدير اللجنة المناقشة ، وبالتالي « درجة ممتاز » .

ايلي اسطفان

تراث

علماء اوغاريت يتابعون فك الرموز

تعتبر الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية التي انعقدت في اللاذقية بين العاشر والثالث عشر من الشهر الجاري ، تظاهرة ثقافية وعلمية ، كشفت النقاب ، عن هوية وقيمة اوغاريت التي تعتبر كنزا من كنوز الحضارة العربية ، وعما لها من دور في نشر الثقافة وتقديمها الى الحضارة الانسانية .

اظهرت الندوة اهمية التعاون العلمي ، وجمعت عددا من علماء الاثار من مختلف الدول العربية والاوروبية والاميركية والاسيوية وقد قدم العلماء فيها تقاريرا وبحوثا تناولت اهمية تلك الاكتشافات على مختلف الاصعدة، وعن علاقة الصلة الحضارية القديمة بين اوغاريت والحضارات الاخرى كحضارة حوض الفرات ، وبخاصة عن الهة ايبلا والعلاقة القائمة بينها وبين الهة اوغاريت .

وعمليات التنقيب ، بدأها عام ١٩٦٤ فريق من الاساتذة السوريين بقيادة عالم الاثار باولوماتييه ، واستمرت حتى عام ١٩٦٨ حيث اكتشف جذع تمثال من حجر الديوريت عليه كتابات مسمارية باللغة الاكادية . ثم ظهرت امام الباحثين اسوار وبقايا قصور ومعابد : وبقايا مكتبة ملكية يعتقد انها حوت اكثر من عشرة الاف لوح وقطعة من الفخار تكشف جميعها عن تاريخ وحضارة ايبلا .

يعتقد العلماء ان حضارة ايبلا الساحلية ترقى الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، بخاصة بعدما لاحظوا ان قسما من الكتابة المنقوشة على التماثيل والالواح والفخار ، باللغة السومرية ، واخرا بلغة هي لغة اهل ايبلا التي تشبه الى حد اللغة الفينيقية .

واكتشف العاملون في التنقيب ، قاموسا يضم حوالي ستة الاف كلمة ايبلاوية وسومرية ، بالاضافة الى ارشيف ملكي يحوي نصوصا ادارية واقتصادية وعسكرية وصناعية ،واخرى خاصة بالعائلة المالكة .

● اللوح الاول الذي اكتشف يعود تاريخه الى حوالي ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، ويدل على ان ايبلا امتد نطاق نفوذها الى مناطق واسعة . وفي الالواح المكتشفة توصل العلماء الى اكتشاف كلمات واسماء شبيهة بتلك التي وجدت في التوراة ، وفي البعض الاخر الذي يتواصل العلماء على فك رموز ظهرت اسماء مواقع جغرافية قديمة كبيروت وبيبلوس وسدوم وعامورة .

لهذا يتابع علماء الاثار عمليات التنقيب عن اثار ايبلا للتعرف اكثر الى تلك الحضارة الكنعانية المكتشفة في تل مرديخ بين حلب وحماة ، ويعمل اخرون على وضع قواميس تتناول اللغة الاوغاريتية وكتبا تتناول الحياة العامة في ايبلا .

■ سينفر مكتشف حضارة اوغاريت محاضرا ■

شعر

خليل حاوي والمجموعتان
وشم على قلب الارض

يجيء الدكتور خليل حاوي الى المكتبة الشعرية العربية بجديدين معا . الجديد الاول : « من جحيم الكوميديا » . والجديد الثاني : « الرعد الجريح » ، وهما يصدران عن دار العودة – بيروت .

قصائد هاتين المجموعتين كأنها أتت لتكون مجموعة واحدة . النفس الشعري هو هو في كلتيهما ، ولا يختلف في واحدة عن الاخرى . لذلك فان الكتابة عنهما معا في وقت واحد ، وفي مقال واحد ضرورية ، لانهما امتداد طبيعي لبعضهما لغويا واسلوبيا ومضمونا ، وبالتالي ، لتجربة الشاعر . وليس من فوارق فنية كبيرة تستدعي فصلهما كل على حدة . على أن « الرعد الجريح » تتميز بوجدانية أعمق .

يرصد خليل حاوي دقات قلب الارض ، تصطخب هذه الدقات حتى لا يعود هو يسمع من دقات قلبه غير الصدى . الارض عنده اولى، وقلبه تكملة لها . تكملة متواضعة لها . وحين يرتعش الشعور الانساني في أعماقه ، ترتعش القصيدة :

كانت الغصات موجا يتلوى ويدوي
في مضيق
يزحم الموج الذي يرتد
عن سور عتيق
كان في الغصات ينحل قناعي
عن فسوخ ترتعي
جدران جسم متداعي (« الرعد الجريح » ، ص ٤٤)

و(« من جحيم الكوميديا » ص ٩) :

ما زال من عام
يراوح في محطته قطار
يفري على الخطين
أشلاء الصغار مع الكبار
...
في زحمة القتلى
على كفن وتابوت وبكر ضيقة
عاينت خطا يمحي
بين الزمان ولا زمان
عاينت خطا يمحي
بين التوهم والعيان
أعددت للاعمار في الدنيا
جنائز مطلقة .

الوطن على سنديانة

انه يكتب الوطن على جذع سنديانة ، يعاينه في هوة الخوف ، يحزن ، يتفتت ، يتشتت ، ويتابع :

أوغلت في نفق
من الهول الثقيل الى المبيت
صوت جريح يستجير ولا يجار
تتفق الاصداء
عن شرر يشيع مدى السكوت
امي العجوز
يعضها ظن يرسخه انتظار
وتكاد من جزع تموت .

يأخذ الوطن مساحته اللازمة من ضمير الشعر، وتولد الكلمة حارة جدا . فيرتب الشاعر بلاده ترتيبا حميميا باعادة تركيب اجزائها تحت جناحي ام حنون :

لبنان سوف يشد يمناه على اليسرى
يعود ،
تضمه الام الكريمة . (« من جحيم الكوميديا » ، ص ١٧) :

العاطفة الوطنية

لا يقتصد خليل حاوي في عاطفته الوطنية ، تتنازعه هذه العاطفة وتشحن اجواءه بلهب يمتد ويحمل في ثناياه مرارة مرة ، يبكي ، والدمع يفتح له بابا الى فهم مرهف لعلاقة شاعر بوطن متعب . عدم الاقتصاد في العاطفة هو توريط للفن في بعض وجوهه اذ انه لا يتورع عن قذف الشوك الى جانب الورد ومساواة الجمال بضده :

جولي سبايا الارض
في أرضي
وصولي واطحني شعبي
جولي وصولي
واطحني صلبي
لن يكتوي قلبي ... (ص ٤١ ، جحيم الكوميديا) .

خطابية واضحة في هذا المقطع هي اقرب الى السياسة . وفي « الرعد الجريح » ص ١١٣ مثال اخر .

الانسان عند خليل حاوي له افق أوسع من الافق الذي يترامى على مدى العينين ، له زمن مسيج بالكرامة، مسيج بخلاصة الامال الكبيرة، انسان لا ينتهي برغم الضيق واكوام الهموم ، يدرك حاوي ، في قرارة الذات ، ان البطل الذي يجب ان يأتي ،يجب ان يأتي . فالواقع موحل، والبيوت كرتونية امام الموت والدمار :

ضربات مطرقة
وميثاق يرسخه دوي المطرقة
وانا باقبية الجحيم
غرف المرايا المشرقة ،
بطل يبارك رحمة الموت الرحيم ... (« الرعد الجريح » ص ١٠٠) :

في « الرعد الجريح » وجدانية دافئة ، تتكامل حرارتها مع السياق التعبيري . وجدانية تطلع من مطرح عميق في النفس ، ويحرص خليل حاوي على ابقائها زاخمة . يعاين الشاعر سقوط الفرح في الحزن وسقوط الحزن في الهاوية. هذا السقوط يقابله سقوط الناس في قلق لا يتوقف ومصير غامض غامض . والمستقبل، كما هو دائما ، في التخيل ، منارة وملجأ ، (« الرعد الجريح » ص ١٣٤) :

اغفر لنفسك يا ولي الشمس
ما رويت من ثمر
يشف عن السموم
وبلوت من ثمر يشف عن السموم ،
هلل وبارك واغترف
خمرا ، شعاعا
من ثريات تجوهر في الكروم .

في مجموعتي خليل حاوي الجديدتين « من جحيم الكوميديا » و« الرعد الجريح » لغة صلبة آتية من مقلع ، يصقلها الشاعر بمهارة صناع ماهر ترقص أصابعه على ورق يحتمل .

عبد الغني طليس

الفنون المصرية على خطى الفنون الاميركية

الفنون
مجلة السينما والمسرح والموسيقى

■ شعار المجلة

صدر في القاهرة عن الاتحاد العام لنقابات المهن الفنية ، العدد الاول من مجلة « الفنون » التي يرئس تحريرها سعد الدين وهبة ،وتشمل فنون : السينما ، والمسرح ، والموسيقى .

وذكر رئيس التحرير في افتتاحية العدد ان هذه المجلة تأخرت عن موعد صدورها اكثر من عشر سنوات ، وانها تهدف الى استعادة التيار الثقافي في مصر ، لتضع كل شيء في مكانه .

واسم « الفنون » الذي اختارته المجلة سبق ان أطلق على مجلة مصرية ثانية ، صدرت فصلية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب منذ سنوات ، ولكنها لم تطبع سوى عددين او ثلاثة ، ثم توقفت نهائيا .

وفي تاريخ المجلات العربية في المهجر الاميركي صدرت ايضا في نيويورك ، في العقد الثاني من هذا القرن مجلة تحمل الاسم نفسه شارك في تحريرها جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة ورئس تحريرها نسيب عريضة وعدد كبير من ادباء المهجر ، وكانت تدعو الى تحرير الادب العربي من الزخارف والجمود ، وترقية الذوق الفني .

« حكواتي » روجيه عساف في مهرجان بغداد

يشارك اللبناني روجيه عساف في المهرجان المسرحي الاول (المصغر) الذي بدأ في بغداد ، والذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، وذلك بتقديم مسرحيته « الحكواتي » ، (مسرحية ترصد احداث ١٩٣٦ من اخراجه) .

وهناك فرق عربية تقدم عروضها .

وبصدد المهرجان قال محسن الغراوي ، مدير المسارح العراقية : « ان الهدف من اقامة المهرجان ، الدعوة الى ايجاد تجربة عملية فعلية بالنسبة الى اللجان التنظيمية .

وبعد نجاح التجربة الصغيرة ، سيعلن عن مهرجان مسرحي عربي شامل ، تدعى اليه جميع الدول العربية » .

وصية ارث أم كلمة ؟

اقامت بريطانيا متحفا فريدا في نوعه في احد قصور العصر الفيكتوري والمتحف هو للكلمة المكتوبة ، يستعرض المشاعر الانسانية المتأرجحة بين المجد والعظمة والفرح والاسى والحزن والانحدار عبر قرون بريطانيا الادبية .

وابرز ما في المتحف وصية شكسبير التي كتبها عام ١٦١٦ ويحرم فيها زوجته من الميراث .

ادباء البحرين يحتفلون بـ ١٠ سنوات

اسرة الادباء والكتاب البحرانيين وجهت دعوة الى اتحاد الكتاب اللبنانيين بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيسها وذلك في مطلع الشهر المقبل في مدينة المنامة .

وجهت الدعوة للمشاركة في المهرجان الثقافي الى الدكاترة احسان عباس ، علي الراعي وعز الدين اسماعيل .

ويقدم طراد الكبيسي بحثا بعنوان : « حركة الشعر الجديد في البحرين وموقعها من حركة الشعر العربي المعاصر » .

« تخوم » شعرية

صدر للشاعر السوري زهير غانم مجموعته الشعرية الثانية بعنوان «التخوم» (اتحاد الكتاب العرب في دمشق) .

وفي قصيدة من المجموعة يقول :

« لا مت أنا
لتمت مناة
فانها تحيا برغم الموت لحمائيا
تجتاحه الشهوات والعصف الترابي الجميل
بهاؤها في الموت » .

ويبدو ان الشاعر يستعير احيانا قاموس ادونيس الشعري ، وبالذات في « العصف الترابي الجميل » .

استراليا تستضيف حفل اليونسكو لتوزيع الجوائز

بمناسبة اليوم الدولي للموسيقى ، سيقام احتفال في مدينة ملبورن في استراليا يوزع فيه المدير العام لليونسكو السيد احمد مختار ورئيس وزراء استراليا السيد مالكوم فريزر جوائز اليونسكو في المجلس الدولي للموسيقى لعام ١٩٧٩ على الفائزين من الموسيقيين والفنانين .

وفي آن ستعقد الدورة الثانية عشرة لجمعية المجلس الدولي للموسيقى بحضور وفود من العالم اجمع .

والمجلس الدولي للموسيقى تأسس عام ١٩٤٩ ، وهو عبارة عن منظمة دولية غير حكومية ذات مهمة استشارية ، تعنى باعداد الموسيقيين وتعليم الموسيقى . كما يهتم بالبحوث ذات الصلة بهذا الفن .

ويضم اليه ١٨ هيئة دولية ، بالاضافة الى لجان تمثل ٦٤ بلدا .

سينما سينما سينما

طفلة الانبوب في فيلم سينمائي

قصة طفلة الانبوب الاولى لويز براون ستتحول الى فيلم سينمائي طويل يقوم باخراجه المخرج كارل فورمان الذي كان قد قدم في السابق عدة افلام ناجحة مثل – جسر فوق نهر كواي – ومدافع نافارون وغيرها •

ويلعب دور البطولة في الفيلم الجديد الممثلة لين ريد غريف التي ستقوم بدور ليزي براون والممثل توم كونتي الذي يلعب دور الزوج جون ولكن لم يعرف بعد من سيقوم بدور الطفلة لويز ؟•

وكان فورمان قد وقع العقد على اخراج الفيلم خلال زيارة عائلة براون الى الولايات المتحدة اخيرا •

للسينما دور ايضا

● لان بعض لقطات الفيلم « غير محتشمة » ، فنصيب الممثلة هو حكم بالاعدام • هذا ما واجهته النجمة الايرانية فاميهد اموزانده ، بطلة فيلم « القوافل » الى جانب النجم العالمي انطوني كوين (١٩٧٧) • فالنظام الجديد في ايران لا يتساهل مع الفن واهله •

وكان الشاه قد اشرف شخصيا على انتاج ، هذا الفيلم الذي يعرض حقبة تاريخية في تاريخ ايران السابق لوصول عائلة بهلوي الى العرش ، (بهدف تبيان الفرق بين عهدين) ، حيث كان العنف سمة بلاد الفرس • فاميهد اموزانده نفت نفسها الى الولايات المتحدة •

ليل هيتشكوك قصير

● بعدما احتفل المخرج العبقري الفريد هيتشكوك بعيد ميلاده ، واطفأ ثماني شمعات كبيرة تمثل كل شمعة عشر سنوات ، ويقوم حاليا باخراج فيلمه الذي يحمل الرقم ٣٦ وقد اختار له عنوانا غريبا هو : « الليل القصير » ، وقد فكر هيتشكوك باخراجه قبل عشر سنوات ، وكان في كل مرة يؤجل العمل لسبب أو لاخر • وتدور القصة حول حادثة الجاسوس البريطاني بليك ، الذي سجن لتجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي ، لكنه استطاع الهرب من سجن لندن والسفر خفية الى فنلندة فالاتحاد السوفياتي •

ويحمل الفرد هيتشكوك الجنسية الاميركية وقد ولد في بريطانيا عام ١٨٩٩ لاب كان بائعا للدجاج • ومع أنه تخرج من الجامعة حائزا الاجازة في الحقوق الا انه لم يمارس المحاماة مطلقا بل عمل كمستشار في شركة البرق والبريد في لندن •

والى جانب الاخراج والانتاج اشتهر الفرد هيتشكوك بانه يصنع الطعام في منزله بنفسه ويقول أنه يفضل طعام المنزل على مأكولات الفنادق والمطاعم•

جوسلين صعب وسيرة ذاتية

انجزت المخرجة السينمائية اللبنانية الشابة جوسلين صعب ، كتابة سيناريو فيلمها الروائي الطويل الاول الذي تتوقع البدء بتصويره في خلال الشهرين المقبلين • وتشترك في كتابة السيناريو السينمائية الشابة شيرين طنوس التي كانت شاركت في العمل على سيناريو فيلم « نهلا » •

يروي فيلم جوسلين (الذي لم يحدد له اسم حتى الان) عملية تنامي الوعي لدى صحافية لبنانية شابة من وسط برجوازي ، تعيش في بيروت • وتنتمي تدريجيا الى حركة سياسية على الرغم من أن مسيرة بطلة الفيلم تشبه والى حد بعيد مسيرة تنامي الوعي لدى المخرجة جوسلين صعب • فان هذه الاخيرة تنفي أن يكون الفيلم من نوع السيرة الذاتية • ولقد سبق لجوسلين أن حققت افلاما تسجيلية متعددة عن الحرب اللبنانية ومصر والصحراء الغربية ونالت أكثر من جائزة •

■ لعبة قذرة ■ مون رايكر

اسبوع سينمائي حافل
بانوراما عاطفية بوليسية غربية متنوعة

كتب عبده وازن

مع بداية كل خريف ، يبدأ موسم سينمائي جديد • بعد فترة الركود ، التي شهدتها السينما طيلة هذا الصيف ، تعود السينما اليوم في لبنان وبمناسبة عيد الاضحى المبارك الى حركتها المعهودة لتستعيد نشاطها السابق •

بعد « السن ست » في الاشرفية افتتحت مساء السبت الماضي صالتان جديدتان في ذوق مكايل : اسباس ٣ واسباس ٤ وهما تابعتان لسلسلة الامبير • كما ان صالة اخرى « مونتريال » تفتتح هذا المساء في بيروت •

يبدو أن هذا الاسبوع السينمائي حافل بعدد من الافلام الجديدة ، التي احدثت ضجة بين اوساط الفن السابع • الاجنبية منها والعربية • الفكاهية والدرامية • البوليسية والعاطفية •

« مون رايكر »

فيلم انكليزي جديد للويس جيلبرت من بطولة روجيه مور ولويس شيلز (افتتحت به صالة اسباس ٣ كما تعرضه الالدورادو واسباس (، الاتوال وبرنتانيا) •

جيمس بوند نفسه يعود للمرة الحادية عشرة • لكن هذه المرة بشكل اخر • فالعميل السري «صفر صفر ٧» مغامر فضائي ، تدفعه احداث عدة ليواجه عدوا فضائيا اخر ، ذا سطوة رهيبة وبطش قوي ، يدعى الدكتور دراكس • الدكتور دراكس يحلم بتدمير البشرية جمعاء انطلاقا من معقله الفضائي ، ليقيم على الارض نوعا جديدا من البشر • تبدأ المعارك بين « جيمس بوند » وحسناواته من جهة وبين الدكتور دراكس من جهة ثانية •

يجيء فيلم « مون رايكر » في سلسلة الافلام العلمية الخرافية ، ليصور احداثا وهمية ومعارك رهيبة في عالم الفضاء ، في تقنية حادة ، وألوان باهرة • والجمهور الذي رافق « جيمس بوند » العميل السري فيما مضى ، سيجدونه في شخصية جديدة لم يعتادوها من قبل •

« لعبة قذرة »

كوميديا بوليسية لكولن هيغنز ، مع غولدي هاون وشيفي تشايس (فيلم تعرضه الساجيس السارولا والبالاديوم) •

قصة غامضة ومعقدة ، تدور احداثها حول زيارة البابا الى اميركا ، ابطالها ارهابيون يمارسون شتى انواع العنف •

يجيء الفيلم في احداث تفوق المخيلة والمنطق رغم تسلسلها الموضوعي • يبرع المخرج كولن هيغنز في تصوير اللحظات الحاسمة وفي جعل الفيلم يطرح عددا من القضايا الاجتماعية ، بأسلوب مشوق •

الحسناء غولدي هاون وشيفي تشايس ، يؤديان دوريهما ببراعة فائقة • في اطار كوميدي يجيء فيلم « لعبة قذرة » بوليسيا مشوقا ، يجمع عددا من العناصر الفنية من اخراج وتصوير ، التي مهدت لنجاحه •

« تاكسي ليلكي »

فيلم درامي فرنسي جديد لأيف بواسيه مع شارلوت رامبلنغ ،فيليب نواريه ، واغوستينا بللي (افتتحت به صالة اسباس ٤) • قصة حالمة للروائي ميشال ديون ، حولها أيف بواسيه الى فيلم غنائي جميل •

ستة اشخاص مختلفين ، يلتقون بالصدفة في جنوب ايرلندا • كل واحد يملك سرا او لغزا • تحاك المؤامرات ، وتبدأ المآسي ، لتغرق الاشخاص في دوامة مأساوية •

صور جميلة ، وسط ايرلندا الخضراء واحداث مشوقة تجمع بين الوهم والحقيقة •

دراما انسانية مزاجية مرهفة ، نجح فيها بواسيه في خلق – عالم يتخبط في اسرار غريبة ربما تكون بداية لقاء بأسرار الانسانية •

« حكاية بسيطة »

رومي شنايدر ، برونو كرامر وصوفي دوميه ، اجتمعوا في دراما فرنسية من أخراج كلود سوتيه ، « حكاية بسيطة » (تعرضه البستان وأسباس) ، تدور قصة الفيلم حول امرأة تدعى ماريا على عتبة الاربعين من عمرها • تعيش مع « سيرج » وتعمل في مؤسسة حيث تلتقي دوما بجورج عشيقها الاول الذي طالما أحبته قبل أن يفترقا •

حياتها مع سيرج ، لم تعد تعني لها شيئا • خاصة وأن سيرج صار لا مباليا • مما جعلها تتجه نحو « جورج » حبيبها الاول وعاشقها القديم ، والذي بدأت تجد فيه عاطفة جديدة وحنانا متقدا ، حديثهما يزيد من أواصر الحب بينهما الى أن يعودا من جديد ويمضيا ليلة حمراء في سرير واحد، خرجت ماريا بعدها فرحة ملؤها النشوة •

خلال العطلة ، تكتشف «ماريا» أنها حبلى ، تنتظر طفلا من جورج ••••

دراما فرنسية هادئة ، نجحت في اظهار بعد اجتماعي جديد يتعلق مباشرة بالحياة • ولقد وفق المخرج كلود سوتيه في تصوير حالة حاسمة كمعظم الحالات التي يعيشها الرجال والنساء في المجتمعات الاوروبية • ولقد جاء السيناريو مكملا للقصة في معالجته هذا الموضوع •

ولعل سوتيه واحد من المخرجين المعروفين ، في حقل الاعمال السينمائية الهادئة والحساسة • في « حكاية بسيطة » يطل المخرج بأحداث هادئة تألقت فيها رومي شنايدر تألقا بارعا •

« لا عزاء للسيدات »

قضايا المرأة ، همومها ، مشاكلها الدائمة : هي الخطوط الرئيسية التي يثيرها فيلم لا عزاء للسيدات (تفتتح به اليوم سينما مونتريال – بيروت وتعرضه الفينيسيا جونيه وفرساي) •





■ فاتن حمامة في « ولا عزاء للسيدات » ■

الفيلم من اخراج بركات وبطولة فاتن حمامة عزت العلايلي وجميل راتب •

ولعله المحاولة الثانية لفاتن حمامة في طرح قضايا المرأة العربية ، بعد فيلم « أريد حلا » • قصة امرأة (فاتن حمامة) يريدونها أن تتزوج ويصرون عليها قبول العريس الذي لم تره قط • فهي مطلقة ، وعلى المطلقة ان تتزوج حتى تتحاشى الوقوع في الشائعات المغرضة • فاتن تصر على موقفها لتتحدى المجتمع الذي لا حق له في التدخل في حياة النساء الخاصة • فالمرأة ، حرة في اختيار مصيرها وفي اختيار الحياة التي تريد •

الزواج بالنسبة لها ، لم يحقق رغباتها ولم يشبع حلمها ، فالرجل يستطيع ان يطلق ساعة يشاء • بينما المرأة ، عليها ان تظل خاضعة لحكم الرجل •

وتواجه فاتن حمامة المجتمع بعناد، وترفض الزواج • الا أن حادثة تلم بالعائلة ، حادثة سيارة تقتلع عائلتها المسافرة لرؤية العريس ، مما جعلها تنتقل الى كنف خالتها التي بدورها راحت تصر عليها بالزواج • تترك فاتن خالتها لتعود فتعيش في بيتها مع ابنتها الصغيرة ، بعد ان التحقت في وظيفة في جريدة « صوت النيل » • في عملها ، تولد علاقة خفية بينها وبين مدير عام الجريدة تتحول فيما بعد الى علاقة حب وحنان •

الا ان الايام دوما لها بالمرصاد • فزوجها « عزت » يقرر العودة اليها بعد طول هجرة ، وبعد أن طلق زوجته الثانية • حين يعود ، يفاجأ الزوج بواسطة بواب البناية بأخبار امرأة تعيش وحدها في البناية وتمارس العهر والفسق • يظن الزوج أنه امرأته • فيستهدفها أمام مبنى الجريدة ، ليطلق عليها النار ويصيبها في يدها وتنقل الى المستشفى •

الشائعات تكثر حول الحادثة • يهرب الحبيب الحالم والزوج يقع في ضياع بين الزوجة الاولى والثانية ليصبح ضحية اهوائه النفسية •

حين تمثل فاتن حمامة للشفاء ، تجد أنها وحيدة • بالرغم من براعتها • الا انها تظل وحيدة ولا عزاء لها •

يعكس هذا الفيلم ، قضايا كثيرة من قضايا المرأة العربية التي تعاني الامرين : في علاقتها مع زوجها ومع المجتمع • كما يصور تلك الحالات اليائسة في حياة المرأة العربية تصويرا مأساويا • « ولا عزاء للسيدات » صرخة قوية في وجه الظلم الذي يمارسه المجتمع على المرأة •

« عندما تغيب الزوجات »

اخر افلام الثنائي المرح دريد لحام ونهاد قلعي بالاشتراك مع ليز سركيسيان وفطوم والممثلة الفرنسية موريل ، من اخراج مروان عكاوي ، (تعرضه الكونكورد ، مونت كارلو وستراند) كوميديا ناجحة مضحكة ومسلية ، تعيد الى أذهاننا مغامرات غوار وحسني في أطار جديد •

تغيب زوجتا غوار وحسني ، ليقع الزوجان في حب امرأتين (ليز سركيسيان وموريل) تعملان لجهة عصابة تخطط لسرقة أحد المتاحف•

تبدأ المغامرة في الكشف عن العصابة • بطلا المغامرة : غوار وحسني •

فيلم فكاهي مرح ، في أطار بوليسي مشوق •

« أعمار الجكوار »

فيلم أنكليزي لارنست بنتوف ، مع جو لويس ، بربارا باك ، كريستوفر لي وجون هوستن • (تعرضه سينما جان دارك) •

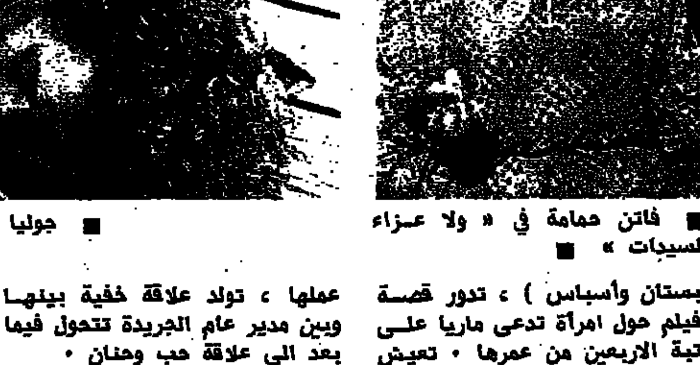
مغامرة عنيفة تتخللها عدة أحداث • يظهر فيها جو لويس بطل الكاراتيه كما تظهر فيها بربارا باك فتاة الجيمس بوند • عنف • كاراتيه • وتشويق •

« شارلي السريع »

دافيد كارادين ، في أطلالة جديدة على الشاشة الكبيرة في فيلم « شارلي السريع » (تعرضه الماريتيان) من اخراج ستيف كارفر وبطولة كارادين وبرندا فاكارو •

سباق دراجات نارية ، في اميركا يكون بداية لمشاكل يتعرض لها دافيد كارادين الذي يصير بدوره مغامرا شجاعا في مواجهة الاخطار الآتية •

في اطار عاطفي تدور القصة لتعكس حالة انسانية صافية ، فيها توق وحنين ورهبة •



■ جوليا والرجال ■

دافيد كارادين ، يصير هو نفسه موضوع الفيلم •

« من قتل اعظم رؤساء اوروبا »

بوليسي أميركي من اخراج تاد كوتشف وبطولة جورج سيغال ، جاكلين بيسيه روبرت مورلي وفيليب نواريه (تعرضه لوفاندوم والاوسكار) •

توتر وقلق ، في أحد المطابخ الاوروبية الكبيرة • يختفي الطباخون واحدا تلو الاخر ، ليظهر في النهاية لغز غريب ••• يعرف في النهاية •

فيلم بوليسي فيه كثير من الدقة والانقباض ، في أطار كوميدي يبرع فيه عدد من الوجوه السينمائية المألوفة أمثال جورج سيغال وجاكلين بيسيه •

« جوليا والرجال »

أحدث أفلام « سيلفيا كريستل » ملكة الاغراء الجنسي (تعرضه سينما لوباري – سن الفيل) • قصة مراهق يصاحب صديقته جوليا (سيلفيا كريستل) برفقة والده وعشيقته الى منزل ريفي بعيد ، لتمضية العطلة • « جوليا » تشعر بحاجتها الجنسية • لكن الصديق الشاب متلبك خجول • الوالد يستغل الظرف ليقيم علاقة جنسية مع جوليا • في الوقت الذي يهجر الوالد عشيقته ، تنقض العشيقة على الولد ، لتدربه على أصول الجنس • فيخرج كحصان جامح ويعود الى صديقته « جوليا » •

فيلم اباحي جميل تتألق فيه سيلفيا كريستل ايمانويل الشاشة •

« مطار ٨٠ – الكونكورد »

الفيلم الكوارثي الكبير ، « مطار ٨٠ – الكونكورد » (تعرضه الحمراء ، السن سن وساتيليت) من بطولة آلان دولون جورج كندي وسيلفيا كريستل •

قصة طائرة الكونكورد المستهدفة في الفضاء ، بسبب ملفات تثير فضيحة • الصواريخ المجنونة تطلق على الطائرة ، لكن الكونكورد تتحداها بعناد • وتنتهي بها الرحلة على سفح في جبال الالب •

« حدث رئيسي »

كوميديا اميركية خفيفة من اخراج هوارد زيف • من بطولة بربارا ستريسند وريان أونيل • (تعرضه بريزيدانس والبيكاديللي والتيفولي) مغامرات امرأة ، عاشقة ملاكم شاب • حب • رياضة • ومرح • يتألق النجمان تألقا باهرا •

« هم يسمونه ترينتي »

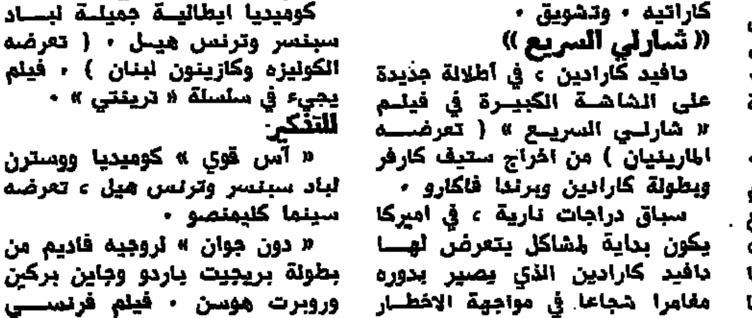
كوميديا ايطالية جميلة لباد سبنسر وترنس هيل • (تعرضه الكوليزه وكازينون لبنان) • فيلم يجيء في سلسلة « ترينتي » •

للتذكير

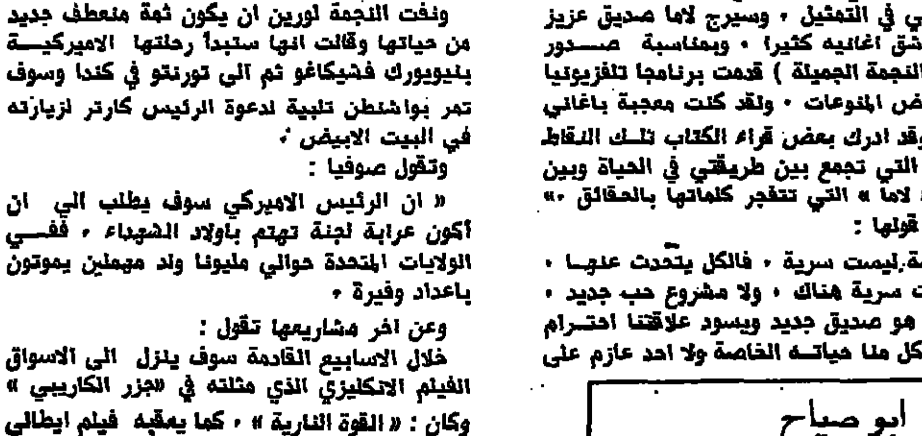
« آس قوي » كوميديا ووسترن لباد سبنسر وترنس هيل ، تعرضه سينما كليمنصو •

« دون جوان » لروجيه فاديم من بطولة بريجيت باردو وجاين بركين وروبرت هوسن • فيلم فرنسي تعرضه فانتوم – عشقوت •

« النزهة الكبيرة » كوميديا مجنونة من بطولة لويس دي فينس، تعرضه الكومودور •



■ حكاية بسيطة ■



■ عندما تغيب الزوجات ■

عن انطوني كوين والبيتزا والمعكرونة
"الزوجة يولاند تقول ما لا يقال"

■ يولاندا كوين ■

الفاتنة الشقراء يولاند كوين ، زوجة الفنان العالمي انطوني كوين، فتاة « البندقية » واحدى جميلات « الفينيسيا » ، ابنة كونت ايطالي كان ضابطا في الجيش •

يولاند كوين ، اصغر اشقاء سبعة • درست الفنون في اكاديمية بوزارت في روما وتخصصت في تصميم الازياء ، والتحقت بمدرسة تضم فتيات الاسرة الحاكمة في ايطاليا •

تتحدث يولاند عن لقائها مع انطوني كوين وزواجهما فتقول :

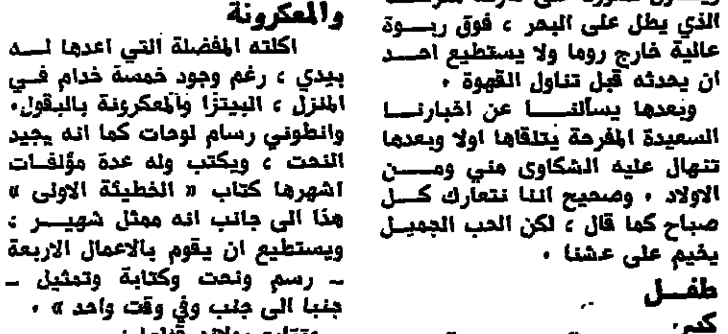
« جمعنا القدر في قصة حب عنيفة دامت سنوات ثم تزوجنا وبقي الحب الجميل يربط بيننا طيلة ١٨ عاما اي منذ ارتباطي بأنطوني •

انطوني كان متزوجا من قبل لمدة ٢٧ سنة من سيدة اميركية تدعى « كاترين » هي الابنة بالتبني للمخرج العالمي سيسيل دي ميل ، أنجب منها صبيين وفتاتين اكبرهم في الاربعين والاصغر في الخامسة والثلاثين ، بينما ابنته كريستينا تعمل سكرتيرة في احد المكاتب بعد طلاقها •

اللقاء الاول

وتضيف قائلة :

« التقيت بأنطوني عندما كان يمثل فيلم « باراباس » وكنت اعمل مصممة ازياء داخل استديو التصوير • كان يعاني من فراغ وأزمة نفسية وخلاف مع زوجته الاولى وكنت الفتاة الايطالية المدللة التي فقدت أبا شابا •



■ أنطوني كوين في زيارته الاخيرة للكويت ■

انطوني كان حبي الاول وزواجي الاول والاخير ، لقد عانيت معه عامين كاملين حتى استطاع الطلاق من زوجته الاولى والزواج مني • ثم انجبنا طفلنا الاول فرانشيسكو « ١٦ عاما » وهو يدرس الهندسة الميكانيكية ، ودانيكي « ١٥عاما » ولورنسوا « ١٣ عاما » •

وعن حياة انطوني كوين الخاصة تقول :

« انطوني فنان في حياته الخاصة والعامة ، يحب ان يصحو على صوت الموسيقى الناعمة ، يشرب قهوته ويتناول فطوره على شرفة منزلنا الذي يطل على البحر ، فوق ربوة عالية خارج روما ولا يستطيع احد ان يحدثه قبل تناول القهوة •

وبعدها يسألنا عن اخبارنا السعيدة المفرحة يتلقاها اولا وبعدها تنهال عليه الشكاوى مني ومن الاولاد • وصحيح اننا نتعارك كل صباح كما قال ، لكن الحب الجميل يخيم على عشنا •

طفل كبير

وانطوني يتميز بنشاطه وحيويته ولياقته البدنية • يلعب التنس ويجري ويركب الموتوسيكل ويرقص ويغني ••• زوجي طفل كبير ، مرح وعصبي وغيور جدا وطيب جدا ويملك انقى وأطهر قلب واوسع صدر ، هو انسان بكل معنى الكلمة، بل هو كنز ثمين لا يقدر ، وسبب فشله من زواجه الاول ان عائلته لم تكن تعرف قدره ولم تحاول ان تحافظ عليه وتتمسك به •

البيتزا والمعكرونة

اكلته المفضلة التي اعدها له بيدي ، رغم وجود خمسة خدام في المنزل ، البيتزا والمعكرونة بالبقول، وانطوني رسام لوحات كما انه يجيد النحت ، ويكتب وله عدة مؤلفات اشهرها كتاب « الخطيئة الاولى » هذا الى جانب انه ممثل شهير ، ويستطيع ان يقوم بالاعمال الاربعة – رسم ونحت وكتابة وتمثيل – جنبا الى جنب وفي وقت واحد » •

وتتابع يولاند قولها :

« رغم حياة السينما الصاخبة ، فهو يبتعد عن الحفلات الكبرى ، التي تضم عددا من الناس، ويفضل في المساء مجالسة نخبة من اصدقائه يتناقش ويحاور في هدوء ويتحدث مع اصدقائه عن كل شيء الا عن عالم السينما • وغالبية جلسائه من الاطباء والمهندسين والسياسيين والفلاسفة •

افضل بيتي

وتقول :

منذ زواجنا وانا ربة بيت متفرغة اسهر عليه وعلى ابنائي ، اصاحبه احيانا في بعض رحلاته لكنني لا ابتعد كثيرا عن بيتي للاشراف على دراسة وتربية الاولاد، المرأة الايطالية ربة بيت ممتازة تتوارث هذه المهنة عن امها وجدتها حيث العمل الرئيسي لها ••• كيف تسعد الزوج ؟

انني اقضي وقت فراغي في رسم وتجميع مربعات السيراميك واحيانا في تنظيم المنزل وتغيير ديكوراته ، ورغم فارق السن بيننا والذي يزيد على العشرين عاما لكنني اشعر بالسعادة والهناء • وعن سبب اقامتي في روما وليس في اميركا فانا احب تنشئة ابنائي تنشئة قويمة في مدارس جيدة ، بعيدا عن الشباب الاميركي والمخدرات والرذائل •

صوفيا لورين في قفص الاتهام تقول :
"سيرج لاما صديق عزيز جدا"



■ لاما ولورين : ماذا تخفي الابتسامة ؟ ■



■ قبلة من الاعماق ■

أطلقت الصحف البريطانية عددا من الشائعات حول علاقة صوفيا لورين بالمغني سيرج لاما ، واتهمت صوفيا بأقامة علاقات جديدة من نوعها مع هذا المغني الشاب • ومما زاد في انتشار التهمة ، خبر طلاقها •

صوفيا لورين ، بعد ان كثرت حرب الاشاعات عليها ادلت بحديث الى مجلة « باري ماتش » نفت فيه خبر طلاقها • ومما قالته :

لقد نسبوا الي علاقات مع اصدقاء كانوا يشاركونني في التمثيل • وسيرج لاما صديق عزيز جدا • اعشق اغانيه كثيرا • وبمناسبة صدور كتابي (النجمة الجميلة) قدمت برنامجا تلفزيونيا تضمن بعض المنوعات • ولقد كنت معجبة باغاني « لاما » وقد ادرك بعض قراء الكتاب تلك النقاط المشتركة التي تجمع بين طريقتي في الحياة وبين اغنيات « لاما » التي تتفجر كلماتها بالحقائق •»

وتتابع قولها :

« القصة ليست سرية • فالكل يتحدث عنها • لا مناورات سرية هناك • ولا مشروع حب جديد • ان سيرج هو صديق جديد ويسود علاقتنا احترام متبادل ولكل منا حياته الخاصة ولا احد عازم على تغييرها • »

وردا عن سؤال يتناول زوجها قالت صوفيا لورين :

بين اي زوجين في العالم ، يحصل ان يخرج الزوج او الزوجة بمفردهما • ولم لا يخرجان بمفردهما ؟ انا لا استطيع ان ادفع الى الابد ضريبة كوني صوفيا لورين ، كما انني لا استطيع أن أقوم بخطوات مشبوهة تثير الشبهات من حولي •

ونفت النجمة لورين ان يكون ثمة منعطف جديد من حياتها وقالت انها ستبدأ رحلتها الاميركية بنيويورك فشيكاغو ثم الى تورنتو في كندا وسوف تمر بواشنطن تلبية لدعوة الرئيس كارتر لزيارته في البيت الابيض •

وتقول صوفيا :

« ان الرئيس الاميركي سوف يطلب الي ان أكون عرابة لجنة تهتم باولاد الشهداء • ففي الولايات المتحدة حوالي مليونا ولد مهملين يموتون باعداد وفيرة •

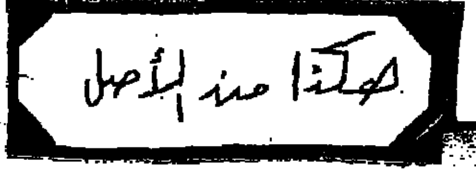
وعن اخر مشاريعها تقول :

خلال الاسابيع القادمة سوف ينزل الى الاسواق الفيلم الانكليزي الذي مثلته في «جزر الكاريبي» وكان : « القوة النارية » • كما يعقبه فيلم ايطالي اخر « فاتوري سانفي » • وانه بمقدوري ان اقوم كل يوم بفيلم اذا اردت • هذا وسيحول التلفزيون الاميركي قصة حياتي الى فيلم مقتبس عن كتابي وساقوم انا بدور والدتي ودوري • ولقد عرض علي « بونويل » مشروع عمل جديد • »

وتصمت بعدها صوفيا • ولا ندري ان كان الحب آخذ طريقه الى قلبها ام لا • لكن المهم ان صوفيا لورين هي دوما صوفيا لورين ، في جمالها العذب وتألقها الفتان •

ابو صياح في هوليوود

الفنان السوري رفيق السبيعي (ابو صياح) قرر أن ينتقل الى هوليوود ليقوم بتمثيل فيلم ابو صياح في هوليوود تشاركه البطولة نجاح حفيظ (فطوم) وانور البابا (ام كامل) ومن اخراج فيصل الياسري •



هكذا في الأصل

الانقلابيون في السلفادور يواجهون المتطرفين من اليمين واليسار



■ الكولونيل جيمي عبد الغيترس (الى اليسار) وادولفو ماجانو خلال اجتماع لقيادة الانقلاب في السلفادور ■

من هو جيمي عبد الغيترس الرجل القوي في مجلس قيادة الانقلاب؟

باريس – من مكتب « الانوار » :

عادت أميركا اللاتينية الى واجهة الاحداث الدولية ، بعد مسلسل الانقلابات التي تعيشها هذه المنطقة . في الصيف الماضي تمكن الثوار الساندينيون من الاطاحة بالدكتاتور الجنرال سوموزا ... وفي شهر تشرين الاول الجاري ، قامت مجموعة من ضباط الجيش في السلفادور بانقلاب اطاح بالرئيس اليميني كارلوس همبرتو روميرو .

وشكل الانقلابيون في السلفادور « مجلس ثورة » يضم :

● الكولونيل ادولفو ارنولدو ماجانو (٤١ سنة) وهو مساعد قائد المدرسة الحربية .

● الكولونيل جيمي عبد الغيترس (٤٢ سنة) الذي يشير اسمه الى احتمال كونه من عائلة هاجرت الى السلفادور من لبنان أو دولة عربية اخرى .

● رومان مايارغا كويروس (٣٦ سنة) وكان يشغل منصب عميد جامعة اميركا الوسطى .

● غيليرمو مانويل اونغو (٤٧ سنة) استاذ جامعي . وكان قد خاض معركة الانتخابات لمنصب نائب رئيس الجمهورية خلال عام ١٩٧٢ .

● ماريو اندينو (٤٣ سنة) وهو ايضا مهندس .

هوية الانقلاب

وتمضي عادة فترة من الزمن قبل أن تتكشف الهوية السياسية للانقلابيين في أميركا اللاتينية ، وتصدر المعلومات تقليديا عن « مصادر موثوقة » . ومعظم هذه « المصادر » ترتكز على المعلومات التي تسربها اجهزة الاستخبارات الاميركية التي لا تزال تحتكر الدور الاول في جمع المعلومات واستقاء الاخبار في هذه القارة .

الا أن انقلاب السلفادور وفر على « المصادر الموثوقة » جهدها . فقد تعمد « مجلس الثورة » اتخاذ أول قرارين رئيسين له يعبران عن الاتجاه الواضح للسياسة الجديدة في السلفادور :

● القرار الاول يقضي باقامة علاقات دبلوماسية فورية مع حكومة كوبا . وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت عام ١٩٦٤ .

● والقرار الثاني يستهدف تنظيم انتخابات ديمقراطية رئاسية في السلفادور بغضون عام واحد ، وسيسمح للحزب الشيوعي في البلاد ، الذي كان ممنوعا حتى قيام الانقلاب ، بالاشتراك في الانتخابات .

والطريقة التي نفذ بها « الكولونيلات » انقلابهم ، كانت تتسم بالمفاجأة والطرافة . فقد اشتدت اعمال العنف التي قام بها الثوار والفئات اليسارية المتطرفة ، واعلن الرئيس السابق روميرو انه « سيسحق كل من يتطاول على الامن والنظام في البلاد ، وسيطلب من الجيش الضرب بيد من حديد على المشاغبين » .

وكان ذلك في ٩ تشرين الاول .

ولم تمض ستة ايام ، اي في ١٥ الجاري ، حتى كان الجيش يتسلم فعلا السلطة في البلاد .. ولكن دون طلب من رئيس الجمهورية ،

العملية تمت بهدوء . استولى الجيش على المرافق الرئيسية في العاصمة وفي البلاد . وقام وفد من الضباط بزيارة القصر وابلاغ روميرو بنهاية حكمه .

■ المطران روميرو الذي أعلن تأييده للانقلاب ■

روميرو ذهل ، ثم اتصل هاتفيا بالحكام العسكريين في المقاطعات الاربع عشرة في البلاد . وكان كل حاكم عسكري يرد على رئيس الجمهورية مؤكدا انه ضالع بالعملية الانقلابية ويساند الانقلابيين .

وحاول روميرو التفاوض ، ولكنه ووجه بصمود من الضباط الشباب ، ورفض تام لحلول الوسط . وعندها فقط استسلم لقدره واحنى رأسه أمام الانقلابيين .

واحترم الانقلابيون التزامهم تجاه روميرو . وضعوه في طائرة عسكرية نقلته الى الدولة المجاورة غواتيمالا .. ومنها طار على نفقته الخاصة ، الى مدينة ميامي الاميركية لينضم الى زميله رئيس نيكاراغوا السابق سوموزا والى الكثير من اللاجئين السياسيين الذين اصبحت ميامي بالنسبة اليهم منطقة اللجوء من أميركا اللاتينية .

دور الكنيسة

والسلفادور دولة صغيرة ، مساحتها لا تتعدى ٢١ ألف كيلومتر مربع . بلغت ذروة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بسبب نموها الديموغرافي في السنوات الاخيرة . فعدد السكان وصل الى حوالي الخمسة ملايين نسمة في بقعة من الارض ضاقت بأهليها وبسبل الحياة .

وجاء سقوط سوموزا في نيكاراغوا في شهر اب الماضي ، يساعد على تفكك اجهزة النظام في السلفادور الذي يجسده روميرو . وكادت البلاد تصل الى مرحلة الثورة الشعبية المسلحة والحرب الاهلية لو لم يلجأ الجيش الى عمليته الانقلابية ، بعد تصاعد عمليات القتل في المدن والقرى ، وبلوغ الوضع الامني ذروة الفوضى ، حتى بات من الصعب على المرء ان يضمن عودته من مركز عمله الى منزله دون أن يسقط قتيلا .

وقبل وقوع الانقلاب ، لجأ الاهالي الى الكنيسة يطلبون التدخل والحماية . فوجدوا في المطران اوسكار ارنولفو روميرو مرجعا رئيسيا يساعدهم في محاولة الحد من اعمال العنف والسلب والنهب . وقام المطران الذي ينتمي الى عائلة رئيس الجمهورية ، بأكثر من مسعى ، وصعد حملته على الفساد ، وعلى العنف المنظم ، وعلى الظلم الاجتماعي .

الا أن المطران روميرو لم يكتف بالصلاة والتنديد بأعمال العنف . فكان ينهي دائما عظته اليومية بتسمية اخر دفعة من الضحايا الذين سقطوا برصاص الغدر . وكان يوجه اصبع الاتهام الى المسؤولين عن تلك الجرائم ، فيسمي علنا أمام جمهور المؤمنين ، سلطات البوليس ، والجيش ، والحرس الوطني ، والمنظمات اليمينية المتطرفة ، ويتهمها صراحة بالقيام بعمليات الاغتيالات ... باسم رئيس الجمهورية .

وكان المطران يقوم بتحقيقه الشخصي حول عمليات العنف تساعده مجموعة من المحامين .

وسقط برصاص العنف الذي مارسته السلطة ، رجالات خدموا البلاد في الحكم وخارجه ، ومن بينهم وزير التربية كارلوس هيريرا .

الهيئات الشعبية في السلفادور اطلقت على المطران روميرو اسم « آية الله روميرو » . وهو الذي كان أول من اعلن في كنيسته وأمام المؤمنين ، بركته وبركة الكنيسة للانقلاب ودعا الكولونيلات الى تنفيذ تعهداتهم الاصلاحية ، وضمان أمن المواطنين ، واطلاق الحريات العامة ، وتحقيق العدالة الاجتماعية .

أزمة اقتصادية

ويواجه الانقلابيون أزمة اقتصادية حادة في البلاد ، بعد أن هربت الرساميل الكبرى الى خارج الحدود . وقدرت قيمة هذه الاموال بحوالي المائتي مليون دولار . كما أن عمليات الاستثمارات الخارجية هبطت من ٨٠ مليون دولار الى ١٢ مليونا في اوائل هذا الشهر . ونقلت معظم الشركات العالمية مكاتبها من عاصمة السلفادور الى دول أخرى . وكان يعمل في السلفادور اكثر من ٤٠٠ ياباني لم يبق منهم سوى ٤٠ . كما اغلقت بعض السفارات في العاصمة ومنها السفارة الفرنسية .

وكان الرئيس السابق قد حاول الاسترشاد بالاساليب الديمقراطية بعد سقوط سوموزا ، مبديا استعداده لاعادة النظر بسياسته الداخلية والخارجية ووقف اعمال العنف والفساد . ووعد باجراء انتخابات بلدية عام ١٩٨٠ ، وبتعديل القانون الانتخابي الذي كان وراء عمليات التزوير المستمرة ، كما وعد بالسماح للمبعدين السياسيين بالعودة الى البلاد والمشاركة في النشاط السياسي العام . وخطا بعض الخطوات باتجاه منظمة الدول الاميركية التي اجتمعت في بوليفيا وفي رأس اجتماعاتها البحث بالوضع في السلفادور ...

ولكن تلك المحاولات فشلت . وتقرر مصير روميرو في السلفادور قبل أن يتقرر في بوليفيا . وكانت انتخابات ١٩٧٧ النيابية المنطلق الذي أوصل الاوضاع في السلفادور الى ما انتهت عليه . فقد جرت تلك الانتخابات في جو من الارهاب والتزوير وصل معها ٥٠ نائبا من أصل ٥٤ الى البرلمان وهم جميعا ينتمون الى .. السلطة .

مهمة شبه مستحيلة

وتواجه قيادة الثورة مهمة شبه مستحيلة في كسبها ثقة الجماهير والفئات الثائرة . وقد اكدت احترامها لحقوق الانسان احتراما مطلقا ، ووعدت بالعمل بسرعة على وقف الانهيار الاقتصادي ، ووضع حد للفساد ، وتطهير جميع دوائر الدولة من العابثين باموال الشعب . كما التزمت ببرنامج اصلاحي ابرزت فيه أولويات ثلاثا :

● وضع حد لاعمال العنف والفوضى . ولذلك قامت بحل منظمة « اوردن » الارهابية التي كان يستند اليها الرئيس السابق ، والتي كانت تحارب بوسائل متعددة (منها الاغتيالات) فئات التحالف الاشتراكي .

وتعهدت القيادة الجديدة بمواجهة جميع منظمات العنف الارهابية المتطرفة ، ومنها منظمات ثلاث يسارية ، واخرى يمينية .

● ضمان احترام حقوق الانسان في السلفادور ، واصدار عفو عام يستفيد منه جميع المنفيين السياسيين ، والاعتراف بحق العمال في الانضمام الى النقابات ، والسماح بانشاء الاحزاب السياسية ذات الايديولوجيات المتعددة .

● اتخاذ التدابير اللازمة لضمان توزيع الثروة توزيعا عادلا في البلاد .

وانتظرت القيادة الجديدة هجوما من الغرب .. فجاءها من الشرق . فقد رفضت بعض المنظمات اليسارية المتطرفة برنامج الحكم العسكري ، وبدأت عمليات مسلحة في ضواحي العاصمة سان سلفادور . وظهرت المحارم الحمراء تلف اعناق الثوار ... والمطلب واحد : قيام حكم شعبي ديمقراطي على غرار ما جرى في النيكاراغوا .

« الثوار الشعبيون » يريدون اظهار الكولونيلات بمظهر المؤيدين للعهد البائد والمتسترين بالثوب العسكري التقدمي ، وقد استبق الثوار المؤتمر الصحفي الذي عقدته القيادة الجديدة ، وبدأوا عملياتهم العسكرية في محاولة لقطع الطريق امام تجاوب المعارضة مع الحكم الجديد . الا أن نظام حظر التجول الذي فرضه قادة الانقلاب يبقي الورقة الاخيرة في يد القوات المسلحة ... الا اذا حصل ما يحصل غالبا في أميركا اللاتينية ، وانقسم الجيش بين مؤيد للثوار وحامل لعصى السلطة !

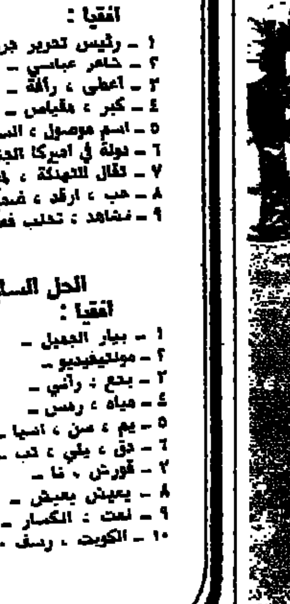
■ عضو في تنظيم يساري متطرف يشهر مسدسه خلال اشتباك مع قوات الانقلابيين في احدى ضواحي سان سلفادور عاصمة السلفادور ■ (صورة خاصة من سيغما)



■ متطرفون يساريون يغطون وجوههم بعد اعلان معارضتهم للانقلاب ■



■ نعش يضم قتيلا من اليساريين المتطرفين ، ترك وسط الشارع بعد اصطدام بين قوات الجيش وأفراد الحركة اليسارية في سان سلفادور ■



السينما

الزوال ت : ٣٤٣٦١٦ • دون رابكر • (فيلم الكابري من بطولة روجيه مور – مغامرات في الفضاء – للجميع)
السلطان ت : ٩٧٠٤٠٠ • حكاية بسيطة •
الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
اسباس ١ ت : ٩٣٣٣٧٨ • دون رابكر • (الشرح الغا)
اسباس ٢ ت : ٩٣٣٣٨٧ • حكاية بسيطة • (الشرح الغا)
اسباس ٣ ت : ٩٣٣٣٨٧ • دون رابكر • (الشرح الغا)
استرال ١ ت : ٣٤٩٤٥٥
استرال ٢ ت : ٣٤٩٤٥٥
[illegible]

التلفزيون

الاثنين ٢٩ – ١٠ – ٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ – ١٠ – ١١

١٢٫٣٠ فكرة ولحن ١٫٠٠ المسلسل اليومي (المشوار الطويل) ٢٫٠٠ برنامج المرأة ٢٫٣٠ الاخبار .

فترة المساء : القناة ٧

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١٫٣٠ اخر الاخبار .

القناة ٩

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ كاندي كاندي ٧٫٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٫٣٠ ملونات غربية ٩٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القناة ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ بين جيلين ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سويتش ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين العربي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
كيت هاوس	المنارة	٢١٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
النيون	الروشة	٢١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	منيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٢٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	[illegible]	الشرق	راس بيروت	٣١١٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢٤٩٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	[illegible]
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٦٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	لوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٦٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كلنكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٤٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤١
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جورج شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	غلغوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. الرماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ – رئيس تحرير جريدة لبنانية –
٢ – شاعر عباسي –
٣ – اعطى ، رأفة –
٤ – كبر ، مقياس –
٥ – اسم موصول ، السعادة والرفاهية –
٦ – دولة في اميركا الجنوبية –
٧ – تقال للتهلكة ، لمع –
٨ – هب ، ارقد ، ضمير منفصل –
٩ – شاهد ، تحلب فعل –

عموديا :
١ – مطرب مصري –
٢ – جلد ، القمر –
٣ – حرف نصب ، احسان –
٤ – شفيع احدى الطوائف –
٥ – من الازهار ، التلة –
٦ – عكسها كتب ، مرك –
٧ – نسبة لدولة اوروبية ، ضمير متصل –
٨ – حيوان بري –
٩ – سهل ، قطف الثمر .

الحل السابق :

افقيا :
١ – بيار الجميل –
٢ – مولتيفيديو –
٣ – بجع ، رأني –
٤ – مياه ، رمس –
٥ – يم ، من ، اسيا –
٦ – دق ، يلي ، تب –
٧ – قورش ، نا –
٨ – يعيش يعيش –
٩ – نعت ، الكسار –
١٠ – الكويت ، رسف .

عموديا :
١ – بمباي ، قلنا –
٢ – يوح ، مدو ، عل –
٣ – العم ، فرنك –
٤ – رت ، بس ، نح –
٥ – ايراني ، ماي –
٦ – لف ، قلت –
٧ – جير ، كينيا –
٨ – مدارس ، اعصر –
٩ – بيدمية عياس –
١٠ – لويس ابو شرف .

أسير : ـ تتمة

القمار ، وكأن القمار هو سبب كل هذا الخراب والدمار الذي اصاب لبنان .

تقصير الحكومة

وأردف : لا يمكن ان نقول ان الحكومة تقوم بواجبها على صعيد الخدمات الحياتية ، فالحالة في تأزم مستمر والغلاء يشتد ولا رقابة ، مع العلم بأن الحكومة بامكانها رغم هذه الظروف الصعبة ان تفعل شيئا ، فعندها مجلس وطني لسياسة الاسعار مؤلف من مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية ، ومنذ تاريخ انشاء هذا المجلس كان من الواجب تعيين المكتب الفني لتحديد الاسعار الامر الذي لم يحصل منذ العام ١٩٧٤ حتى اليوم ، ولا نعلم ما هي الاسباب التي حالت وتحول دون تعيينه لتستكمل وزارة الاقتصاد اجهزتها .

دور الاحزاب

وعن دور الاحزاب في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي بامكانها اليوم وقد اصبحت سيطرتها في الشارع اكثر فعالية مما كانت عليه في الماضي ، ان لم نقل اكثر فعالية من الدولة نفسها ، بان تفرض هي رقابة ذاتية على المحتكرين والمهربين وتساعد الدولة بهيمنتها الشارعية على ضبط الاسعار ، ولا اظن ان حزبا واحدا يحقق هذا الامر الا ويكون اللبنانيون شاكرين له كل الشكر .

.. والعماليات والنقابات

وعن دور الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية قال : على الصعيد الاجتماعي والمعيشي لا شك بأن النقابات العمالية باستطاعتها ان تحقق بالتفاهم مع أرباب العمل والسلطات من زيادة الغلاء فيما لو زادت عدد التعاونيات الصادقة غير المستغلة لبيع المنتجات المحلية المستوردة .

المشاريع الاسكانية

وعن المشاريع الاسكانية ودورها في تحرير اجر العامل من الصعوبات الاجتماعية ، قال : اللبناني اليوم تائه لا يعرف اين يستقر ، فاذا لم تأخذ الدولة المبادرة وتعمد الى تنفيذ مخططاتها الاسكانية بحزم وسرعة فان نصف اللبنانيين بعد سنوات قليلة سيصبحون في العراء .

واشار الى ان الدولة يجب ان تعمل على صعيدين : صعيد التسليف لشراء « الشقق » واستيفاء اثمانها باقساط شهرية موازية للايجار ، وصعيد بناء وحدات سكنية للعمال تستوفي ثمنها منهم بالطريقة ذاتها على اقساط شهرية ، وهناك طريقة ثالثة بان تستصدر قانونا جديدا لا يسمح الا ببيع نصف الوحدات السكنية في كل بناية جديدة ويؤجر النصف الاخر .

نبأ عن خلافات بين موسكو وحكام افغانستان

قال دبلوماسيون من الشرق الاوسط واسيا والدول الغربية في كابول ان خلافات قد نشأت بين الرئيس الافغاني حفيظ الله امين والاتحاد السوفياتي يمكن ان تهدد مصير حكومة الرئيس امين التي مضى عليها ستة اسابيع .

وقال الدبلوماسيون انه منذ ان تولى السلطة في ١٤ ايلول اثر ثورة في القصر اطاحت بالرئيس السابق نور محمد طرقي ، كانت العلاقات بين الرئيس امين وموسكو باردة .

وقال دبلوماسي اشتراكي ان الحكومة الافغانية طلبت ايضا استدعاء السفير السوفياتي الكسندر بوزانوف .

وظهر اول دليل على الانشقاق بين الرئيس امين ومؤيديه السوفيات في اجتماع في الاول من تشرين الاول بين شاه والي وزير الخارجية مع ١١ سفيرا اشتراكيا وشيوعيا في كابول دون حضور السفير السوفياتي وجرى استدعاؤهم لشرح الاحداث في قصر الشعب الرئاسي ، مما ادى الى الاطاحة بالرئيس السابق طرقي ومقتل ما وصل عدده الى ٤٠ شخصا في قتال هناك .

وقال الدبلوماسيون نقلا عن مبعوثين من اوروبا الشرقية ان السيد والي قال ان السفير السوفياتي كان في مكتب الرئيس السابق طرقي يوم تسلم السلطة وانه طمأن الرئيس امين الذي كان رئيسا للوزراء عندما جرى استدعاؤه الى القصر .

اسلام اباد ـ ر

سركيس والحص ـ تتمة

النهاية هو اللبناني وليس احدا غيره .

● **خاتشيك بابكيان**

قال : يحز في النفس بمناسبة هذه الكارثة التي اصابت مجموعة كبيرة من المواطنين الاعزاء الابرياء في ارواحهم ودمهم وممتلكاتهم ان نشاهد الانحطاط والجبن في الوسائل التي تستعمل في الاغتيال والتدمير والتخريب . شيء واحد هو أكيد ان هذه الوسائل غريبة عن الطباع والتقاليد اللبنانية ، ومهما علت الاحداث طوال خمس سنوات ونالت من معنويات البعض فاننا نرفض ان نصدق ان ايادي لبنانية يمكن ان تأتي مثل هذه الاعمال الوحشية اللامسؤولة التي تذكرنا بأحلك ايام الحوادث وما كانت تقطف يوميا من ارواح الابرياء والاطفال والنساء .

واضاف : واذ نقدم اعمق معاني التعزية الى الذين سقطوا ضحية الجبن والغدر ندعو جميع المواطنين اللبنانيين من كل الاطراف الى الحذر الشديد ، فقد باتت بلادنا مفتوحة مكشوفة امام كل عميل ووغد غادر واذا استمرت هذه الاحوال حيث لا سلطة ولا رجل امن يجرؤ على تولي مسؤولياته فبئس المصير .

نسمع من وقت لآخر هذا وذاك يؤكد ان لا شيء يمكن ان ينجينا الا العودة الى حكم شديد وسلطة قادرة ولكن المطلوب اولا وأول ان نعمل جميعا وبصف واحد من اجل اعطاء هذه السلطة وسائل العمل وتقوية جيشنا الوطني ، واعادة الوهرة والثقة الى رجال الامن كي لا نعرض انفسنا واولادنا وعيالنا الى المغامرة التي لا يزال العدو متربصا لها يتحين الفرص للايقاع بنا وبيننا .

● **احمد اسبر**

قال : من المؤسف الذي يجعل القلوب تتمزق ان يصل الاجرام في لبنان الى حد من البشاعة والفظاعة بحيث يستبيح هذا المجرم قتل الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في كل ما يوجد من حزازات وخلافات وهم الذين يدفعون الثمن من دمائهم وعرقهم وامنهم وراحتهم . لذلك ان اي انسان يتحلى ولو بقليل من الضمير لا يمكنه الا ان يشجب بشدة مثل هذه الجرائم التي يخجل منها ضمير الانسانية .

وعلى الدولة ان تكشف عن ملابسات هذه الجريمة البشعة وتعلنها للرأي العام وتضرب بيد من حديد حفاظا على كرامتها وسلامة المواطنين الامنين .

صدام حسين ـ تتمة

لكنه أضاف يقول ان مثل هذه الزيارة « يجب الا تكون مجرد بادرة بسيطة ، بل يجب ان يسفر عنها شيء مثمر يساهم في تحقيق السلام في الشرق الاوسط . »

وقالت المصادر الايطالية ان اعتبار ايطاليا منظمة التحرير الفلسطينية « حقيقة سياسية قائمة » هو أمر يتمشى مع السياسة المشتركة لدول السوق الاوروبية المشتركة التسع .

واضافت المصادر تقول ان مالفاتي ابلغ السيد القدومي ان خلافات أساسية بشأن محادثات كامب ديفيد وامن حدود اسرائيل لا تزال تفصل بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

بغداد ، روما ـ ر

الملك حسين ـ تتمة

سيؤدون فريضة الحج ، وان مؤتمر قمة مصغرا سيعقد في الاراضي السعودية بعد ذلك .

غير انه لم يصدر أي تأكيد لهذه الانباء بعد .

عمان ـ ر

دايان : ـ تتمة

وقال انه غير سعيد لان فرصة للوصول الى اتفاق مع العرب الفلسطينيين حول فترة انتقالية حسب اتفاق كامب ديفيد يمكن أن تضيع .

نيويورك ـ ر

اعتقال ١٢٠ ـ تتمة

يذكر اية تفاصيل اخرى .

واضاف التجمع الوطني يقول انه قرر تخصيص فريق من المحامين من اعضائه للدفاع عن المتهمين . وذكر ان المعتقلين موجودون في سجن القلعة في القاهرة .

ورفض ناطق باسم وزارة الداخلية الادلاء باي تعليق فوري .

القاهرة ـ ر

كرامي يرى ـ تتمة

عنه وكيف ينقذ الابرياء ولبنان من الشر ؟

☐ اننا نستنكر الاساليب المجرمة والتي تريد ضرب كل المحاولات الخيرة من اجل الوصول الى انقاذ لبنان والمحافظة على وحدته وسيادته وعروبته ، ونحن اذ نلاحظ مسلسل الاحداث والرابط فيما بينها يتبين جليا اصحاب المصلحة من ورائها وبالتالي الايدي الاثيمة التي تحركها وهذا كله متلازم مع السعي الى مؤتمر القمة العربي وبالتالي الى تحرير الجنوب من الوجود الاسرائيلي ودويلة سعد حداد المزعومة ، وكذلك مد سلطة الدولة على جميع انحاء لبنان .

ومن الوقوف على ردود الفعل والتصريحات التي صدرت من هنا ومن هناك يتبين بأن الرفض لاساليب العنف وخاصة على لسان الرئيس شمعون رئيس الجبهة اللبنانية ومطالبته بالحوار وبالاساليب الديمقراطية ، وكذلك الاعلان عن ضرورة الاتفاق في ما بين اللبنانيين وبين الغرباء المقيمين على ارض لبنان وهذا تحول في تفكيره حسب ما أظن لانه الى الامس القريب كان لا يزال يرفض الوفاق في ظل الغرباء . فاذا كان استنتاجي في محله ، فنحن نترقب بأن يعقب هذا القول خطوات عملية تصدر عنه . ولعل في جملة ما يجب عليه ان يقوم به تدليلا وتنفيذا لهذا التفكير الجديد ، ان يقوم بزيارة الى الرئيس فرنجية فيتداول معه الامور ويتفقوا فيما بينهم على طريق جديد لعل يكون فيه بداية للخلاص من هذه المحنة ومن هذه الاوضاع الشاذة .

مصطفى خليل : ـ تتمة

اما يوسف بورغ رئيس الوفد الاسرائيلي الى محادثات لندن فقد ألمح الى ان اسرائيل قد تعدل معارضتها السابقة لاية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال : اذا الغت منظمة التحرير الفلسطينية تلك البنود في الميثاق الفلسطيني التي تنكر وجود اسرائيل واوقفت نشاطاتها الارهابية مدة سنتين او ثلاث سنوات ، فان ذلك سيكون تغييرا في الموقف .

ونقل التلفزيون عن لسان بورغ قوله : ان التغيير يؤدي الى تغيير مقابل .

حكومة اسرائيل ـ تتمة

يكون بمثابة اعتراف بان المستوطنات اليهودية في وادي الاردن واتزيون (قرب القدس) وسائر اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) هي غير شرعية .

ودعت الى تشريعات لتغيير وضع اسرائيل كدولة محتلة كي لا تعود تخضع لميثاق لاهاي الخاص بالاراضي المحتلة .

ويسمح ميثاق لاهاي بالاستيطان في المناطق المحتلة فقط لمواجهة الضرورات العسكرية للبلد الذي يقوم بالاحتلال .

ويحاول بيغن ايجاد بديل لدايان ، وقد رفض وزيران حتى الان منصبه . وقد رفضه اولا الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية قائلا انه سعيد بمنصبه الحالي . وقد رفضه ايضا ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الذي يتماثل للشفاء الان من نوبة قلبية .

نص مشروع ـ تتمة

المقرر لهذه الفئة الاخيرة في ظل المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠/٧٧ المعدل .

لهذه الاسباب رأت الحكومة ضرورة تمديد العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٤-٣-١٩٧٧ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٥٤ تاريخ ٢١-١٢-١٩٧٧ اعتبارا من تاريخ نفاذ المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥١ المذكور ولغاية ٣١-١٢-١٩٧٩ وتعديل بعض احكامه .

وتحقيقا لهذه الغاية اعدت مشروع القانون المعجل المرفق وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم ، ترجو اقراره .

حوار ساخن ـ تتمة

سنة ، كم سنة يلزم لتنفيذ المشروع ؟

☐ حوالي الثلاث سنوات .

● لماذا لا تبنون برك تجميع مياه الشتاء في الاودية ؟

☐ ان هذا من جملة المشاريع التي ندرسها .

● وهل سنشرب الدراسات ؟

☐ لا باذن الله كل شيء سيحل ..

مشاكل الكهرباء

● نأتي الى موضوعنا الاخير . اي الى الكهرباء ...

☐ ما بالها الكهرباء . لقد وعدت ونفذت . لقد خف التقنين والان الغي تماما .

● وهل الماضي مضى ؟

☐ ماذا تقصد ؟

● اقصد ان مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كان قد عقد مؤتمرا صحفيا قال للناس فيه ان الكهرباء ستنقطع بسبب موسم الشحائح ، وتبين فيما بعد أن الامر اخطر من ذلك بكثير ، وان الحقيقة تكمن في صفقة مولدات عاطلة تم شراؤها بالتراضي ، مما كلف خزينة الدولة وجيب المستهلك ملايين الليرات ، ذهبت هدرا ، من دون ان يسأل أحد . فما رأيك ؟

☐ لقد وضعنا يدنا على هذه القضية واحلناها على المرجع المختص للتحقيق .

● وقضية الـ ١٨٠ مليون ليرة التي ذهبت مع الريح ، في صفقة شراء مولدات معمل الجيه الحراري ؟

☐ هذه لا علم لي بها .. شو قصتها ؟

● قصتها نشرتها « الانوار » في وقت سابق بالتفصيل . اما ملخصها فهو ان مناقصة تلزيم المولدات في المحطة المذكورة ، قد تمت بطريقة غير شرعية ، بعد ان تم الغاء مناقصة شرعية تمت قبلها ، ليأتي الفارق بين التلزيم الاول والثاني والثالث بحدود الـ ١٨٠ مليون ليرة .. لا احد يعرف اين وكيف او لماذا ؟

☐ أعدك بأني سأفتح هذا الملف غدا صباحا . وسأمضي به الى اخر المطاف . وسينال كل مسؤول جزاؤه حسب القانون .

● ان شاء الله .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٨ــ١٠ــ٧٩

الشوط الاول	١٤٠٠ متر : للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . ١ ـ بنت العز ٣٠٠ ـ ١١٠ ٢ ـ حاتم ١١٠ ٣ ـ سلام ١١٠ ٤ ـ بطة
الشوط الثاني	١٠٠٠ متر : لبونية الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ عواصف ٢٤٠ ـ ١٧٠ ٢ ـ فراشة ٢٠٠ ٣ ـ منال ١٣٠ ٤ ـ ريم الفلا
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر : للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ ـ حسانة ٢٤٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ ابو السعد ١١٠ ٣ ـ نديمة ٤ ـ كنار
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر : هنديكاب للخيل التي ربحت ٦ سباقات واكثر . ١ ـ بنت الاصل ١٦٠ ـ ١٣٠ ٢ ـ مالك ١٥٠ ٣ ـ طونار ٤ ـ وهم
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر : هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ مارسال ٦٠٠ ـ ١٩٠ ٢ ـ مبروك ١٢٠ ٣ ـ اتحاد ٢٠٠ ٤ ـ علم
الشوط السادس	١٤٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ الموهوب ٩٣٠ ـ ١٩٠ ٢ ـ طارق ٢٥٠ ٣ ـ نسب ١٣٠ ٤ ـ المناضل
الشوط السابع	١٦٠٠ متر . لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ تاج النصر ٢٧٠٠ ـ ٩٠٠ ٢ ـ افتخار ٥٨٠ ٣ ـ هيب ٢٧٠ ٤ ـ ابو الفوارس
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ١٤٠ الشوط الثاني : ١٦٥٠ الشوط الثالث : ١٧٠ الشوط الرابع : ٣٢٠ الشوط السادس : ١٣٦ ليرة . الشوط السابع : ٤٥٥ ليرة .
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : مارسال على الموهوب واعطت ليرتهما ٤٣ ليرة .

شربل قسيس في حوار مع « الانوار » ـ تتمة

لبنان ... يعني يريد الرئيس الحص أن يمد اتفاقية القاهرة على كل لبنان .. ماذا نفعل بصبرا وسلاحها ، وشاتيلا وسلاحها ، هل جيشه يدخل الى هذه المناطق .

كان على الرئيس الحص أن يقول أريد أن اطبق اتفاقية القاهرة .. لماذا الاتفاقيات الجديدة .

هناك منطلقات لا يمكن أن نسلم بها بعد خمس سنوات حرب ، والا لما كانت الحرب من اساسها . يريد الحص العودة الى دولة بلا سيادة ولا حرية ولا كرامة .

من هنا قلت بضرورة النظر الى الموضوع ، ليس فقط عندما نتدارس قضية لبنان . فبعد موجة المبادرات اتضح لنا ان الرأي العام العالمي عرف مدى خطورة القضية اللبنانية . فاذا كانوا يريدون تلافي خطورة القضية اللبنانية ، فعليهم أن يرغموهم على الحل المناسب . نحن اللبنانيين لم ننتظر من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٧٧ للثور لكرامتنا ، نحن ثرنا لكرامتنا فور شعورنا أن سيادتنا في خطر ، وحريتنا في خطر ، وكرامتنا في خطر ، ومصيرنا في خطر .

ثرنا ، وهذا معناه اننا شعب يخشى منه ، وليس بشعب يؤخذ بالمماطلات . نحن أمام قضية وجود او لا وجود ، موت وحياة .

● اذن تعتبرون أن موقف الدولة الذي عبر عنه وزير الخارجية فؤاد بطرس كان موقفا سليما .

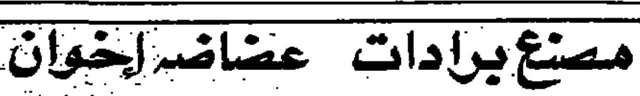
☐ ممتاز ... ممتاز كان بمستوى اكبر وزير خارجية لاكبر دولة . تكلم من منطلق مسؤولية، من منطلق وطني : وسمى الاشياء باسمائها بطريقة ديبلوماسية مهذبة .

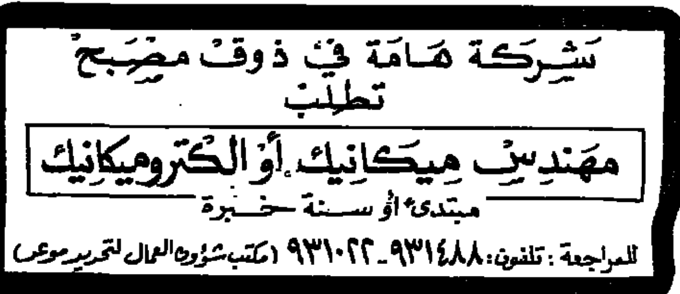
● يفهم من كلامكم انكم توافقون الرئيس شمعون ، ان احتمال العودة الى الحرب ما زال واردا ؟

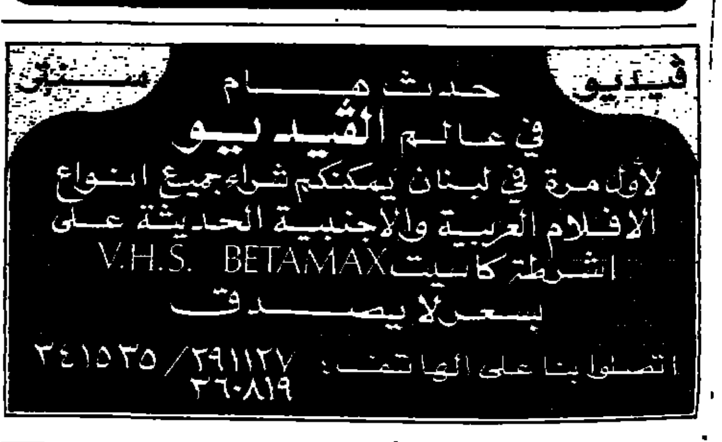
☐ في هذه الايام كل شيء ممكن . السلم ممكن ، والحرب ممكنة . الاعجوبة ممكنة . وعدم الاعجوبة ممكنة . القضية لم تعد سهلة . الناس الذين ماتوا من اجل قضيتهم لا يمكن الاستخفاف باستشهادهم ...

● لقد قلت أن الحرب بالمعنى السابق لا يمكن أن تحصل ؟

☐ حرب شتاء ربيعي : ويمكن اصبح الحرب على بالها أن تهاجرنا لعند غيرنا ...







اعلان عن مناقصتين عموميتين

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصتين عموميتين لتلزيم اعاشة السجناء لعام ١٩٨٠ . الاولى خاصة بتقديم مواد غذائية اولية (غب الطلب) لسجون مدينتي بيروت وطرابلس وضواحيهما ، والثانية خاصة بتقديم وجبات جاهزة (غب الطلب) لبعض سجون المناطق .

فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ثكنة المقر العام ، للاطلاع على دفتري الشروط الخاصين لكل من المناقصتين وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٧-١١-١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة .

ان جلسة فض العروض ، تجري في ثكنة المقر العام في ١٩-١١-١٩٧٩ الساعة التاسعة .

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم زيوت وشحوم مختلفة (غب الطلب) لاليات قوى الامن الداخلي خلال عام ١٩٨٠ .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٥-١١-١٩٧٩ الساعة ١١ .

ان جلسة فض العروض ، تجري في ثكنة المقر العام الساعة التاسعة من تاريخ ١٦-١١-١٩٧٩ .

اعلان

عن اجراء مباراة لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية والمغتربين

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية ، اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٤ آذار ١٩٨٠ ، مباراة لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية والمغتربين .

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال أوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية ـ شارع فردان .

تقدم الطلبات لغاية اخر الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٠ كانون الاول ١٩٧٩ .

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٣ أيار ١٩٨٠ .

بيروت ، في ٢٥ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩
رئيس ادارة الموظفين
(جوزف زعرور)

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة عن حاجتها:

١ ـ للتعاقد مع مكتب دروس طرق مصنف درجة ثانية على الاقل لتخطيط ودرس القسم الثاني والثالث من طريق حدث بعلبك ـ العاقورة (طول ١٠ كلم تقريبا) .

٢ ـ التعاقد بالتراضي مع متعهد طرق مصنف درجة ثانية وما فوق لتنفيذ اشغال عائدة للطريق المذكورة اعلاه .

على من يهمه الامر الاطلاع على الشروط واخذ المعلومات الاضافية من مديرية الهندسة الكائنة بالقرب من وزارة الدفاع الوطني ـ رقم الهاتف : ٤٥٣٣٢٤ .

اليرزة في ٢٤ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩
العميد الركن مكي المدير العام

هكذا امنه الأصل

الرياضة



■ الكرة فوق رأس اسطفان وجريج ينتظر سقوطها وهوسب يتأمل وثلاثة لاعبين من الشبيبة يتأهبون للمساندة ■
(تصوير جاك رزق)

■ محمد سنو حارس الشبيبة يتطلع الى الكرة وهي داخل شباكه ولاعبان من فريقه على الارض واثنان من الراسنغ يهللان للهدف ■

الراسينغ يفوز على الشبيبة ١ - صفر بعد مباراة دون المستوى الفني المطلوب

الخروج من الملعب لا يزال غير الخروج منه بالنسبة للذين «يحبون» كرة القدم على طريقتهم الخاصة ، وليس كما هي في الملعب ووفق معطياتها ونتيجتها .

فالحكم الدولي سركيس دمرجيان كان أمس ، خلال قيادته لمباراة الراسينغ والشبيبة ،اكثر من جيد، ورغم ذلك خرج من الملعب تحت الحماية .. وتلك مأساة !

المهم: ان مباراة امس على ملعب برج حمود في مجملها كانت جيدة رغم خلوها من اللمحات الفنية المطلوبة خصوصا من الراسينغ العائد من رومانيا . الا ان الحكم على الراسينغ لا يجوز اليوم ، باعتباره يلعب للمرة الاولى ويحاول من خلال هذه المباراة الوقوف على مؤهلات لاعبيه . وكذلك الامر بالنسبة لفريق الشبيبة الذي يتميز بالكفاح والبسالة .

نعود الى المباراة التي انتهت ١ - صفر لمصلحة الراسينغ فنذكر ان الدقائق الخمس والعشرين الاولى منها لم تكشف عن اي عطاء يمكن تسجيله بالتفصيل باستثناء الهدف الذي حققه نهرا حبيقه عبر كرة اوصلها له احمد صالح بمجهود فردي رائع وذكي ، فأكملها في المرمى في الدقيقة ٢٥ وبعد سلسلة هجمات متبادلة كان صالح بطل بعضها رغم كونه يلعب في الدفاع وليس في الهجوم !

من جهته استطاع دفاع الشبيبة من الانفراد ببسام همدر المتألق في الدقيقة الثالثة فابطل مفعول الكرة وانقذ مرماه .

وفي الدقيقة السابعة اخذ احمد صالح الكرة من هوسب وتحول بها الى جهة الجناح الايمن ورفعها الى منطقة الجزاء فانقض عليها محمد سنو برجولة وابطل مفعولها كما رد كرة خطرة اخرى لصالح في الدقيقة ١٥ .

وعادت اللعبة لتأخذ مجراها كما بدأت بين مد وجزر ، وكاد فريق الشبيبة يحقق انجازا رائعا في الدقيقة ١٢ عندما سدد عزيز اسطفان كرة قوية ومحكمة على مرمى بسام همدر من بعد ١٨ مترا خصوصا باسلوب مذهل وحولها فوق العارضة اليرمية ركنية . وما كادت الكرة ترتد الى وسط الملعب حتى عادت الى اسطفان نفسه فسددها بذكاء وردها همدر بشكل طائر ...

وفي الدقيقة ٤٧ رفع جوزف مشرقي كرة برأسه مرت من فوق العارضة وتلاه هوسيب مسددا كرة ارضية خطرة فكان سنو لها بالمرصاد .

وانتهى الشوط الاول ١ - صفر لمصلحة الراسينغ .

أما بالنسبة للشوط الثاني فقد خلا من الاصابات واللمحات الفنية وكثر فيه تبديل اللاعبين من الفريقين ، واخرج الحكم لاعبا من المزرعة لخشونته ، في وقت مالت فيه اللعبة كلها الى العنف بلا مبرر او من يبررون الاخطاء المستمرة .

وباختصار فقد كان شوطا مملا ضاعت فيه عدة فرص لسوء التسديد او للتسرع في قذف الكرة بلا وعي او توقيت ، ولكن الراسينغ استطاع مرات عديدة ان يطبق على منطقة منافسه الحماسة فقوبل بدفاع يقظ وبأيد تمسك اللاعبين في اللحظة المناسبة للتسديد !

ولم يبق بعد سوى ذكر النتيجة النهائية التي استقرت على اصابة يتيمة في مصلحة الراسينغ .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه اغوب كراكوزيان وفاهي ميناسيان .

انطوان حجيج

الصفاء يحافظ على صدارة كأس الاضحى بعد فوزه على الرياضة والادب ٢ - ١

■ قفز حواجز .. أم كرة قدم ، لاعب الصفاء يقفز فوق احد لاعبي الرياضة ■

■ أحمد الصباغ حارس مرمى فريق الرياضة والادب يحتضن احدى الكرات التي وصلته وأمامه مهاجم الصفاء علي ابراهيم ■
(تصوير محمود الطويل)

فريق الرياضة والادب ، الذي لعب امس امام فريق الصفاء في المباراة قبل الاخيرة من دورة كأس الاضحى الثانية ، ليس هو الفريق الذي لعب مبارياته السابقة ، من حيث اللعب القوي والهجوم المتواصل وكأنه يريد اعادة الاعتبار اليه ، وكاد يفجر مفاجأة لو حالفه الحظ في تسجيل الفرص التي سنحت لهجومه ، كما وان فريق الصفاء ظهر بغير مستواه الذي كان عليه في مبارياته الماضية ، وكاد الفوز يضيع من بين يديه بعد ان سجل الرياضة هدف التعادل ، ولولا جرأة حمزه حمزه وانطلاقته من منطقته بمحاذاة الملعب الى قرب منطقة الرياضة وتخطيه اربعة لاعبين ثم اهدى الكرة الى سعد حلاوي الذي سددها بسرعة في مرمى الصباغ مسجلا هدف الفوز وازاح كابوسا كان رابضا على انصار الصفاء حيث فاز باصابتين مقابل اصابة واحدة .

تعادل بالشوط الاول

بدأت المباراة سريعة جدا ، وقادها حكم سوري بطيء ، كان يعطي « افانتاج » دون ان يطلق صفارته ، مما كان له اثره عند الذين لا يعرفون هذه الطريقة ، مما سبب منذ الدقائق الاولى تذمرا في صفوفهم وبدأت تتعالى اصوات الاعتراض والانتقاد ، وبدأ هجوم الصفاء بطلعات مرتدة ، تمكن اسعد قلوط بالدقيقة السادسة ، من تسجيل هدف الصفاء الاول ، اثر توزيعة متقنة بين ثلاثة من زملائه ، ثم تخلص من وليد قمر الدين وانفرد بالحارس الصباغ واودع الكرة شباكه .

تتابع اللعب ومجموعة لاعبي الفريقين في عملية مد وجزر ، صعودا ورجوعا ، واذ بجعفر نصرالله يسدد صاروخا في المرمى الطرابلسي لكن العارضة كانت له بالمرصاد واعادته الى وسط الملعب ليلحق بها اللاعبون المتقدمون ، وعلى الاخص هجوم الرياضة والادب الذي تناقل الكرة عرضية بين عادل بيسار وزغموط والخطيب الى ان وصلت الى نبيل كمون حيث اختلط الحابل بالنابل في منطقة الصفاء ، فأرسل الكرة أرضية فاستقرت في شباك فؤاد مرزا مسجلة هدف التعادل بالدقيقة ١٦ . ثم من هجمة مرتدة ايضا ارسل عادل بيسار صاروخا قويا ارتفع فوق العارضة . وعاد جعفر نصرالله، وأضاع هدفا محققا للصفاء بعد انفراده بالحارس لكن الكرة كانت طريقها بجانب القائم ، وبالدقيقة ٤٩ قام شاهين فرزان بجهد فردي وسدد من خارج المنطقة فمرت فوق العارضة . وتتابع اللعب ، وضغط الطرابلسيون على مرمى الصفاء لكن الدفاع شتت الكرات التي وصلت منطقته وكان كل لاعب يلعب بفدائية وقوة ، لانه لا يفل الحديد الا الحديد، وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١ - ١ .

هدف الفوز للصفاء

في الشوط الثاني أهدر الهجومان فرصا لا تعوض جاءت بالدقيقة ٥٣ من عادل بيسار الذي سدد قنبلة بين يدي مرزا ، وبالدقيقة ٥٤ ارسل سعد حلاوي كرة قوية فمرت بجانب القائم ، وجاءت الفرصة حيث وصلت كرة مرتدة لحمزه حمزه ، فمشى بها بجانب طرف الملعب بسرعة زائدة وتخطى عدة لاعبين الى ان وصل الى منطقة الرياضة وحول الكرة الى سعد حلاوي الذي ارسلها بدوره نحو مرمى الصباغ مسجلا الهدف الثاني والاخير للصفاء ، مما ارتاحت معه اعصاب جمهوره ، ولكن الحركة الدائمة في الملعب واللعب الخشن ، لم يهدأ ، واخذت الرميات الطائشة والاصابات باللاعبين تتزايد مما احتسب الحكم اكثر من عشر اخطاء ، مما كاد يفقد معه زمام المباراة ، لكنه تحمل هراستها، وهدد اكثر من لاعب بالتي هي أحسن ليعود اللاعبون الى صوابهم، وكادت الدقائق العشر الاخيرة ، تحمل اكثر من مفاجأة ، لولا نفذت المحاولات من الفريقين الى المرمين، فقد أضاع علي صبرا ، الذي نزل قبل ١٥ دقيقة من نهاية الوقت وكاد يسجل هدفا بعد انفراده بالحارس الصباغ لكن قذفته طارت في الهواء ومرت بجانب القائم ، وكاد يسجل ايضا لكن تسديدته جاءت بين يدي الحارس ، وانتقل اللعب بعد اصابة غسان ابو دياب وخروجه من الملعب، ان يحدث التعادل بعد ان سدد عادل بيسار صاروخا قويا صدته العارضة، وبقيت « المعركة » قائمة الى نهاية الوقت وخرج الصفاء فائزا باصابتين مقابل اصابة واحدة بانتظار المباراة النهائية يوم الاحد القادم مع فريق النجمة .

حول المباراة

● قاد المباراة طاقم حكام سوري مؤلف من : جميل حلو للوسط وفاروق خبيط وابراهيم حنا ولم يكن موفقا في بعض صفراته ، عكس طاقم الاسبوع الماضي .

● مثل الصفاء : فؤاد مرزا ، حمزه حمزه ، بسام حيدر ، وليد زين الدين ، جعفر نصرالله ، غسان ابو دياب (ماجد عماد) شاهين فرزان، علي ابراهيم (علي صبرا) سعد حلاوي اسعد قلوط ورضا حسين .

● مثل الرياضة والادب : احمد حلمي الصباغ ، وليد قمر الدين ، غسان موسوي ، فاضل جرجورة ، عادل بيسار ، عبد القادر السوداء ، ناصر زغموط ، حسام الخطيب ، جلال الصوفي ، نبيل كمون .

النوايا حسنة والتحضير سليم والجميع يشعرون مع المنتخب الوطني

الاهتمام الجدي الذي يقوم به المسؤولون عن اعداد وتحضير المنتخب الوطني لكرة القدم والمراقبة المتلاحقة التي تواكب طريقة التمارين من بعض اعضاء الاتحاد واصدقائهم ، كلها تصب في قناة واحدة هي اعطاء افراد المنتخب الفكرة بان قضية اشتراك لبنان في تصفيات كأس اسيا هي من الوجهة الرسمية ، غيرها بالامس ، لانها تأتي باتفاق جميع الاطراف المعنية بضرورة الذهاب الى ابو ظبي بمنتخب يمثل لبنان خير تمثيل وبابرز عناصر اللعبة ، بعيدا عن كل تدخل وواسطة ، لاثبات وجوده في هذه الكأس ، التي يأمل المشرفون عليه الحصول على نتيجة مشرفة ويتطلعون الى الانتقال الى الدور التالي ، حيث تقام الادوار النهائية في مدينة الكويت عام ١٩٨٠ ، وكل شيء معقول ، وليس صعبا ، ولان النوايا سليمة وتريد رفع مستوى اللعبة واعطاء الخارج فكرة حسنة عن تقدمها ، بعد سلسلة النتائج السيئة في الماضي .

والكرة اللبنانية ، ما زالت بخير ويمكن ان تعطي افضل ، اذا كانت الاجواء بين العاملين في حقلها على أتم وفاق والتعاون سائد صفوفهم ، واتحاد اللعبة ،رأس الهرم ،تحسس هذه الناحية ، خلال الفترة الماضية وشعر بالهوة البعيدة التي كانت تفصله عن افراد عائلته ، فعاد الى مسؤوليته وعمد الى تضييق الفجوة واتخذ سلسلة قرارات في مجال التنظيم والادارة ستكون مساعدة لبعث النشاط في المناطق ، اذا عرف الذين عهد اليهم العمل في النطاق الذي كلفوا به ، فتصبح كل منطقة مزرعة تفريخ للاعبين ، وسيظهر منهما وجوه ناشئة جديدة ستعطي دما جديدا لانديتها وبالتالي تدعم المنتخبات التي ستشكل فيها ، الى جانب انه ، اي الاتحاد ، انهى بعض القضايا العالقة واتخذ بصددها الحلول المناسبة لبقاء الروح التعاونية بين افراد عائلته، واظهر انه للجميع دون استثناء ، كما انه ، في قراراته الاخيرة ايضا، قد عمد الى تحريك نشاط الاندية المنضمة اليه ، وطلب اليها الاشتراك في دورة كأس الاستقلال التي ستقام في كل من بيروت ، والشمال والجبل والبقاع وعسى ان تهتم الاندية بهذه الذكرى وتلبي طلب الاتحاد ، ليشعر المواطنون بسمو الاستقلال والتحسس بالمواطنية لانه بنظرنا ، افضل مناسبة ليساهم الجميع فيها .

ونعود الى الترتيبات التي توضع لاعداد وتحضير المنتخب ، فبعد اسبوع كامل من التمرينات قررت لجنة المنتخبات الانتقال الى مرحلة جديدة ، وهي الاهم ، حيث ستقام له عدة مباريات مع بعض الفرق الممتازة ، على مدى الايام التي ستسبق سفره الى الامارات ، وسيتعرف الفنيون عنه ، مواطن الضعف في خطوطه ، لوضع اللاعب المناسب في المركز الذي يمكن ان يغطي الضعف ، الى جانب طريقة دعمه بأبرز الناشئين والشباب من العناصر التي اكتشفت خلال سلسلة اعمال تحضيره ، مما سيبهر ، باذن الله ، ان يكون المنتخب عند ثقة الجميع ، وطنا ومسؤولين ، وسيرفع اسم لبنان في هذه الدورة ، ويبرز فيها ، ويعطي فكرة سليمة عن وضع الكرة اللبنانية ، رغم المحن والمآسي التي حلت بالشعب اللبناني .

قل اعملوا وسيرى الله عملكم ، ومتى خلصت النيات ،وبرز الاخلاص في العمل ، وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، يمكن الوصول الى النتائج الحسنة .

جميل شالالي

مباريات اعدادية للمنتخب الوطني

اكدت ادارة نادي التضامن استعدادها لوضع فريقها في تصرف اتحاد كرة القدم لجهة اقامة مباراة اعدادية للمنتخب مع فريق التضامن خلال الاسبوع المقبل على ملعب الجمهور .

ويتوقع ان يلعب المنتخب سلسلة مباريات اعدادية اعتبارا من بعد ظهر غد الاثنين مع بعض فرق الاندية الممتازة .

بطولة العالم العسكرية في المصارعة الحرة والرومانية

بدأت مساء اول من امس في العاصمة العراقية تصفيات البطولة العسكرية الثامنة في المصارعة الرومانية والحرة باشتراك كل من الجزائر وليبيا وتركيا وفرنسا واليونان والولايات المتحدة والمانيا الغربية بالاضافة الى العراق وتستمر المقابلات مدة اسبوع .

فوز الراسينغ جونيه على العرين ٢ - ١

على ملعب بلدية جونية فاز امس الاحد فريق الراسينغ جونية على العرين سد البوشرية ٢ - ١ وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ - صفر .

سجل الاصابات على التوالي : انطوان عيد وروميو خوشابا وانطوان سلامة .

وقاد المباراة الحكم عيسى حنا .

دورة الصداقة في كرة القدم

يجري نادي الصفاء الرياضي ، اتصالات مع بعض الاندية العربية في كرة القدم ، من اجل اقامة « دورة الصداقة » فيما بينها ، وذلك باشتراك بين ٤ او ٦ فرق وذلك عقب رجوعه من رحلة نيجيريا التي سيقوم بها فريقه في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل يلعب خلالها اربع مباريات .

الاهلي يتصدر بطولة مصر بكرة القدم بعد فوز الزمالك على الترسانة ٤ - صفر

آخر مباريات الاسبوع الرابع في مسابقات دوري مصر في كرة القدم كانت بين فريقي الزمالك والترسانة التي جرت بعد ظهر أول من أمس على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر . وقد اشترك بها ، لاول مرة ، لاعب الزمالك حسن شحاته الذي لبى طلب ناديه وحضر من الامارات بعد توقيف الاتحاد المصري العقوبة عنه ، وقد اعطى لفريقه الروح المحركة ، والحيوية والنشاط .

وكان اللقاء هو من أفضل المباريات التي جرت في الاسابيع الماضية من البطولة ، حتى الان ، وقد جاءت مليئة بالحركة والنشاط وبذل الجهد من الفريقين اللذين تناقلا الكرة بسرعة وكانت تمريراتهما متقنة ، وكل ما في الامر ان دفاع الزمالك أغلق منطقة مرماه ، فلم تستطع الترسانة اختراقها .

منذ أن نزل فريق الزمالك الى أرض الملعب اتجهت الانظار الى اللاعب حسن شحاته بين مجموعة الفريق ، لانه حتى صباح يوم السبت ، لم يعرف احد بوصوله قادما من الامارات ليشارك فريقه في احداث المسابقة ومبارياتها، ومنذ هذه اللحظة تعلقت الانظار بقدميه وماذا سيفعل ؟ وماذا سيصنعه شحاته بمباراة اليوم ، والكثيرون كانوا في حالة اشفاق خيفة ان يتردد في نهاية المباراة المثل الذي يقول : « كأنك يا بدر لا رحت ولا جيت » لكن فريق الزمالك كان في مباراة الامس غيره في المباريات الثلاث الماضية وكأنما عادت اليه بعودة شحاته ، ايقاعاته المعروفة وفيضه السريع وتحركاته الواعية ، كان هجوما ودفاعا هو المتحكم والمسيطر، ورغم أن التوفيق لم يكن بجانبه عندما أهدر احمد عبد الحليم ضربة الجزاء التي احتسبت للزمالك بعد ١٨ دقيقة اثر عرقلة حسن شحاته في منطقة الجزاء الا ان ذلك لم يوهن من تحركاته ، التي كانت في الملعب لها أثرها في تحريك خطوط الفريق فأهدى وأهدف .

ففي الدقيقة ٣٩ وبتمريرة من احمد عبد الحليم الى محمد سعيد الى وحيد كامل ،ارسل الاخير الكرة في مرمى كيشار ، وفي الدقيقة ٤٤ انطلق شحاته بالكرة ليصوب بالمرمى واراد حسن رياض ان يقطعها فأكملها في الشباك .

بعد مرور ١٢ دقيقة من الشوط الثاني سجل شحاته اجمل اهداف المباراة بعد أن مر وهو على خط المنطقة من الدفاع ثم أرسلها صاروخا في سقف الشباك ، وعندها نفث الزمالك وجمهوره عما في صدورهم فانطلقت اهازيج الفن والهندسة ، التي كانت مختزنة في تلك الصدور ، منذ بداية الدوري ، لتملأ سماء الملعب ، وفي الدقيقة ٣٥، ومع أول لمسة للكرة من حمامي الذي نزل مكان شحاته ، جاءت التمريرة متقنة لمحمد سعيد فسجل الهدف الرابع والاخير .

ومع ذلك فان الترسانة لم تهدأ طوال المباراة ، فهي الاخرى تملأ الملعب حياة وحركة وتتناقل الكرة بيسر ولم يداخلها اليأس بالمرة ، وكل ما في الامر أن دفاع الزمالك عرف كيف يغلق منطقته كما كان نجمي الزمالك ابرهيم يوسف ومحمد صلاح بالمرصاد لكل الكرات الخطرة التي سنحت للترسانة، وفي واقع الامر لقد بذل فريق الترسانة جهدا طيبا مما اخرج معه الفريقان مباراة جميلة وقوية وحساسة وشيقة .

وبنتيجة هذه المباراة اصبح ترتيب الفرق بعد الاسبوع الرابع كما يلي:

الاهلي في المقدمة برصيد ٧ نقاط ويتميز عن الاتحاد الاسكندري الذي يتساوى معه بفارق الاهداف ويتقدم الزمالك ليحتل المركز الثالث بست نقاط ويفارق اهداف احسن من الاولمبي والمنصورة اللذين يتساويان معه برصيد النقط ويحتلان المركزين الرابع والخامس والمصري في المركز السادس برصيد خمس نقاط والاسماعيلي والكروم والترسانة والمحلة في المراكز من السابع الى العاشر ورصيد كل منها اربع نقاط والسويس بالمركز الحادي عشر وله ٣ نقاط ، والتصنيع بالمركز الثاني عشر بنقطتين ، واسكو الثالث عشر بنقطتين والمقاولون وطنطا في المركزين ١٤ و١٥ ولكل منهما نقطة واحدة ودمنهور في المركز الاخير بدون نقاط .

بدعة جديدة في الملاعب الدولية اختلاق المشاكل لابعاد نجوم الكرة

طوال الاشهر الماضية ، كثر الحديث في الاوساط الكروية البرازيلية والارجنتينية عن النجمين زيكو ومارادونا لكن لم يعرف حتى الان من هو الافضل . وانتظرت الاوساط المباراة الاخيرة بين الارجنتين والبرازيل من اجل رؤية اللاعبين معا والمقارنة فيما بينهما لكن زيكو طرد منذ الدقائق الاولى ولم يشترك مارادونا بالمباراة .

ومما يذكر أن المنتخب الارجنتيني اعتمد على اللعب الخشن في تلك المباراة وتعمد لاعبوه ابعاد زيكو عن الفريق حتى لا يشكل وجوده اي خطر على مرماهم . ففي بداية المباراة حاول انتزاع الكرة من دانييل باساريلا فما كان من هذا الاخير الا ان ارتمى على الارض مدعيا أن زيكو اوقعه عمدا .

وبعد ثلاث دقائق ، وفيما كان البرازيليون يستعدون لاداء ضربة حرة ، اختلق الارجنتيني غاليغو شجارا مع زيكو واشتبك معه بالايدي، فطرد الاثنان الى خارج الملعب .

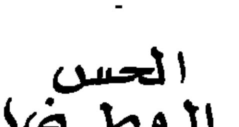
ويقول كلوديو كوتينهو ، مدرب منتخب البرازيل : « هذه المشاجرة المختلقة سمحت للمنتخب الارجنتيني بازاحة زيكو من امامهم في حين لم يخسروا بالمقابل سوى اسوأ لاعب لديهم » .

أن مثل هذا التصرف انما يدل على ضعف المنتخب الارجنتيني الذي تجلى بعد الهزائم المتلاحقة التي حلت بها في الفترة الاخيرة سواء على صعيد كأس أميركا الجنوبية او المباريات الودية الدولية . لكن الارجنتين تمكنت من احراز المركز الاول في بطولة العالم للناشئين في اليابان مؤخرا بفضل نجمها دييغو مارادونا الذي سجل العديد من الاهداف .

أما على صعيد المنتخب البرازيلي، فان كوتينهو تعرض مؤخرا لحملة انتقادات عنيفة من جانب المدرب السابق فاريو زاغالو الطامح لاستعادة مركزه كمدير للمنتخب . لكن يبدو أن كوتينهو سيستمر في مركزه حتى عام ١٩٨٢ موعد اقامة بطولة كأس العالم في اسبانيا وحيث يكون التقييم الاساسي لمدى نجاح كوتينهو ومقدرته .

■ دييغو مارادونا الارجنتيني ■

■ زيكو البرازيلي ■



الحس الوطني!

عندما تكون سمعة الوطن في الميزان ، تذوب كل الخلافات ، وتزول معها كل رواسب الماضي وخطايا الحاضر ، ولا يبقى سوى انصهار المجموعة في بوتقة واحدة اسمها : كلنا للوطن .

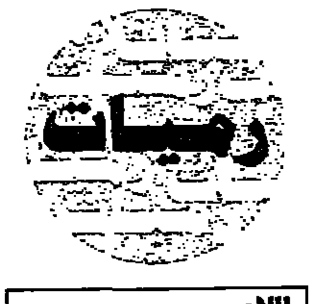
وعندما يدعى منتخب لبنان لكرة القدم للدفاع عن سمعة وطنه في دورة دولية ، يفترض بكل اجهزة الكرة ، وبكل الدائرين في فلك اللعبة ، وبكل الذين يحبون وطنهم ان يلتفوا حول فريق بلدهم ويقدموا له ما يسهل له ، على الاقل ، امر التواجد في مبارياته الخارجية وهو بكامل صفوفه وبأحسن لاعبيه .

هذا هو المفروض ، بل الواجب الوطني .ولكن الواقع هو شيء مختلف تماما وهو امر يدعو الى الرثاء !

فهناك عدة لاعبين لا يمكن اسقاطهم من تشكيلة المنتخب ، ولا يجوز ان يلعب الفريق الوطني بغيابهم ، مهددون بالبقاء في بيروت اثناء المباريات في الامارات، لان المؤسسات التي يعملون في ادارتها ترفض منحهم « اجازة غياب » بأجر أو من دون اجر ، وبلا تبرير منطقي يرفع عن هذه المؤسسات تهمة « التقصير » بحق كرة بلدهم ، حتى لا نقول شيئا اخر !

ورغم التأكيد بالتقصير الاتي من جهات حاولت المستحيل لتذليل موضوع « الاجازة » المطلوبة للاعبين، فاننا في هذه العجالة لن نتعرض لهؤلاء ، او نقول لهم ان هذا لا يجوز ، بل ندعوهم ، اذا كانوا يحبون وطنهم فقط ، للعودة عن قرار حرمان المنتخب الوطني من خدمات نجومه ، ومنحهم الاجازة المطلوبة ولو من دون أجر ، لاننا كلنا على استعداد لدفع ما يتطلب منا من اجل منتخب قادر للدفاع عن وطننا .

فريد خوري



اللاعب الاحسن !

سألوني : من هو برأيك احسن لاعب كرة قدم في لبنان اليوم ؟

قلت : ذلك الذي يلعب للفريق قبل ان يلعب لنفسه . واللاعب الذي يتمرن باستمرار . والذي يحب ناديه كما يحب منزله .

وقلت : عبر هذه المواصفات السريعة تستطيع ان تسمي انت اللاعب الاحسن .. فمن هو برأيك ؟

المهمة الصعبة !

المباراة الاولى لمنتخب لبنان في تصفيات كأس آسيا في ابو ظبي ستكون ضد منتخب الامارات العربية . وعندما تعلم ان « دون ريفي » مدرب منتخب انكلترا السابق هو الذي يدرب منتخب الامارات منذ حوالى السنتين ، ندرك مدى صعوبة المواجهة ، وبالتالي خطورتها قياسا الى منتخبنا الذي بدأ يتمرن منذ ايام فقط !

مطلوب اسماء !

يقال ان هناك اكثر من لاعب ممتاز ومؤهل للدفاع عن الوان منتخب لبنان لكرة القدم ، لن يلعبوا مع المنتخب ، وان مشاركتهم في التمرين واللعب لمصلحة وطنهم تكاد تكون مستحيلة ، لان المؤسسات التي يعملون بها ترفض منحهم اجازة ليلعبوا دفاعا عن لبنان !

وقلنا : اعطونا اسماء اللاعبين واسماء هذه المؤسسات لعرضها امام الرأي العام والمسؤولين عن سمعة لبنان لانهم سيتحركون للمصلحة العامة وليس لمصلحة هذه المؤسسات !

التجارة الفاجرة !

.. وعلى سيرة الوسط الكروي فقد بدأ « تجار اللعبة » يهتمون بأندية المناطق ويتاجرون بلاعبيها تحت ستار « العناية بالنجوم الفتيان » ...

وهي « عناية » اذا استمرت من شأنها القضاء على كل الفرق الناشئة !

الرياضة

جوميز يحتفظ بعرش بطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك

احتفظ الملاكم بوروتو ريكو ويليفريدو جوميزا بسهولة بلقبه كبطل للعالم لوزن الديك بعد فوزه الباهر على المكسيكي نيكولاس بيريز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة في مباراة من ١٥ جولة وذلك على حلقة ماديسون سكوير جاردن بنيويورك وامام ١٤ الف متفرج •

وتعد هذه المرة العاشرة على التوالي التي يدافع فيها جوميز عن لقبه العالمي بنجاح خلال ٤٨ مباراة فاز في ٤٧ منها كلها قبل نهايات المباريات وتعادل في واحدة في سجل انتصاراته •

وكانت المباراة الاخيرة مثيرة وحامية خلال الخمس عشرة دقيقة التي استغرقت فقد اخذ جوميز المبادرة منذ الجولة الثانية بعد عملية جس النبض في الجولة الاولى مصيبا غريمه عدة مرات لكن بدون احداث اثر كبير وفي الجولة الثالثة استعاد بيريز نشاطه بشكل مدهش لكن الجولة التالية شهدت تحول سير المباراة اذ تلقى بيريز ضربة قاطعة علوية افقدته وعيه قبل نهاية الجولة باحدى عشر ثانية ليسقط على ارض الحلقة وينهض بصعوبة عند العد الثامن • واخيرا وفي الجولة الخامسة هاجم جوميز الى النهاية ليسقط متحديه مرتين على الحلقة خلال الجولة ليحتسبه الحكم مهزوما ويعلن نهاية المباراة •

وهذه هي الهزيمة الثانية لبيريز الذي يجيء ترتيبه الثالث طبقا لتقدير المجلس العالمي للملاكمة اذ شمل سجله على ٤٤ انتصارا •

غابة العدائين

■ اكثر من ١٤١٥١ شاركوا مؤخرا بالسباق السنوي الذي يقام في مدينة نيويورك انطلاقا من جسر فيرازانو التاريخي ■

(صورة من ا•ب)

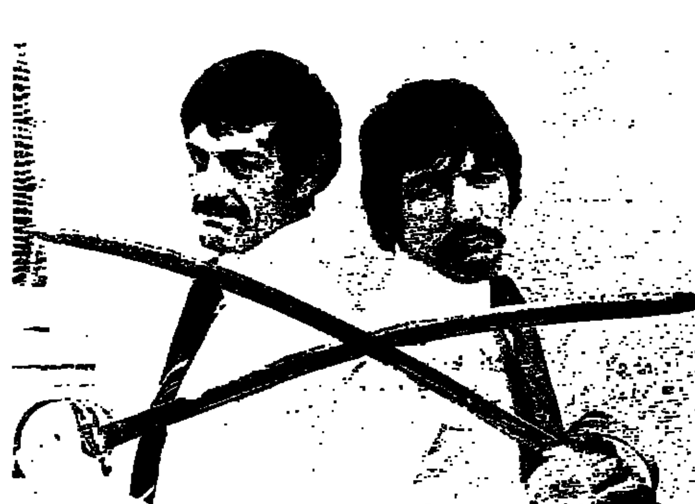
بطولة سوريا في كرة القدم تدخل اسبوعها الخامس

اقيمت ست مباريات في نطاق الاسبوع الخامس من بطولة سوريا في كرة القدم وذلك بعد ظهر أول من أمس • ففي دمشق انتهت مباراة الوحدة والمجد بالتعادل بدون اهداف بعد مباراة نظيفة الاداء ومتوسطة المستوى الفني • وفي حمص تغلب فريق قوى الامن على الوثبة فيها الافضل ، وقد اضاع الشوط الاول بعد مباراة حماسية كان الوثبة فيه الافضل ، وقد اضاع ضربة جزاء في الشوط الاول • وفي حماه سجل الطليعة أول فوز له عندما تغلب على ضيفه الكرامة بثلاث اصابات مقابل اصابتين ، وكان الطليعة متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر • هذا في المجموعة الجنوبية •

وفي المجموعة الشمالية لعب في حلب الاتحاد وتشرين اسفرت عن فوز الاتحاد بأربعة اهداف مقابل هدف واحد سجل منها ياسين طراب ثلاثة ، وفي المساء جرت مباراة تحت الاضواء الكاشفة بين اليرموك والحرية فاز اليرموك باصابتين مقابل لا شيء • وفي دير الزور فاز الفتوة على الجزيرة باصابة واحدة مقابل لا شيء •

وقد تأجلت مباراة الجيش والنصر بسبب دخول معظم لاعبي الجيش المعسكر التدريبي للمنتخب •

بطلا الريشة



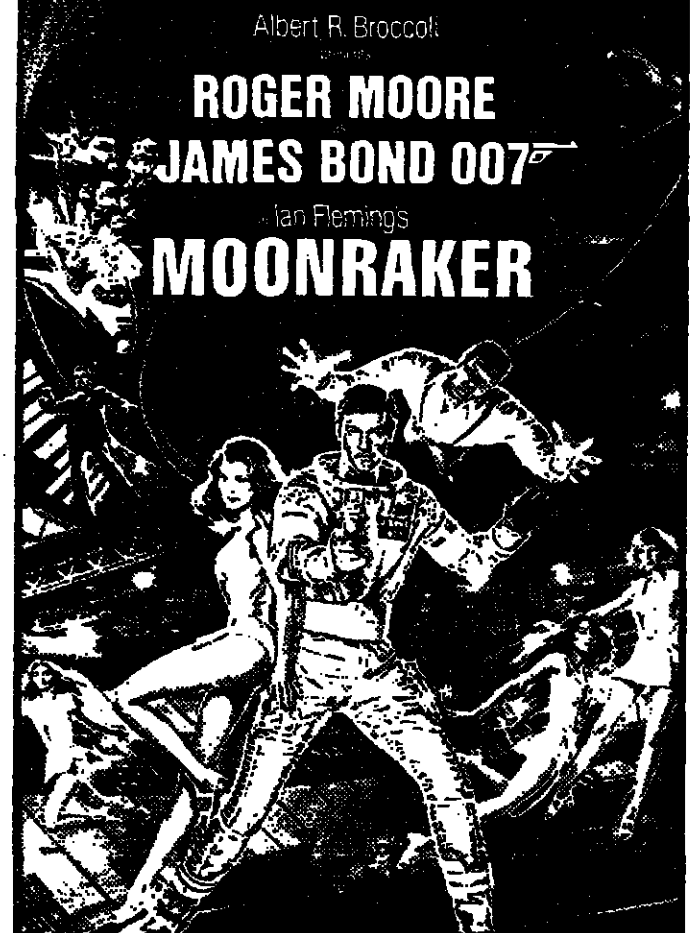
■ للمرة الثانية في اقل من ٤٩ يوما : سيلتقي بطلا الملاكمة البريطانيان لوزن الريشة : دايفيد نيدهام (الى اليمين) وبات كودل، وذلك بعد انتهاء مباراتهما الاولى بفوز نيدهام • الا أن الاتحاد البريطاني للملاكمة اعتبر النتيجة متحيزة وقرر اعادة المباراة ■

هدف الغولف



■ لاعب الغولف البريطاني كيفن شارمان يحمل بيده العلم الذي اصابه بالكرة من مسافة ١٨٠ ياردة خلال اشتراكه ببطولة وود بريدج في انكلترا ■

(صورة من ا•ب)

















هكذا عند الأصل

البانيا ترفض اقامة علاقات مع واشنطن وموسكو

كرر الزعيم الالباني المخضرم انور خوجا من جديد رفضه اقامة علاقات مع موسكو وواشنطن،واشار الى انه لم يتم احراز اي تقدم في جعل العلاقات عادية مع بريطانيا والمانيا الغربية •

الا ان الرئيس خوجا قال في خطاب له في الاسبوع الماضي ان البانيا ستستمر في الابقاء على علاقاتها مع الدول الاخرى •

واضاف يقول ان بلاده ستقيم ايضا علاقات « مع دول اخرى تريد الابقاء على علاقات صحيحة معنا باستثناء الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي المنحرف وبعض الدول الاخرى التي جارت على البانيا الاشتراكية ولا تزال تجور عليها» •

وكان الرئيس الالباني (٧١ سنة) الذي حكم البلد البلقاني مدة ٣٥ عاما ، قد قطع في السنة الماضية علاقات مع الصين مضى عليها ١٧ وذلك بعد خلاف عقائدي واعلن انه على استعداد لتوسيع العلاقات مع دول اخرى •

الا انه استبعد بالتحديد في خطابه الذي القاه بعد قليل من ذلك قيام علاقات ديلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وهي علاقات كانت قد قطعت في الستينات ومع الولايات المتحدة كذلك •

فيينا – ا

١٢ قتيلا بغرق سفينة يابانية

ذكرت وكالة السلامة البحرية اليابانية ان ١٢ شخصا قتلوا وان ثمانية اخرين فقدوا بعد ان غرقت سفينة شحن يابانية امس قبالة جزيرة ساخاليان الواقعة في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي

وذكرت انباء تلقتها الوكالة من حراس السواحل السوفياتيين ، ان احد اعضاء طاقم السفينة الفلبينيين قد تم انقاذه •

ونسبت الى الانباء قولها ان السفينة تاكيو مارو التي تبلغ حمولتها ٢٩٥٦، طنا كانت تحمل ٢٠ بحارا فلبينيا واحد المسؤولين اليابانيين عن الاتصالات عندما جنحت وغرقت قبالة ميناء شاخترز الغربي في الجزيرة بسبب الامواج العاتية

وكانت السفينة تنقل ٤٠،٠٠٠ طن من الفحم الحجري الى اليابان •

وقالت الوكالة انه لم يعرف ما اذا كان مسؤول الاتصالات الياباني قد قتل او فقد •

طوكيو – ر

الفيضانات تشرد ٢٥ الف مصري

قتل ٤٢ شخصا وشرد حوالي ٢٥ الف شخص ، كما فقد ما لا يقل عن ١٠ الاف رأس من الماشية في اسوأ فيضانات عرفتها مصر منذ ٢٥ سنة •

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان امطارا شديدة غير مألوفة هطلت على مصر يوم الخميس الماضي خربت ٥٨ قرية واتلفت نصف محصول البلاد من قصب السكر ودمرت ٥ الاف منزل •

واضافوا يقولون ان الوضع اصبح الان تحت السيطرة لكن عدة قرى لا تزال معزولة بسبب مياه الفيضانات •

وكانت طائرات النقل التابعة لسلاح الجو تحمل الخيم والثياب والمواد الغذائية والطبية لضحايا الفيضانات كما كان مهندسو الجيش يعملون على انشاء جسور من اجل الوصول الى القرى المعزولة •

واقتلعت الفيضانات اعمدة التلغراف وقطعت المواصلات واخرت اعمال الاغاثة •

القاهرة – ر

انفجار قرب البعثة الكويتية في نيويورك

انفجرت عبوة ناسفة خارج مقر البعثة الكويتية لدى الامم المتحدة مساء امس الاول وحطمت نوافذ البعثة والمباني المجاورة • ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات •

وقال البوليس المرابط خارج مقر البعثة الكويتية انه شاهد رجلا يلقي شيئا في برميل للنفاية قبل ثوان من الانفجار •

وذكر البوليس انه تلقى مكالمة هاتفية من شخص مجهول بان عبوة ثانية ستنفجر خلال ٢٠ دقيقة • وقام خبراء المتفجرات الذين يستخدمون كلابا مدربة خصيصا بتفتيش المنطقة ، لكنهم لم يعثروا على شيء •

نيويورك – ر

السادات يهتم باعادة بناء حزبه السياسي

قالت جريدة « الاهرام » المصرية امس ، ان الرئيس انور السادات سوف يقوم بعد اجازة عيد الاضحى المبارك بنشاط واسع يمس قضايا العمل السياسي وقضايا العمل الداخلي في المرحلة القادمة •

وذكرت ان الرئيس السادات سوف يضع خلال اليومين القادمين التصور الكامل لعملية دعم بناء الحزب الوطني الديمقراطي بما يكفل تطويره وتحقيق التحامه بالجماهير، ومشاركته البناءة في حل مشاكلها ، وذلك في ضوء ورقة العمل التي تم بحثها بدقة خلال الاسبوع الماضي •

وقالت ان السادات سوف يعقد بعد العيد مباشرة سلسلة من الاجتماعات مع السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وبعض القيادات المسؤولة في الحكومة وفي الحزب ، لمناقشة هذا التصور ووضعه في خطة عمل داخل الحكومة والحزب •

وذكرت الصحيفة انه من المنتظر ان تنعكس هذه الخطة على اهم القضايا الاساسية في المرحلة القادمة ومن بينها :

١ – الميزانية التي ستتقدم بها الحكومة لمجلس الشعب خلال ايام بكل ما تضمنه من خطوات حاسمة لحل مشاكل الجماهير من خلال المشروعات التي سيتم تنفيذها في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

المؤسس: سعيد فريحه – رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار – مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

البابا: الوسيلة المثلى لضمان السلام هي احترام حقوق الانسان

تحدث البابا يوحنا بولس الثاني أمس الاحد عن نتائج محاكمة براغ، ومشكلة المفقودين في الارجنتين وشيلي ، ووضع كمبوديا واللاجئين الفيتناميين المؤسف ، بوصفها المسائل التي يوليها كل اهتمامه في الوقت الراهن •

فأمام ٧٠ الفا من الكاثوليك تجمعوا في ميدان القديس بطرس بالفاتيكان لحضور قداس الاحد ، طلب البابا ان يصلي الجميع من أجل الدفاع عن حقوق الانسان في العالم • واشار بهذه المناسبة الى كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال ان الوسيلة المثلى لضمان السلام هي فرض احترام هذه الحقوق في كافة ارجاء العالم،

وقال البابا : اننا لا نستطيع ان نقف موقف اللامبالاة تجاه نتائج محاكمة براغ في تشيكوسلوفاكيا.. ذلك البلد الذي نكن له اعزازا كبيرا .. فقد اثارت الاحكام التي صدرت ضد المتهمين ردود فعل في جميع الدوائر •

ومن اجل هذا فقد وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى زعماء تشيكوسلوفاكيا للرأفة بالمحكوم ضدهم •

ومضى البابا يوحنا بولس الثاني في حديثه عن حقوق الانسان ، فأشار الى وضع المفقودين في الارجنتين وشيلي، وقال: اننا نشارك عائلاتهم ما تقاسيه من معاناة • ونحن نأمل ان تحل مشكلتهم المؤلمة من اجل السلام الداخلي في هذين البلدين ومن أجلهم هم انفسهم .. اننا نطالب بصفة خاصة بايضاح لتعريف السجين وفي الوقت نفسه احترام الاشخاص حتى المذنبين منهم •

وفي ما يتعلق بكمبوديا ، كشف البابا عن أنه تلقى عددا كبيرا من النداءات تطلب اليه التدخل لاقرار هدنة في مناطق القتال حيث توجد اعداد كبيرة من الضحايا واللاجئين وفي الوقت نفسه ارسال اعانات عاجلة لاغاثة هؤلاء اللاجئين •

واختتم البابا كلمته قائلا : لنصل من أجل أن تتوقف المذابح ومن أجل ان أن نتمكن على الاقل من تخفيف الام اخواننا •

الفاتيكان – افب



■ نساء كوريات يبكين الرئيس القتيل ■

كوريا الجنوبية : مدير المخابرات قتل رئيس الجمهورية عمدا!

أعلن ناطق باسم قيادة الاحكام العرفية أمس أن مقتل الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ – هي كان اغتيالا متعمدا وليس قضاء وقدرا كما أعلن سابقا •

وقال أن كيم جاي – كيو مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية، وهو الرجل الذي اطلق العيار الناري الذي قتل الرئيس بارك يوم الجمعة الماضي ، كان قد خطط لقتله •

وذكر الناطق أن كيم كان يعتقد انه فقد الحظوة لدى الرئيس بارك كما انه كانت هناك اشاعات عن تعديل حكومي وشيك •

واعتقل مدير وكالة الاستخبارات فور المعركة المسلحة في المطعم التي قتل فيها ايضا خمسة اشخاص اخرين •

وقال الناطق الميجر – جنرال تشون دو – هوان ان كيم قال اثناء التحقيق معه أن الرئيس بارك وجه اليه تأنيبا في عدة مناسبات متهما اياه بعدم الكفاءة •

وأضاف الجنرال تشون يقول ان كيم قرر قتل الرئيس بارك بسبب مخاوف من احتمال اقالته •

وقال ان كيم تذمر من تشاتشي – تشول رئيس قوات الامن في قصر الرئاسة لان تشا منع وصول تقارير عديدة وتوصيات كان يرفعها الى الرئيس •

وقتل تشا وأربعة من حراس الرئيس بارك ايضا في المعركة المسلحة •

وقال الجنرال تشون ان كيم اطلق الرصاصة الاولى على تشا ثم اطلق رصاصة اخرى على الرئيس بارك •

واضاف يقول انه بالاضافة الى كيم اعتقل خمسة اعضاء اخرين في وكالة الاستخبارات الكورية •

وكان بيان رسمي قد اعلن أمس الاول ان الرئيس بارك اصيب قضاء وقدرا برصاصة طائشة اطلقها كيم خلال عراك مسلح بين مدير وكالة الاستخبارات وتشا •

وقال الجنرال تشون ان احد رجال الوكالة استخدم بندقية من نوع « م – ١٦ » بينما اطلق كيم والاخرون النار من مسدسات •

واضاف يقول ان بين الذين اعتقلتهم قيادة الاحكام العرفية بارك هونغ – جو مساعد كيم وبارك سون – هو رئيس دائرة البروتوكول في الوكالة •

وسرت تكهنات حول من سيخلف الجنرال بارك الذي حكم كوريا الجنوبية بقبضة من حديد طوال ١٨ عاما •

سيول – ر

■ قائد المخابرات الكوري الذي قتل الرئيس ■

(صورة بالراديو من أ ب)

فينغ في لندن وسيلتقي تاتشر ٦ مرات

وصل هوا كووفينغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني الى بريطانيا امس واصبح في استطاعته لاول مرة في جولته الاوروبية الحالية ان يتكلم ضد الاتحاد السوفياتي دون ان يحرج مضيفيه •

وكان الزعيم الصيني متحفظا في ملاحظاته ضد الاتحاد السوفياتي خلال زيارته لفرنسا والمانيا الغربية اما في لندن فانه سيجري محادثاته مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء المحافظة التي وصفها الكرملين « بالسيدة الحديدية » بسبب تنديدها القوي بالروح العسكرية السوفياتية

وسيجتمع هوا الى تاتشر ست مرات خلال زيارته التي ستستغرق اسبوعا •

وقد شعر الصينيون دائما بالارتياح الى حزب المحافظين البريطاني ، واعربوا بشكل خاص عن موافقتهم على سياسات تاتشر نحو الاتحاد السوفياتي •

ويبدأ برنامج هوا الرسمي اليوم عندما يعقد اول اجتماع مع تاتشر بعد ان يقوم بزيارة في الصباح الى برج لندن التاريخي •

وسيكون برنامجه في بريطانيا اقل ارهاقا من برنامجه في فرنسا والمانيا الغربية •

وبالاضافة الى اجتماعاته مع عدد من الوزراء وزعماء الاحزاب السياسية ، سيكون لديه الوقت الكافي لزيارة قبر كارل ماركس ومشاهدة احدى حفلات الباليه ، والقيام بجولة في احد المصانع وزيارة لمزرعة بريطانية •

وسيتناول طعام الغداء على مائدة الملكة اليزابيث خلال الزيارة

ولا يتوقع ان يوقع هوا اية اتفاقات جديدة مع بريطانيا باستثناء احتمال التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق ثقافي • ويتوقع ان تتناول مباحثاته مع تاتشر مواضيع عديدة ولكن بصورة عامة •

لندن – ر

« سانت فنسنت » دولة مستقلة

تعهدت سانت فنسنت وهي احدث دولة في العالم ، بالسعي الى اقامة علاقات عاملة ومتينة مع دول البحر الكاريبي والسوق الاوروبية المشتركة والدول الغربية الرئيسية •

وكانت سانت فنسنت وهي مستعمرة بريطانية سابقة وجزيرة صغيرة في البحر الكاريبي قد اصبحت دولة مستقلة أول أمس

ديستان اول رئيس فرنسي يزور برلين منذ ايام نابليون

يتوجه الرئيس فاليري جيسكار – ديستان بطريق الجو الى برلين الغربية اليوم في اول زيارة الى المدينة يقوم بها رئيس دولة فرنسي منذ ايام نابوليون •

وقال مسؤولون فرنسيون انزيارة الرئيس الفرنسي ومدتها يوم واحد تهدف الى التشديد على الاهمية التي تعطيها بلاده لالتزامها بدورها في برلين كواحدة من الدول الغربية الثلاث التي تسيطر على نصف المدينة الغربي •

وسيرافق الرئيس جيسكار – ديستان جان فرانسوا – بونسيه وزير الخارجية الفرنسي الذي زار برلين الشرقية في تموز الماضي • وسينضم اليه خلال قسم من النهار هيلموت شميت رئيس وزراء المانيا الغربية •

وتقضي الاتفاقات التي وضعتها الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الثانية بأن تشارك فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي في السيطرة على برلين التي تقع على مسافة ١٧١ كيلومترا داخل المانيا الشرقية •

وكانت زيارات قام بها في السنوات العشرين الماضية الرئيسان الاميركيان جون كنيدي وريتشارد نيكسون والملكة اليزابيت ملكة بريطانيا تهدف الى اظهار تصميم الاميركيين والبريطانيين على ابقاء القسم الغربي المعزول من المدينة تحت السيطرة الغربية •

برلين – ر

قتلى في استانبول

■ قال البوليس ان ستة اشخاص قتلوا وخمسة اشخاص اصيبوا بجروح عندما فتح مسلحون النار على مقهى للعمال في استانبول • وقتل حوالى ١٥٠٠ تركي هذه السنة في حوادث اطلاق نار من المتطرفين اليساريين او اليمينيين في تركيا ، وقد قتل معظمهم في استانبول • وفي الصورة ضحايا الحادث ■

(صورة بالراديو من ا ب)

سنغور يبدأ جولة في البرتغال واليونان ومالطا

توجه الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور امس في جولة مدتها عشرة ايام يزور خلالها البرتغال واليونان ومالطا •

وتوقف الزعيم السنغالي في وقت لاحق امس في الرباط عاصمة المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن قبل السفر جوا الى باريس•

ومن المقرر ان يحضر الرئيس – الشاعر اجتماعا يستغرق يومين للهيئة التنفيذية للحركة الاشتراكية الدولية التي يتسلم منصب نائب الرئيس فيها • وسيبدأ الاجتماع يوم غد الثلاثاء في لشبونة •

وسيزور الرئيس سنغور الذي يرافقه وزير خارجيته مصطفى نياسي اليونان ومالطا ابتداء من اول تشرين الثاني القادم •

دكار – ر

استمرار التكهنات حول مصدر التفجير النووي في جنوب افريقيا

تضاربت التكهنات حول مصدر التفجير النووي الذي أعلنت واشنطن منذ يومين أنه تم تسجيله فجر يوم ٢٢ ايلول الماضي في منطقة شاسعة في جنوب افريقيا • هل هو تفجير نووي او خلل في جهاز اكتشاف التفجيرات النووية وحادث وقع لغواصة ذرية سوفياتية ؟ او مجرد تعاقب أسباب طبيعية ؟

ولا يزال الغموض التام يحيط حتى اليوم بمصدر هذا التفجير •

وبعد ان اتهمت الادارة الاميركية بالاسم جنوب افريقيا نظرا لانها البلد الوحيد في المنطقة التي من الممكن أن تملك قدره نووية ، فانها تبدي الان تحفظا شديدا بهذا الصدد • واكد الرئيس كارتر في اجتماع عقده امس الاول مع رؤساء تحرير الصحف الاميركية ان هذا التفجير وقع في منطقة تمتد الاف الكيلومترات المربعة ، وانه لا توجد اجابة اكيدة في ما يتعلق بحقيقة ومصدر هذه التجربة النووية •

الا ان الدوائر المتخصصة تؤكد ان اقمار المراقبة من طراز « فيلا » لم تثبت حتى الان اي قصور في عملها، فمنذ ان استخدمت هذه الاقمار اي منذ عام ١٩٦٣ ، سجلت ٤١ مرة دلائل وشواهد تفجيرات نووية ، وفي الواحد والاربعين مرة تأكد حدوث التفجير النووي بعد ذلك •

وفي حالة الظاهرة التي لوحظت في ٢٢ أيلول سجل القمر الصناعي ومضتين متعاقبتين يتسم بهما التفجير النووي • ورغم القوة الضعيفة للقنبلة – من ٢،٥ الى ٣ كيلو طن – اي ربع قوة قنبلة هيروشيما ، فقد صحب الانفجار ومضه قوية على انه لم تتوفر اية ملاحظات مادية تؤيد الشواهد التي سجلها القمر الصناعي « فيلا » •

وتقول الدوائر الاميركية المتخصصة ان عدم وجود ما يؤكد المعلومات التي جمعها القمر الصناعي ، قد يفسر بان الانفجار حدث عند الفجر في جو ملبد بالغيوم وفي منطقة شاسعة وغير مأهولة ، على ان هناك افتراضين اخرين تجري دراستهما ايضا وهما اندماج غير عادي لظواهر طبيعية مما أدى الى حدوث ومضتين متعاقبتين ، أو خلل في جهاز الكشف عن التفجيرات النووية •

● وفي بريتوريا ، اشارت بحرية جنوب افريقيا الى ان سبب الانفجار النووي ربما عاد الى وقوع حادث على ظهر غواصة نووية سوفياتية : وقد بدأت البحرية التحقيق حول هذا الاحتمال • واشنطن – افب

تسجيل تفجير نووي سوفياتي قوي

قال المعهد الوطني لتسجيل الهزات ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا قويا في منطقة تجاربه الباطنية في غرب سيبيريا •

وقال ناطق بلسان المعهد ان قوة الانفجار بلغت سبع درجات على مقياس ريختر اي ما يعادل هزة ارضية قوية •

وفي واشنطن ، قال المركز الجيولوجي الاميركي ان هزتين ارضيتين قويتين ضربتا مناطق واسعة من غواتيمالا والسلفادور ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرارا •

اوسالا ، واشنطن – ر

الصين تكتشف خريطة للسماء

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة أمس انه تم اكتشاف خريطة للسماء ترجع الى الف عام في معبد بمدينة سوزهو باقليم جيانسو الشرقي • وتعد اقدم خريطة اكتشفت في الصين على الاطلاق ..

وتحمل الخريطة السماوية المحفورة على كتل من الخشب ، تاريخ الشهر القمري الثامن من العام الثاني• من حكم الامبراطور زينغ زونغ من الاسرة المالكة الشمالية لسلالة سونغ اي عام ١٠٠٥ بعد الميلاد •

وتمثل الخريطة ٢٨ منزلا قمريا و ١٤ صورة لبوذا وجملة سحرية باللغة السانسكريتية ، وفي وسط الخريطة تصوير لقصص بوذية وفي ثلاثة من اركانها دوائر مزدوجة متحدة المركز تمثل فلك بروج بابل ، وفي اسفل الخريطة يمكن مشاهدة صفين من الاشكال الهندسية تمثل النجوم وفي اسفلها عدة مئات من الحروف الصينية •

هونغ كونغ – افب

بكين: سنقف مع تايلاند اذا تعرضت لهجوم فيتنامي

قالت وكالة انباء الصين الرسمية ان دينغ هيساو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني اعلن امس ان بلاده ستقف الى جانب تايلاند في حال وقوع اي هجوم فيتنامي عليها •

وقالت الوكالة التي التقطت في هونغ كونغ ان دينغ ابلغ وفدا تايلانديا زائرا في بكين قوله : ستقف الصين الى جانب اتحاد بلدان جنوب شرق اسيا اذا هاجمت فيتنام هذه البلدان • وستقف في جانب تايلاند اذا هاجمتها فيتنام •

واضاف يقول ان جنوب شرق اسيا والصين تواجه المشكلات ذاتها وان بلدان المنطقة تمر في فترة حرجة •

ومضى يقول : ستقوي الصين علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان جنوب شرق اسيا واولها تايلاند •

ويتألف الاتحاد من تايلاند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفليبين •

وكرر دينغ كذلك اعلان دعم بكين للحكومة الكمبودية المخلوعة التي كان يرئسها بول بوت رئيس الوزراء قائلا : ان الصين ستستخدم «وسائل مناسبة جدا » لدعم ثوار خمير الحمر ضد ما وصفه بالعدوان الفيتنامي •

قذائف فيتنامية

وفي بانكوك ذكرت مصادر عسكرية تايلاندية ان عددا من الكمبوديين قتلوا او اصيبوا بجروح امس عندما سقطت قذائف فيتنامية في سوق مزدحمة بالناس في قرية حدودية تايلاندية تقع على بعد ٢٥ كيلومترا من مدينة ارافيابراثات •

وقالت المصادر انها لا تعرف العدد الكامل للقتلى الا ان حوالي خمس قنابل من عيار ١٠٥ ملليمترات سقطت في السوق المكشوفة قرب قرية بان كوكي سونغ بعد قليل من انبلاج النهار •

وتقع القرية عبر الحدود تماما قبالة منطقة يعتقد ان ثوار خمير سيرى اليمينيون يسيطرون عليها •

وقالت المصادر ان القذائف اطلقت من معقل للقوات الكمبودية التي يقودها فيتناميون يقع على بعد ١٥ كيلو مترا داخل البلاد •

واضافت المصادر تقول انه في اعقاب القصف رفض حوالي ١٠ الاف شخص خميري كانوا يزورون الوف التايلانديين العودة الى بلادهم •

وهذا هو يوم الاحد الثالث على التوالي الذي تسقط فيه قذائف في المنطقة • وبالاضافة الى اصابات امس كان تسعة اشخاص قد قتلوا بمن فيهم ثلاثة تايلانديين واصيب ٩ اخرون بجروح •

هونغ كونغ – بانكوك – ر

قطر تقاطع ١٠ شركات

ادرجت قطر امس عشر شركات اجنبية في القائمة السوداء وحظرت التعامل معها بسبب مخالفتها احكام المقاطعة العربية لاسرائيل •

وتحمل الشركات جنسيات بريطانية واميركية وهندية وبرازيلية وكينية واخرى من هونغ كونغ •

وقرر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل رفع الحظر عن ١١ شركة اجنبية بعد ان قامت بتسوية وضعها بما يتفق مع احكام المقاطعة •

وتحمل هذه الشركات جنسيات فرنسية وسويسرية ودنمركية •

الدوحة – ر

قرض كويتي الى تونس

حصلت تونس امس على قرض من الكويت بمبلغ ٣،٢٠٠،٠٠٠ دينار كويتي (حوالي ١١ مليون دولار) لتمويل مشروع مياه •

والقرض الذي قدمه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مدته ٢٠ سنة بعد فترة سماح من خمس سنوات وبفائدة قدرها ٤٪ بالمئة •

الكويت – ر

كاهن ايطالي يشترك في تزوير العملة

ذكر مسؤولون ايطاليون امس انه صدر قرار بسجن كاهن كاثوليكي لمدة ثلاث سنوات بتهمة طبع عملة مزورة في منزله •

وبكى الاب ريميو كريدا عندما وجد هو واربعة من المتواطئين معه مذنبين امس الاول بطبع الوف الاوراق النقدية من فئة ١٠ الاف ليرة ايطالية •

وحكم على زعيم العصابة بيترو ميتشيلين بالسجن ستة اعوام •

روما – ر

تأجيل تصفيات المجموعة الاولى لكأس آسيا

ابرق اتحاد الامارات لكرة القدم الى الاتحادات الوطنية المشتركة في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا مبلغا اياها ان الموعد المقبل لاقامة تلك التصفيات قد تأجل الى الفترة الواقعة بين ١٦ و ٢٨ كانون الاول ، بدلا من الموعد السابق في ١٨ تشرين الثاني المقبل •

تاتشر لا تنوي زيارة مصر

قال مسؤولون بريطانيون امس ان مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لا تنوي زيارة مصر في المستقبل المنظور •

وكان قد طلب الى المسؤولين التعليق على خبر نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط جاء فيه ان تاتشر قبلت دعوة لزيارة مصر وسيحدد موعدها في وقت لاحق •

وورد في نبأ الوكالة ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر وجه اليها الدعوة عندما اجتمع اليها في لندن يوم الخميس الماضي •

وكان الدكتور خليل موجودا في لندن في الاسبوع الماضي لعقد محادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني مع مفاوضين اسرائيليين واميركيين •

لندن – ر

حكومة افغانستان تشن هجوما على الثوار

قال مصدر في اسلام اباد ان القوات الحكومية الافغانية بدأت منذ ٢٢ الجاري في شن هجوم عنيف وواسع النطاق ضد الثوار في اقليم باكتيا بجنوب شرق كابول •

واضاف المصدر ان حوالي ٣٠٠ دبابة وعربة مدرعة تدعمها طائرات الهليكوبتر الهجومية الحديثة وطائرات الميغ ، تخوض قتالا في اقليمي جاغي ومنجل غير بعيد من الحدود الباكستانية – الافغانية •

وذكر « المجاهدون » أنهم دمروا في هذا القطاع ثلاث دبابات وأسروا ست دبابات واعطبوا ثمانية ، كما قطعوا وخربوا احد الطرق القليلة في المنطقة •

وكان الرئيس الافغاني الجديد حفيظ الله امين قد حذر الثوار منذ عدة أيام بأن حكومته بحوزتها أسلحة حديثة، وانه لن يتردد في استخدامها لسحق التمرد •

اسلام اباد – افب